



بالون اختبار قطري في مهاجمة مجلس التعاون الخليجي

كاص3

العرب يفقدون أيقونتهم النسوية

كاص14

سهير بن عمارة ضلت طريقها إلى الإخراج

كاص17



العرب

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2021/03/22

08 شعبان 1442

السنة 43 العدد 12007

Monday 22/03/2021

43rd Year, Issue 12007



الإخوان خارج حسابات التقارب بين مصر وتركيا

لكن لن تلقى قبولا على المستوى الرسمي والشعبي في مصر، فالموقف من الجماعة لم يتغير حتى الآن. وبرهنت تصريحات إبراهيم منير على عمق الأزمة التي يواجهها تنظيم الإخوان، بعد أن حسمت الدولة المصرية موقفها بشأن التعامل مع التنظيم بلا رجعة، ولن يكون هناك تصاوب مع أي إشارات تأتي من قياداته بغرض الالتفاف وإثبات الحضور. وذكرت مصادر سياسية أن القاهرة يمكن أن تقبل بالحوار في حالة واحدة - لو أعلنت الجماعة نبذ العنف صراحة واعترفت بالجرائم التي ارتكبتها في مصر، وأعلنت اندماجها في صفوف الوطنية فعلا وليس قولا".

وأضافت المصادر في تصريح لـ"العرب" -"في ذلك الحين ستكون هناك أيضا شروط صارمة للحوار، منها الاعتذار للشعب ومدى قبوله بهذا الاعتذار، لأن الدولة ليست في حاجة إلى الانخراط في مفاوضات مع فصيل لا يشكل تهديدا لها في الداخل والخارج".

وشدد الخبير في شؤون الجماعات الإسلامية منير أديب على أن تنظيم الإخوان يعيش حالة انكسار سياسي بعد أن دخل في صدام مع الدولة وما نتج عن ذلك من عزلة له وللدول التي تدعمه. ومثلما تحاول تركيا العودة بأقل خسائر سوف يمتضي التنظيم على الطريق نفسه في ظل تقليص بعض الدول حركته باعتباره ورقة ليست ذات جدوى سياسية كبيرة.

وأوضح أديب في تصريح لـ"العرب" أن "كلام إبراهيم منير للجزيرة يعبر عن رغبة التنظيم في فتح حوار مع الحكومة المصرية، وتسويق أمره على أنه معارضة في الخارج، ما يخالف الحقيقة، لأن الإخوان معارضة وتنظيم منظر يمارسان تحريضا من الخارج، والدولة المصرية لن تفتح حوارات مع جماعات متطرفة".

وتذكر الحكومة أن تركيا لن تتخلى تماما عن جماعة الإخوان لأسباب حزبية وعقابية، وهي ورقة يمكن توظيفها إذا لم يحقق التقارب مع القاهرة أهدافه الإقليمية، ويمكن تحجيمها وليس التضحية بها أيضا إذا وجدت أنقرة عائقا أمام نمو العلاقات مع مصر.

القاهرة - تحاول جماعة الإخوان المسلمين التخفيف من ارتدادات تقارب وشيك بين مصر وتركيا على مستقبلها من خلال السعي لفتح حوار بينها وبين النظام المصري، وهو ما نفتحه مصادر مصرية لـ"العرب".

والمخ القائم بأعمال مرشد الإخوان إبراهيم منير، مساء السبت، إلى أنه "يقف في تركيا ويقبل وساطتها لحلحلة الأزمة الممتدة للجماعة مع النظام المصري". واستبعد منير في تصريحات لقناة الجزيرة مباشرة فكرة وجود صفقة بين أنقرة والقاهرة تقضي بتسليم عناصر إخوانية مقيمة في تركيا لمصر، لافتا إلى أن ما يحدث بين الجانبين يدخل في نطاق إعادة التفاوض السياسي ولن يكون على حساب الإخوان.

وقال "إذا عرض على المعارضة المصرية، ونحن جزء منها، حوار مع النظام بما ييسر أوضاع المعتقلين ويحسن أحوال الشعب، لن نرفض". ونفت مصادر أمنية مصرية لـ"العرب" عقد حوارات مع تركيا أو غيرها تقضي بالمصالحة مع الإخوان، لافتة إلى أن ما قاله منير "محاولة مكشوفة لتصوير الأمر على أن أنقرة لن تقوم بالتضحية بهم أو طردهم من أراضيها، والمسألة ستوقف عند حد الانضباط الإعلامي فقط".

وأضافت المصادر ذاتها أن فكرة تسليم إعلاميين أو طردهم لا وزن لها بالنسبة إلى القاهرة، وأن الحديث العام ينصب على عدم مساعدة عناصر إرهابية صدرت في حقها أحكام قضائية قاطعة، وهي التي يمكن أن تطالب مصر بتسليمها لها أو لانتربول الدولي. وتعلم القاهرة أن قيام تركيا بهذه الخطوة يقيم الحجة عليها ويسبب لها مشكلات داخلية كبيرة، لذلك فخطوة التهدئة ووقف البرامج السياسية التي أعلنت عنها مقبولة حاليا، وتنتهي دور الإخوان عمليا، فهذا هو سلاحهم الوحيد الذي يستخدمونه.

وقال مساعِد وزير الداخلية المصري الأسبق اللواء محمد نجم إن "الاتصالات بين مصر وتركيا دفعت لتنظيم الإخوان إلى الإسراع بالدخول على الخط أصلا في الاستفادة منها، وهو اتجاه يعبر عن قلق داخل الجماعة وعلى منيرها بعد التقارب مع كل من الدوحة ثم أنقرة، وتراجع أسهمهم (الإخوان) لدى قوى عربية".

وعبر نجم عن توقعه بأن تكون هناك تصريحات إخوانية جديدة تغازل الدولة المصرية بأشكال مواربة الفترة المقبلة،

عباس يدفع بالرجوب إلى الواجهة وسط الانشقاقات

جبريل الرجوب يمتلك النفوذ الشعبي لمواجهة منافسيه داخل حركة فتح



ود مفقود ومسكوت عنه

بما في ذلك محكمة الانتخابات التي باتت تحت سيطرته الكاملة، وبات يدير البلاد بمراسيم رئاسية لها صفة القانون، إلا أن استطلاعات الرأي المستقلة المركزية، فيما تعطي تفوقا واضحا لحركة حماس في غزة والضفة الغربية. وتوقع مصدر فلسطيني مطلع أن تأخذ قوائم ناصر القدوة الذي فصل من حركة فتح وقائمة النائب محمد دحلان النسبية الأكبر من الكتلة الوطنية التي تصوت تقليديا لحركة فتح، حتى في حال تمكن عباس من إلغاء القائمة ومنعها من دخول الانتخابات لأي سبب من الأسباب، فوضع قائمة اللجنة المركزية لن يتغير.

وقال المصدر في تصريح لـ"العرب" "ستحصل قائمة فتح هزيمة مذلة تفوق هزيمة انتخابات 2006". ويقدر مراقبون أن يلجأ الرئيس عباس إلى تأجيل الانتخابات ولديه من الأسباب ما يكفي لهذه الخطوة في اللحظة الأخيرة، وسيكون الخاسر الأكبر من هذا التأجيل جبريل الرجوب، حيث سيبتصر خصومه في اللجنة المركزية الذين حذروا أبو مازن مرارا من أن الانتخابات قد تفقد حركة فتح دورها ومكانتها وتؤدي إلى خسارتها للسلطة الفلسطينية.

المشتركة مع حماس التي يعترض عليها الإسرائيليون. ويعرف الرجوب سبب تعامل الإسرائيليون بهدوء مع أي موقف سياسي يعلن لعباس، في أنه حصل مبكرا على هامش واسع من التصريحات اللغظية مقابل استمراره في الخط المرسوم دون أن يجيد عنه، وقوامه دعم التنسيق الأمني وعدم تجاوز الحدود بإجراءات عملية تخرج إسرائيل عندما ترى أنها تمس أمنها.

وقال قيادي فلسطيني إن "الكتلة الصلبة عند أبو مازن، تلك الضامنة لاستمرار موضع استراحتة في قلب الضفة، بضمانات إسرائيلية". وأضاف القيادي في تصريح لـ"العرب" مفضلا عدم ذكر اسمه "طلت كتلة عباس الصلبة تلك التي تمتلك علاقات مفتوحة مع الجانب الإسرائيلي، أما حماس فإنها وقعت بين شقي الرحي؛ فمن جهة تريد الخروج من عنق الزجاجة في غزة، ومن جهة أخرى هي متمسكة لتجديد مشروعيتها الانتخابية".

وصممت حماس عن مراسيم عباس غير الدستورية، حتى بلغ الأمر أن تغاضت عن تشكيل محكمة الانتخابات من عناصر تابعة له لضمان تحكم عباس في مسار العملية الانتخابية.

ورغم أن الرئيس عباس تمكن من تهميش القضاء وكل المحاكم الأساسية

وعندما يريد عباس إظهار تمسكه بالعلاقات الأمنية مع إسرائيل يظهر القياديان في فتح ماجد فرج وحسين الشيخ كطرفين يحسمان ويشترطان. وتم تكليف الرجوب بالتفاوض مع حماس باعتباره مقربا من قطر، وكان مقربا من إسرائيل في قضية الأمن باعتباره أحد قادة الأمن سابقا ورافق شخصيات عربية في زيارتها لإسرائيل. ويعتقد مراقبون أن الود المفقود بين عباس والرجوب سيظل مسكوتا عنه، إلى حين أن يؤدي الرجوب دوره.

وتوافرت الشروط في الرجوب لكي يكون ضمن فريق عباس، من حيث كونه مقربا من قطر ومن الجانب الإسرائيلي، إلا أن الكثيرين يرون أن دوره مرحلي بالنسبة إلى عباس، لأنه يحاول أن يتصرف ويصرح بصورة مقلدة من النائب محمد دحلان، الذي عُرفت عنه شجاعته في الاعتراض وإبداء الرأي، وهذا سبب كاف لأن يرفض عباس تأمين دور سياسي مستقبلي لشخص لا يملكه، إذ لا تتوافر فيه شروط الطاعة المطلقة على الملأ، وله هوامش لفظية واسعة.

ولكي يؤمن الرجوب استدامة امتلاكه شرط التصاوب مع إسرائيل كان أول من امتدح أداء عباس في المقابلة الأخيرة بينه وبين رئيس جهاز "الشباباك" الإسرائيلي نداف أرغمان، وقد أظهر التخلي سريعا عن القائمة

رام الله - يدفع الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأمن سر حركة فتح جبريل الرجوب إلى الواجهة في وقت تشهد فيه الحركة انشقاقات زعزت اتفاقات هشة بين كوارها.

ويخشى عباس على وضعه السياسي بعد ترشح القيادي في حركة فتح ناصر القدوة في قائمة مستقلة في الانتخابات التشريعية المزمع إجراؤها في مايو المقبل، الأمر الذي دفعه إلى عزل القدوة من فتح، وتوقع قيام مروان البرغوثي المسجون في إسرائيل بمناقسة عباس في الانتخابات الرئاسية التي ستجرى في يوليو.

وعزت مصادر سياسية فلسطينية اعتماد عباس على الرجوب في إدارة ملف الانتخابات العامة إلى أن الرجوب هو الوحيد بين أعضاء اللجنة المركزية الذي أنجز اتفاقا مع نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، والذي عرف باتفاق إسطنبول.

وذكرت المصادر في تصريح لـ"العرب" أن اتفاق إسطنبول أمن لعباس استمرار تياره ممسكا بزمام السلطة بعد أن وعدت حماس بأنها ترغب في المشاركة في النظام السياسي الفلسطيني وفي المقاعد الخلفية، دون أن تطالب بمنصب رئيس الحكومة وبالحقائب السيادية الأخرى كالخارجية والمالية والداخلية. وتعهدت حماس وفق اتفاق إسطنبول بدعم عباس في الانتخابات الرئاسية والامتناع عن تقديم مرشح منافس.

ويمتلك الرجوب قوة تنظيمية وشعبية تمكنه من فرض الاتفاق مع حماس على تنظيم حركة فتح، كما يتمتع بالنفوذ الأكبر في وجه منافسيه الآخرين في القيادة حسين الشيخ عضو اللجنة المركزية وماجد فرج مسؤول جهاز المخابرات العامة.

توقعات بأن يلجأ الرئيس عباس إلى تأجيل الانتخابات وسيكون الرجوب الخاسر الأكبر من هذا التأجيل

ويلاحظ مراقبون فلسطينيون أن إدارة الرئيس عباس تعتمد أسلوب توزيع الأورار في التعاطي مع مسألة الانتخابات؛ فعند تسليط الأضواء على موضوع القائمة المشتركة بين فتح وحماس يظهر جبريل الرجوب ويسمع، وكأنه قائد المرحلة وصاحب مشروع إنهاء الانقسام بالاندماج بين فتح وحماس.

المنامة ترد على استفزاز الدوحة: سيادة آل خليفة على شبه جزيرة قطر

مُنح للصحيفة لاستكمال إنتاج البرنامج وعرضه.

واستطلعت "العرب" رأي عدد من المعلقين السياسيين والإعلاميين البحرينيين في البرنامج وتوقيتته، لكن التحفظ في الرد كان القاسم المشترك بينهم ما يشير إلى التزام بحريني بالتعليمات الحكومية المرتبطة بقمة العلا، وهو ما يؤشر على أن السلطات تركت الرد محدودا ومن خلال صحيفة.

وتعمل قطر على إرساء مسارات مختلفة في التعامل مع ملف مصالحة العلا، إن تركز على التقارب مع السعودية ومصر وتعتبرهما أولويتها بالتنسيق مع الحليف التركي، في حين تركت العلاقة مع بقية دول المقاطعة على حالها.

قناة الجزيرة أو عبر نفوذها المنتشعب في قنوات ومنصات إعلامية عربية وعالمية.

ولم تبد المنامة تحمسا كبيرا لمخرجات قمة العلا، لكنها التزمت إعلاميا بهدنة فرضها الاتفاق وتحفظ الكتاب والمعلقون البحرينيون في ما ينشرونه من مقالات وتعليقات في الصحافة والشبكات الاجتماعية.

وليس من الواضح ما إذا كان برنامج "نهضة آل خليفة العمرانية في شبه جزيرة قطر" الذي أعدته صحيفة "الوطن" يحظى بدعم الحكومة، لكن وسائل الإعلام البحرينية تتوافق في توجهاتها عموما مع توجهات السلطات، مما يعني أن ضوءا أخضر قد

الانتفاضة لتلك الدعوات وما حملته في طياتها من إساءات للنيل من وحدتنا الوطنية".

وأشارت صحيفة "الوطن" البحرينية التي أعدت الوثائقي الذي يؤكد سيادة آل خليفة على قطر إلى أن البرنامج يروي "حلقات من تاريخ الزيارة، كما ترويه الوثائق والسير، وكيف أصبحت بالخبائث والمؤامرات والتخريب شاهدا على الغدر".

ورغم أن مشروع "بحريننا" يواجه الدعاية الإيرانية التي تستهدف شريحة البحرين والتخريب ضد نظام الحكم إلا أن المنامة تعتبر أن الدوحة مسؤولة بشكل كبير عن تمرير الرسائل الإيرانية عبر وسائلها الإعلامية المباشرة مثل

فيها من اعتبرهم يستهدفون الوحدة الوطنية في البحرين، في إشارة إلى الدعاية الإيرانية المضادة التي كررتها الجزيرة في برنامج "خارج النص".

وقال الشيخ راشد "مملكة البحرين تتعرض في الفترة الأخيرة للدعوات التحريضية والتقارير المنحازة الصادرة من أطراف ومنظمات خارجية وقنوات إعلامية مضللة بقصد شق الصف والتشكيك في الإنجازات الوطنية حيث تستهدف هذه الدعوات نشر الفوضى والنيل من الاستقرار الوطني".

وأضاف وزير الداخلية البحريني في اجتماع وزاري موسع "أسجل اعتزازي بالروح الوطنية التي تمثلت في عدم

شهادات أكثر من سبعين معتقلا بشأن ما تعرض له نزل في سجن "جو" المركزي بالبحرين يوم 10 مارس 2015 خلال مواجهات مع قوات الأمن. واعتبرت الخارجية البحرينية أن هذا البرنامج "يتنافى مع روح ومبادئ بيان قمة العلا". وأعربت عن تطلعها إلى مواقف قطرية تساعد على بدء مباحثات لمعالجة القضايا العالقة بين البلدين.

وكان رد الفعل الأشد قد جاء من وزير الداخلية البحريني الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة في كلمة القاها الخميس بمناسبة تجديد الخطة الوطنية لتعزيز الانتماء الوطني وترسيخ قيم المواطنة "بحريننا"، هاجم

المنامة - يترقب البحرينيون ردود فعل على عرض الحلقة الأولى من وثائقي "نهضة آل خليفة العمرانية في شبه جزيرة قطر" في أول رد من المنامة على ما اعتبرته تحريشا إعلاميا قطريا عبر قناة الجزيرة لا يتوافق مع أجواء مصالحة قمة العلا في السعودية.

وتروي الحلقة الأولى من الوثائقي ملامح من حكم الشيخ محمد بن خليفة الكبير لشبه جزيرة قطر وما شيد من أبنية وحصون وقلاع تحبب سيادة آل خليفة في قطر.

وكانت قناة الجزيرة قد بثت برنامج "خارج النص" الذي تعرض لموضوع السجون في البحرين وسلط الضوء على كتاب باسم "زفريات"، يجمع

حكومة الأردن: اتفاقية الدفاع مع واشنطن لا تنتقص من سيادتنا

عمان - ردت الحكومة الأردنية الأحد على الضجة المثارة حول اتفاقية للتعاون الدفاعي مع الولايات المتحدة كانت دخلت حيز التنفيذ الأسبوع الماضي، واعتبر منتقدوها أنها تمنح القوات الأميركية صلاحيات واسعة داخل الأراضي الأردنية، بما ينتقص من سيادة المملكة. وقال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية وشؤون المغتربين أيمن الصفدي إن اتفاقية التعاون الدفاعي هي تاطيرية، ولا تمس سيادة الأردن. وأوضح الصفدي خلال جلسة لمجلس النواب الأحد، أن "الجميع يرفض أي انتقاص لسيادتنا أو أي عدوان على مملكتنا أو استعمار لوطنا الأبي، والاتفاقية جاءت لتاطير برامج الدفاع التي تعود لسنوات طويلة ولا يوجد بها أي انتقاص للسيادة".

وبين أن الاتفاقية نصت بشكل واضح على أن البلدين يحترمان سيادة بعضهما بعضاً. وشدد على أن كل بنود الاتفاقية تلتزم بالقوانين الوطنية والقوانين العالمية المستقرة واتفاقية فيينا التي تحدد العلاقات بين الدول، ولا تخول للقوات الأميركية القيام بعمليات قتالية داخل المملكة وكلها في إطار التدريب والقرار السيادي بكل ما تقوم به بيد المملكة الأردنية.

وجاءت تصريحات وزير الخارجية على خلفية مداخلة للنائب عن كتلة الإصلاح المحسوبة على جماعة الإخوان صالح العرموطي، قال فيها إن "الاتفاقية التي وقعت مع الولايات المتحدة تعطل يوماً أسود في أيام المملكة"، مطالباً الوزراء الذين وقعوا على الاتفاقية بتقديم استقالاتهم.

واعتبر العرموطي أن الاتفاقية "استعمار جديد وسيطرة على مرافق الدولة بمجموعها"، داعياً مجلس النواب إلى عقد جلسة لبحث هذه الاتفاقية. وأكد وزير الخارجية الأردني أن التعاون الأمني بين الأردن والولايات المتحدة ليس جديداً ويعود لسنوات وهو في إطار التدريب ومكافحة الإرهاب. ولفت إلى أن اتفاقية الدفاع ليست الأولى وهناك اتفاقيات بين الأردن ودول شقيقة وصديقة وكلها تلتزم بالقوانين الوطنية وتخدم مصلحتنا الوطنية ومحكومة بالقوانين الدولية.

وأشار إلى أن الاتفاقية تعزز وتوثق العلاقات الدفاعية بين الأردن والولايات المتحدة على الاحترام الكامل لسيادة كل منهما وتحقق المصالح العليا للبلدين، وستحصل بموجبها المملكة على تدريب ومعدات عسكرية.

ووقعت الاتفاقية في 31 يناير الماضي، وأقرتها حكومة بشر الخصاونة في 17 فبراير، تلا ذلك صدور إرادة ملكية بالموافقة عليها لتنتشر في الجريدة الرسمية وتصبح سارية المفعول ابتداء من الثلاثاء الماضي، دون أن يتم عرضها على مجلس الأمة بتشقيه النواب والأعيان، في خطوة أثارت انتقادات هيئات وقوى قانونية وسياسية، وصل صاها إلى الشارع الأردني.

ويجسب وسائل إعلام محلية تنص الاتفاقية المثيرة للجدل على تخصيص مرافق ومناطق على الأراضي الأردنية، للاستخدام الحصري من قبل قوات الولايات المتحدة من دون إيجار، والقوات الأميركية التحكم في الدخول إلى تلك المرافق والمناطق المتفق عليها.

وتجيز الاتفاقية للقوات الأميركية أن تقوم بعمليات النقل والتمركز المسبق والتخزين للمعدات والإمدادات في

المرافق والمناطق المتفق عليها وفي أماكن أخرى حسب الاتفاق المتبادل. ولا تحتاج هذه العمليات إلى موافقة عمان، ولكن تتم بعد إخطار من قبل القوات الأميركية للقوات المسلحة الأردنية بشكل مسبق في ما يخص الجدول الزمني لوصول تلك المواد. وتوجب المادة السادسة من الاتفاقية على الأردن أن يقوم بإجراءات تضمن حماية وسلامة وأمن أفراد القوات الأميركية والمتعاقدين معها وحماية وأمن ممتلكات الولايات المتحدة ومعلومات الولايات المتحدة الرسمية، بما في ذلك الحماية من المصادرة أو التحويل لمصلحة أي طرف آخر.

ويقر الأردن بالحق والالتزام المتاصلين للقادة العسكريين الأميركيين في ضمان أمن وسلامة الأفراد والمعدات الخاضعين لإشرافهم، كما أن للقوات الأميركية الحق في الدفاع عن النفس ويجوز لها الرد حسب الضرورة على أي تهديد أمني وشيك.

وتنص الاتفاقية على السماح للقوات الأميركية بالدخول إلى الأراضي الأردنية والخروج منها والتنقل بحرية، ويتم إعفاء أفرادها من جميع ضوابط الهجرة والتنقل داخل الأراضي الأردنية، بما في ذلك دفع أي ضرائب أو جمارك أو رسوم يتم تقاضيها عند نقاط الدخول إلى الأراضي الأردنية أو الخروج منها.



صالح العرموطي
الاتفاقية مع واشنطن
تقلل يوماً أسود في
أيام المملكة

وتقتضي الاتفاقية بالسماح للطائرات والمركبات والسفن التي يتم تشغيلها بواسطة القوات الأميركية أو بالنيابة عنها الدخول إلى الأراضي الأردنية والمياه الإقليمية الأردنية والخروج منها والخضعة لعمليات التفتيش دون موافقة الولايات المتحدة، ولا تخضع لدفع رسوم. وقال الصفدي إن الإعفاءات الضريبية لا تمس خزينة الدولة بشيء فالولايات المتحدة تقدم لإسراء حوالى 425 مليون دولار سنوياً، وأضاف أن جرت مفاوضات مطولة حول الموضوع وجاءت الاتفاقية على 29 بنداً وملحق.

وأوضح وزير الخارجية الأردني أن اتفاقية التعاون الدفاعي لا تمس بالسيادة الأردنية، ومنع إن الدخول والحركة للطائرات والسفن يتم بموافقة الأردن.

وسبق أن هاجمت هيئات قانونية الاتفاقية، وقال مدير مركز إحقاق الدراسات القانونية إسلام الحرحشي إن هذه الاتفاقية يجب ألا تدخل حيز التنفيذ إلا إذا تمت المصادقة عليها من قبل مجلس الأمة بجناحيه، النواب والأعيان، لأن هذه الاتفاقية لا تمس بحقوق الأردنيين والسيادة الأردنية فحسب، بل تخرق هذه الحقوق وهذه السيادة.

ويرتبط الأردن بعلاقات أمنية ودفاعية قوية مع الولايات المتحدة، وتعتبر عمان شريكاً أساسياً لواشنطن في الحرب على الإرهاب. ويرى مراقبون أن الاتفاقية التي جرى توقيعها تشكل نقلة في طبيعة العلاقات الدفاعية بين الطرفين.



الصفدي: الاتفاقية لا تخول القيام بعمليات قتالية في الأردن

استبعاد اتفاق عون والحريري على حكومة بعد تصعيد حزب الله

ضغوط روسية على حزب الله للانسحاب من سوريا



الحريري يرفض منطق الابتزاز

فؤاد السنورة وتمام سلام ونجيب مبقاتي الذين وجهوا انتقادات شديدة إلى رئيس الجمهورية بسبب طريقة تعايطه مع موقع رئيس مجلس الوزراء الذي تشغله شخصية سنية لبنانية. وحصل الحريري الأحد على دعم البطريرك الماروني بشارة الراعي الذي أيد طرحه تشكيل حكومة تضم اختصاصيين من ذوي الكفاءة.

ونصح الراعي الرئيس عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بأن يختبأ أمال المراهنين على فشلها في لقاء يوم الاثنين، وأن يلقب الطاولة على جميع المعرقلين، ويقام حائظاً فاصلاً بين مصلحة لبنان ومصالح الجماعة السياسية ومصالح الدول. وبحسب الراعي فإن "تأليف الحكومة لا يستغرق أكثر من 24 ساعة"، لكنه استدرك ليؤكد "إذا كان البعض يريد تحميل الحكومة العتيدة صراعات المنطقة ولعبة الأمم والسباق إلى رئاسة الجمهورية وتغيير النظام والسيطرة على السلطة، فإنها ستؤدي إلى الفوضى التي لن ترحم أحداً".

إجبار الحكومة على الاستقالة ساعة بريدان ذلك. وأوضح المصادر السياسية المطلعة على طريقة تفكير سعد الحريري أن الأخير لا يستطيع تشكيل حكومة فيها ثلث معطل من جهة ووزراء يتنمون إلى أحزاب سياسية من جهة أخرى.

وتكشفت أن الحريري يعتبر أن مثل هذه الحكومة لا تستطيع أن تكون فريق عمل متجانساً، كما أنها لن تتمكن من تحقيق أي تقدم في مجال الحصول على مساعدات خارجية، لا من جهات دولية ولا عربية.

وأكدت المصادر السياسية أن الحريري يرفض أن يكون على رأس حكومة لا أمل لها في تحقيق أي تقدم لإيجاد مخرج من حال الإنهيار التي يعاني منها لبنان. وتكررت أن رئيس الوزراء اللبناني المكلف بخشي تحوله إلى مجرد سياسي سني تلقى عليه تبعات الفشل وتدهور الوضع اللبناني في كل المجالات، خصوصاً اقتصادياً ومعيشياً. وكان الحريري حصل يوم السبت على دعم رؤساء الحكومات السابقين

من بقاء صواريخ باليستية متوسطة المدى شديدة الدقة في الأراضي اللبنانية.

وكان وزير الخارجية الإسرائيلي غابي أشكينازي، وهو رئيس سابق لأركان الجيش، زار موسكو في الوقت الذي كان وفد حزب الله فيها واجتمع بوزير الخارجية الروسي.

ورجحت المصادر أن يكون أشكينازي أراد سماع رد وفد حزب الله على التحذير الإسرائيلي في شأن الصواريخ الدقيقة وعلى موقفه من ضرورة الانسحاب عسكرياً من الأراضي السورية.

وفسرت هذه المصادر استمرار الطريق المسدود في وجه تشكيل الحكومة بالدعم اللامحدود والتماهي الكامل الذي وفره الأمين العام لحزب الله في خطابه الأخير لفريق ميشال عون وصهره جبران باسيل الذي وضع نفسه في مواجهة مع سعد الحريري. ويصر فريق رئيس الجمهورية وصهره على تشكيل حكومة تضم سياسيين تتضمن ما يسمى بالثلاث المعطل وذلك كي يكون في استطاعتها

تبدو الصورة قاتمة في لبنان بعد تصعيد حزب الله الأخير الذي رسم خطوطاً حمراء أمام رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري، لاسيما في علاقة بتشكيل حكومة اختصاصيين وسط تشاؤم حيال فرص تشكيل الحكومة قريباً.

بيروت - استبعدت مصادر سياسية حصول اتفاق الإثنين على تشكيل حكومة لبنانية جديدة بين رئيس الجمهورية ميشال عون ورئيس الوزراء المكلف سعد الحريري في ضوء التصعيد الذي لجأ إليه حزب الله في الأيام القليلة الماضية. وجاء التصعيد الذي عكس شروطاً فرضها الأمين العام للحزب حسن نصرالله من أجل تشكيل حكومة وتحذيرات في اتجاهات مختلفة شملت الحريري نفسه وقائد الجيش جوزيف عون وحاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة بعيد انتهاء زيارة وفد حزبي برئاسة النائب محمد رعد لموسكو، حيث سمع كلاماً لم يعجبه من وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف ومسؤولين آخرين في موسكو يتعاونون في الملف الشرق أوسطي.

وترك الكلام الروسي انطباعاً سيئاً لدى حزب الله الذي قرّر أمينه العام الرد عليه باللجوء إلى التصعيد في الداخل اللبناني وذلك من أجل تأكيد إصرار الحزب على الإمساك بالبلد ومفاصل السلطة فيه بطريقة محكمة عبر حكومة تتشكل بما يرضي طروحاته وشروطه، خصوصاً أنه يمتلك أكثرية في مجلس النواب.



البطريرك بشارة الراعي
على عون والحريري أن
يختبأ أمال المراهنين
على فشلها

وتكرت المصادر السياسية اللبنانية أن الجانب الروسي طلب بشكل مباشر من أعضاء وفد حزب الله أن يباشر الحزب بالتفكير جدياً في سحب قواته من سوريا وذلك قبل موعد الانتخابات الرئاسية فيها في مايو أو يونيو المقبلين، وأن يتعاطى بمرونة مع الوضع الداخلي اللبناني بما في ذلك تسهيل مهمة سعد الحريري في مجال تشكيل حكومة.

ونقل الجانب الروسي إلى وفد الحزب تحذيراً إسرائيلياً واضحاً

سكان القدس مشتتون بين رهاين إسرائيلي وفلسطيني

تقول هذه المعلمة في إحدى مدارس بلدة ابوغوش قرب القدس "أنا موجودة في هذه البلد وجزء من الشعب ومن حقي أن أنتخب، كل صوت له تأثير". وردا على سؤال عن توجهها في التصويت تقول "أصوت لمن سيقدّم شيئاً لصالح المجتمع العربي".

ويجمل معظم الفلسطينيين في القدس الشرقية جواز سفر أردنيا مؤقّتا لأن المدينة كانت تحت الحكم الأردني في الفترة التي تلت الانتداب البريطاني وحتى حرب يونيو 1967.

ولا يحتاج الإسرائيلي إلى تاشيرة لدخول معظم دول العالم والعكس تماماً عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين. وانتخابات الثلاثاء هي الرابعة خلال عامين في إسرائيل بعد تعثر تشكيل ائتلافات حكومية قابلة للحياة. وفي يناير، دعا الفلسطينيون هم أيضاً إلى انتخابات هي الأولى منذ 15 عاماً، وسيستظم الاقتراع التشريعي في 22 مايو في حين ستعقد الانتخابات الرئاسية في يوليو.

وشدد الرئيس الفلسطيني محمود عباس على ضرورة إجراء الانتخابات في القدس. لكن ذلك يبدو صعباً ويواجه تحديات قانونية تفرضها إسرائيل التي تمنع أي مظهر سيادي للسلطة

القدس - يجد جزء كبير من سكان القدس الشرقية المحتلة نفسه في حيرة بين رهاين انتخابيين: الأول إسرائيلي من المقرر إجراؤه الثلاثاء، والثاني فلسطيني ستنطلق محطته الأولى في مايو المقبل.

وتبدو المواقف متباينة وإن كانت تميل نسبياً إلى المشاركة في الانتخابات التشريعية الإسرائيلية باعتبارها الأكثر تأثيراً على حياة سكان المدينة، أو المقاطعة كرد فعل على فشل القوى الفلسطينية، وخشية من إمكانية فقدان امتيازات، أو التعرض لمضايقات.

وتنوي نور دويات وهي فلسطينية تحمل الجنسية الإسرائيلية، التصويت في انتخابات الكنيسيت لكنها ترفض المشاركة في الاقتراع الفلسطيني حتى إذا سمحت إسرائيل بإجرائه في القدس الشرقية.

وتعتبر إسرائيل الفلسطينيين الذين يعيشون في الشطر الشرقي من القدس التي احتلتها في 1967، وضممتها لاحقاً في خطوة لم يعترف بها المجتمع الدولي، مقيمين لهم حق السكن وحقوق اقتصادية واجتماعية يدفعون مقابلها الضرائب للسلطات الإسرائيلية. وقد أعطتهم "وفيقه عبور" تمكنهم من السفر عبر المطار.

ولا يحق للفلسطينيين في القدس الشرقية، والذين يبلغ عددهم 300 ألف نسمة، الترشح أو التصويت

في الانتخابات البرلمانية إلا في حال حصلوا على الجنسية الإسرائيلية، بينما يمكنهم الترشح لعضوية المجلس البلدي فقط دون الترشح لرئاسة البلدية.

وبعد اعتراف الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب بالقدس "الموحدة" عاصمة للدولة العبرية ازدادت الطلبات الفلسطينية للحصول على الجنسية الإسرائيلية مع أن ذلك من المحرمات الدينية والاجتماعية.

1633
عدد طلبات فلسطيني
القدس للحصول على الجنسية
الإسرائيلية خلال 2020

وتشير أرقام وزارة الداخلية الإسرائيلية إلى أن 1064 فلسطينياً من القدس الشرقية قدموا في 2018 طلبات للحصول على الجنسية الإسرائيلية، مقابل 961 طلباً في 2019 و1633 طلباً في 2020، السنة التي تمت الموافقة فيها على 1826 طلباً.

ونور (34 عاماً) من بلدة صورباهر الفلسطينية جنوب القدس. حصلت على الجنسية الإسرائيلية قبل خمس سنوات وشاركت في الانتخابات الثلاثة المتعرة الماضية وعازمة على التصويت في الانتخابات الثلاثة.

حمد بن جاسم يهاجم مجلس التعاون: موقف شخصي أم بالون اختبار قطري؟

ثناء على الآباء المؤسسين يشمل أمير قطر الأسبق الذي تعاون الشيخ حمد في الانقلاب عليه

تلقيق رئيس وزراء قطر الأسبق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني على مجلس التعاون الخليجي بطريقة بالغة السلبية ودون مناسبة واضحة، جلب أنظار المراقبين بكم التناقضات الصارخة التي انطوى عليها، بقدر ما أثار أسئلتهم عن دوافع ما تضمنته من نقد محبط وغير بناء للمجلس الذي مثل قبل أشهر قليلة إطارا لمصالحة قطر مع الدول التي كانت تقاطعها.

لندن - عاد رئيس الوزراء القطري الأسبق الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني إلى مفارقاته السياسية بمهاجمة مجلس التعاون الخليجي والدعوة إلى ضرورة العودة إلى ما أسماه الآباء المؤسسون، في إشارة إلى الزعماء الخليجين الذين عملوا على تأسيس المجلس في فترة سياسية حرجية في أوائل ثمانينات القرن الماضي وبدايات الحرب العراقية الإيرانية.

وبدا الشيخ حمد بن جاسم الذي سبق له أن شغل أيضا منصب وزير الخارجية حريصا على التقليل من شأن المجلس حد التحقير، وذلك بقوله إنه أصبح "مجرد بوق إعلامي".

وغاب الشيخ حمد بن جاسم عن واجهة المشهد السياسي القطري منذ أن قام أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني بنقل السلطة لابنه الشيخ تميم بن حمد آل ثاني سنة 2013، لكنه ظل من خلال تغريداته التي ينشرها من حين لآخر في حسابه على تويتر يحاول تلمس وجهة السياسات القطرية الرسمية ومساريتها وتبريرها بطريقة غير مباشرة.

وتأسس مجلس التعاون لدول الخليج العربية سنة 1981 على يد قادة الدول الست آنذاك، وهم الملك خالد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية الأسبق، ورئيس دولة الإمارات العربية المتحدة السابق الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، وسلطان عمان السابق قابوس بن سعيد، وأمير الكويت الأسبق الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح، وأمير البحرين آنذاك الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، بالإضافة إلى أمير قطر الأسبق الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني

تعليقات الشيخ حمد بن جاسم تحمل ملامح مواقف قطرية لا ترغب الدوحة في التعبير عنها بشكل مباشر

وكثيرا ما قرأ متابعون للشأن الخليجي في تغريدات الشيخ حمد بن جاسم ملامح مواقف رسمية قطرية من



عزف متجدد على وتر الخلافات

يستطيع أن يصمد ويستمر أمام ما يواجهه من تحديات".
ورأت أوساط خليجية أن هذا الموقف يتضمّن اتهامًا لبلدان خليجية بعينها بالهيمنة على المجلس، كما لا يخلو من مبالغة بتجاوزه مجرد النقد إلى نفي الوظيفة عن مجلس التعاون، مذكرة بأن المجلس رغم محدودية قدراته وصلحياته ظل فاعلا في بعض الملفات والقضايا بدليل أنه مثل إطارا لمصالحة قطر نفسها مع الدول التي كانت تقاطعها، وذلك خلال قمة العال الأخيرة التي احتضنتها السعودية في يناير الماضي.

الإقليمية والدولية أو لإبداء وجهات نظر تجاه قضايا أخرى تعجز الدول الأعضاء على أن ترد عليها بنفسها دون مساعدة من غيرها".
وأضاف قوله "هذا لا بأس به ولكن أصبح المجلس مجرد بوق إعلامي ينفخ هنا وهناك من دون هدف محدد مفيد على الصعيد القومي العام، وهذا للأسف ليس ما طمح له الآباء المؤسسون حين أنشئ المجلس، ولا يصبو لطموحات شعوب المجلس التي تريد أن يحقق المجلس كثيرا من آمال التلاحم والانسجام والوحدة التي تنشدها الشعوب حتى

ضمنية إلى حكمة أمير قطر الراحل الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني الذي كان قد ساعد هو نفسه في خلعه في انقلاب أيضا قام به ابنه أمير قطر السابق الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني عام 1995. وقال الشيخ حمد بن جاسم في تغريداته "يتضح يوما بعد يوم أن ما يحققه مجلس التعاون الخليجي من فوائده لا يتعدى إصدار بيانات تعود بفائدة هامشية في معظم الأحيان على بعض دول المجلس سواء كان ذلك شجبا لبعض الأطراف أو تأييدا لمواقف هذه الدولة أو تلك من بعض القضايا

الذي انتهى حكمه للبلاد بانقلاب قام به ابنه الشيخ حمد بن خليفة، لتبدأ بذلك تجربة حكم جديدة في قطر كان للشيخ حمد بن جاسم دور بارز فيها، وكان من بين أبرز سماتها الخروج عن الإجماع الخليجي في كثير من القضايا، بل التعاون مع قوى وبلدان تعتبرها دول الخليج مهددة لأمنها واستقرارها. وبلغت المواقف التي أطلاقها الشيخ حمد بن جاسم في تغريداته بشأن مجلس التعاون قمة التناقض من خلال الجمع بين الانتقاد الشديد والإشادة بالآباء المؤسسين وما تنطوي عليه من إشارة

القضاء العراقي ينخرط في ترهيب منتقدي النظام

بغداد - سلط اعتقال المحلل السياسي العراقي إبراهيم الصمديعي الضوء مجدداً على ما يتعرض له النشطاء العراقيين ومنتقدو تجربة الحكم القائمة في البلد وما تنطوي عليه السياسات العائنة والممارسات الحكومية من ظواهر سلبية على رأسها ظاهرة الفساد المستشرية في مختلف مؤسسات الدولة والمؤثرة بشدة على أداؤها من تضييقات واعتداءات وصلت في أحيان كثيرة إلى التصفية الجسدية.

وداهمت قوة أمنية كبيرة ليلا منزل الصمديعي المعروف بانتقاده للحكومات العراقية وتشهيره بظاهرة الفساد في منطقة الحارثية وسط العاصمة العراقية بغداد واعتقلته، ليتبين أن ذلك جاء بناء على مذكرة قبض وتفتيش صادرة عن رئاسة محكمة استئناف الكرخ استنادا

حتى اللحظة"، مضيفا "هكذا تمارس الدكتاتورية بغطاء ديمقراطي". وقال مجلس القضاء الأعلى في بيان إن "توقيف إبراهيم الصمديعي جاء على إثر تهجم على مؤسسات رسمية ووصفها بصفات وعبارات سببية تخرج عن حدود حرية التعبير عن الرأي المكفول دستوريا وذلك لقاء مبالغ مالية تدفع له".

وأضاف البيان "سوف يعرض على المحكمة المختصة بعد انتهاء العطلة الرسمية للتحقيق معه وتقرير مصيره على ضوء ذلك بإجراءات أصولية وقانونية".

ورأى مدافعون عن الصمديعي ومعترضون على توقيفه أن العملية تحمل نسبة استخدام للقضاء من قبل السلطة التنفيذية في محاولة لإسكاته بعد أن برز كأحد الأصوات الناقدة

للحكومة وسياساتها، وأن هذا الأسلوب يمثل امتدادا لحملة أوسع نطاقا لترهيب المعارضين والمنتقدين بطرق أخرى بينها الاختطاف والإخفاء القسري، وصولا إلى الإغتيال كما حدث مع الناشط والحلل السياسي والخبير الأمني هشام الهاشمي الذي اغتيل صيف العام الماضي على خلفية انتقاده لجهات نافذة بينها أحزاب وميليشيات شيعية.

ويمكن أن تترتب عن التهمة الموجهة للصمديعي وفق المادة القانونية المذكورة عقوبة ثقيلة بالسجن تصل مدتها إلى سبع سنوات.

وبرز الصمديعي خلال الفترة الأخيرة بانتقاده لحكومة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، فيما قال مقرّبون منه إنه تعرض لتهديدات من قبل جهات مجهولة.

ومن شأن انخراط حكومة الكاظمي في قمع النشطاء والمعارضين أن يخلق ضررا بصورة تلك الحكومة التي جاءت بشعارات الإصلاح وتلبية مطالب المحتجين الذين شاركوا في الانتفاضة التي شهدتها العراق بداية من خريف 2019 وأفضت إلى سقوط حكومة رئيس الوزراء السابق عادل عبدالمهدي التي توطئت في قمع المظاهرات وأطلقت العنان للقوات الأمنية والميليشيات الشيعية لقتل المئات منهم وجرح الآلاف. ولحقت مصادر عراقية إلى وقوف جهات نافذة داخل الحكومة وراء اعتقال الصمديعي بهدف تاليب الشارع ضد رئيس الوزراء غير المحسوب على معسكر الموالاتة لإيران، وهو المعسكر الأقوى والأكثر نفوذا داخل أجهزة الدولة.

وأشار البعض إلى أن مذكرة الاعتقال صدرت بناء على دعوى أقامها ضده رئيس الوزراء، لكن مصدرا مقربا من الأخير نفى ذلك، وفق ما تداولته مواقع إخبارية عراقية.

وقال الناشط والأكاديمي العراقي باسل حسين الصمديعي لو كان يملك ميليشيا هل كان أحد يجبره على اعتقاله



باسل حسين الصمديعي لو كان يملك ميليشيا هل كان أحد يجبره على اعتقاله

كورونا يقتحم صفوف حكومة الحوثيين

صنعاء - أودى وباء كورونا بوزير في الحكومة الموازية التي يديرها الحوثيون من العاصمة اليمنية صنعاء، وذلك بعد أن ظل انتشار الوباء في المناطق التي يسيطر عليها المتمردون غامضا بسبب تكتّمهم على عدد الإصابات بالفايروس وعدد المتوفين جرّاءه، وغياب الأنباء بشأن أي إجراءات لمكافحة الجائحة والحد من وقعها.

وقال مسؤولان يمنيان إن زكريا الشامي وزير النقل في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا توفي الأحد متأثرا بإصابته بالفايروس كورونا. وأضافا أنه كان يعالج بمستشفى في صنعاء مع رئيس الوزراء عبدالعزيز بن حبتور وغيرهما من المسؤولين الذين أصيبوا كذلك بالفايروس.

ووزير المتوفى هو أحد المطلوبين للتحالف العسكري الذي تقوده السعودية ضمن قائمة تضم أربعين قيادا حوثيا، وقد رصد التحالف مبلغ عشرين مليون دولار لمن يدلي بأي معلومات تؤدي إلى القبض عليه.

وبيّنا كُفّت الحكومة اليمنية التابعة للسلطة المعترف بها دوليا بقيادة الرئيس عبدربه منصور هادي خلال الفترة الأخيرة من تحذيراتها من أن موجة جديدة من كورونا بصدد اجتياح اليمن في ظل افتقاره لوسائل التصدي لها، ظل الحوثيون يلتزمون الصمت بشأن الوباء في المناطق الخاضعة لهم، حيث لم يبنشروا منذ ظهور الجائحة سوى إحصاء واحد في مايو الماضي تضمّن رصد أربع إصابات بينها وفاة واحدة، وسط اتهامات شعبية ورسمية للمتمردين بإخفاء أعداد المصابين في مناطق سيطرتهم.



تمرد على الصمت

استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا وقطر

نواكشوط - أعلنت وزارة الخارجية الموريتانية الأحد أن موريتانيا وقطر قررتا استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما.

وقالت الوزارة، في بيان "بعد اتصالات مكثفة، على مدار الأسابيع المنقضية، وبمواكبة مشكورة من سلطنة عمان الشقيقة، قررت الجمهورية الإسلامية الموريتانية و دولة قطر استئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما". وأضافت أن وزير الخارجية، القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني والموريتاني إسماعيل ولد الشيخ أحمد، عقدا اجتماعين في الدوحة، مؤخرا، جرى خلالهما التطرق إلى علاقات الأخوة والتعاون العريقة بين البلدين. وتابعت أن الوزيرين اتفقا، بناء على المناقشات خلال اللقاءين، على استئناف العلاقات الدبلوماسية بين موريتانيا وقطر، وإعادة فتح السفارتين في أقرب الأجل.

وفي العام 2017، قطعت موريتانيا علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، بالتزامن مع بداية الأزمة الخليجية التي قطعت فيها كل من السعودية والبحرين والإمارات ومصر علاقاتها مع قطر. وكان الرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبدالعزيز قد قطع من جانب واحد علاقات بلاده مع قطر بعد قطعت بعض الدول الخليجية ومصر علاقاتها مع الدوحة.

واتهمت موريتانيا قطر آنذاك بالسعي لزعة استقراها وتمويل ودعم جماعات إرهابية في منطقة الساحل الأفريقي. ولم تقرر موريتانيا استعادة العلاقات مع قطر غداة حل الأزمة الخليجية في يناير الماضي قبل أن تبدأ الجهود من أجل استعادة العلاقات بين الطرفين. وفي الخامس من يناير الماضي صدر "بيان العلا" عن القمة الخليجية الواحدة والأربعين بمدينة العلا السعودية، معلنا نهاية أزمة حادة اندلعت في يونيو 2017 بين قطر وكل من السعودية والإمارات والبحرين ومصر. ورحب البيان ذاته بعودة العمل الخليجي المشترك إلى مساره الطبيعي وتعزيز وحدة الصف والتماسك بين الدول الأعضاء والحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة، مؤكدا على ضرورة عدم المساس بأمن أي دولة أو استهداف أمنها والمساس بلحمتها الوطنية.

ذكرى عيد الاستقلال استراحة التقاط أنفاس لقيس سعيد

الرئيس التونسي يقضي يوم عيد الاستقلال ويترك الساحة لعراك خصومه



هدوء في مواجهة صراخ الخصوم

موجودة كما نعرف، والوضع لم يعد يحتمل، هناك ضغوط من المانحين الدوليين ما يحتم على الرئيس قيس سعيد التحرك لوضع حد للأزمة الراهنة". ومع استمرار التصعيد الكلامي بين الفرقاء التونسيين فتح الباب أمام تدويل الأزمة، خاصة في ظل الضغوط التي يكرسها المانحون الدوليون من أجل القيام بالإصلاحات اللازمة. وخلص السبت الأمين العام لاتحاد الشغل نور الدين الطوبوي ورئيس منظمة الصناعة والتجارة (مجمع رجال الأعمال في تونس) سمير ماجول ونائب رئيس مجموعة البنك الدولي لشؤون منطقة الشرق الأوسط وبعض الأفكار الخاطئة بالحاج، إلى ضرورة التمسك بالمنظمتين مع الحكومة حول برنامج وطني للإصلاح.

وأكد هؤلاء في أعقاب لقاء جمعهم على حساسية الوضع الاقتصادي والاجتماعي وضرورة سرعة التحرك للإصلاح ولتجاوز الصعوبات.

لكنهم لا يتوقفون عن مهاجمته حيث حصل الأحد رئيس البرلمان راشد الغنوشي الرئيس سعيد مسؤولية الأزمة الراهنة قائلا "رئيس الدولة هو المسؤول عن تعطيل الحكومة". وكان الرئيس قيس سعيد قد رفض التعديل الوزاري المقترح للجدل الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي منذ أسابيع، بحجة أن هذا التعديل شابته العديد من الخروقات. وكان الاتحاد العام التونسي للشغل، المركزية النقابية في البلاد، قد أطلقت مبادرة للحوار الوطني وحظيت بموافقة الرئيس سعيد، لكنه لم يطلقها بعد ما جعل مراقبين يرجحون أنه ينتظر تحصيل المزيد من الضمانات لإنجاح هذه المبادرة ولطرح حلول ناجعة للأزمة التي تمر بها تونس.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي لـ"العرب" إن الرئيس قيس سعيد مطالب بالتحرك للعب دور جامع للتونسيين، مشددا على أن "المبادرات

هو فرض دستوري وهو من ثوابت الجمهورية، الرئيس أخل بمقتضيات الدستور وخرق قاعدة عرفا ووطنيا مقدسا، عيد الاستقلال فرض لا يقبل التاويل السياسي ولا يمكن لخليفة الرئيس أن تمنعه من ذلك سواء كان يساريا أو يمينيا". وأضاف شوكات في تصريح لـ"العرب" نقدا سعيد أن "الثابت أن قيس سعيد لم يلبس بعد جبة الرئيس، ولا يزال يتمسك بجبة أخرى لا تتفق مع واجبات الرئاسة". وتعيش تونس على وقع أزمة سياسية خانقة، وفيما يسارع خصوم الرئيس قيس سعيد إلى إطلاق تصريحات عشوائية تهاجمه وتكرس المزيد من الانقسام، يحافظ الرجل على هدوئه رغم المطالبات المتزايدة له بإطلاق الحوار الوطني لإنهاء الأزمة الراهنة.

ويحتمي خصوم الرئيس سعيد وأبرزهم الإسلاميون بدعوات الحوار،

حالت الأوضاع الصحية التي تمر بها تونس على خلفية تفشي فيروس كورونا المستجد شأنها في ذلك شأن العديد من الدول، دون تنظيم الرئاسة التونسية احتفالات رسمية بذكرى الاستقلال عن المستعمر الفرنسي 65. السبت، ليتفرغ بذلك الرئيس قيس سعيد لالتقاط أنفاسه بعد أسابيع حافلة بالمعارك السياسية.

تونس - حاول سياسيون وناشطون الربط بين عدم إقامة حفل رسمي في ذكرى الاستقلال في تونس من قبل الرئاسة التونسية، وبين ابتعاد الرئيس قيس سعيد عن المواجهات مع رئيس البرلمان راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي، بعد أسابيع حافلة من التوتر السياسي. وعاب ناشطون سياسيون في تونس عن الرئيس سعيد عدم إقامة موكب رسمي للاحتفال بذكرى الاستقلال الخامسة والستين السبت، إلا أنه من الواضح أن الوضع الصحي الحرج في ظل استمرار تفشي فيروس كورونا وراء عدم تنظيم الرئاسة التونسية للاحتفالات رسمية.



محمد صالح العبيدي
تدهور الأوضاع يحتم
على الرئيس سعيد
التحرك لإنهاء الأزمة

وقرر سعيد أن يزور قبيل ساعات من السبت سجن المرقابية بالعاصمة، حيث زار هناك السجناء وألقى كلمة شدد فيها على ضرورة إدخال إصلاحات في القضاء وغيره. وفي المقابل، ترك الرئيس سعيد رئيس البرلمان الذي يرأس أيضا حركة النهضة الإسلامية راشد الغنوشي ورئيس الحكومة هشام المشيشي الذي يخوض معهما معركة منذ أشهر، يطلقان تصريحات على خليفة المطالب المتصاعدة بجل البرلمان وكذلك الأزمة السياسية التي تمر بها البلاد. واعتبر أحد المراقبين أن سعيد بذلك الخبير بقي "يتفرغ على مناوشات وصياح وجدل بين الغنوشي والنائب غير موسي، ليؤكد للتونسيين طبيعة

إخوان ليبيا يبدؤون في زرع ألغام الشك لإفساد الاستحقاق الانتخابي

مشاورات ليبية - تركية حول أبرز استحقاقات المرحلة الانتقالية

محاولة للاستفراء باختيار رئيس البلاد دون اقتراع مباشر من الشعب، بما يفتح الباب أمام المساومات التي برع فيها الإخوان، المخاوف من إمكانية تعويم هذا الاستحقاق الانتخابي عبر إدخاله في دائرة المناورات الإخوانية.

المخابرات التركية اجتمعت مع حكومة الدبيبة لبحث مصير المرتزقة والاتفاقيات الموقعة سابقا مع حكومة الوفاق

وأكد عبدالله الغرياني المتحدث الرسمي باسم "حرك من أجل 24 ديسمبر"، على ضرورة الضغط على السلطة التنفيذية الجديدة للالتزام بخارطة الطريق والوفاء بالالتزامات التي قطعتها على نفسها، منها إجراء الانتخابات في 24 ديسمبر المقبل. وفيما حذر الغرياني من وجود "بعض المزاوغات لعدم تفعيل خارطة الطريق التي تم الاتفاق عليها"، شدد محمد يعقوب رئيس المؤسسة الليبية للإعلام، على أن "الانتخابات ليست وجهة نظر تقبل النقاش، وليست عملية تفاوض تحتمل التنازل، بل هي خيار وطني نجتمع فيه ولا خلاف عليه". ودعا في تدوينة فيسبوكية، البعض من الذين وصفهم بالمتحايين، قائلا "يا أيها المتذكون والمتحايين احتفظوا بأرثكم لأنفسكم، واتركوا الليبيين يستعيدون بشرعتهم وطنهم".

وتأتي هذه التطورات، فيما تسارعت وتيرة التحركات الإخوانية لإفضال الاجتماعات واللقاءات التي تكثفت خلال الأيام القليلة الماضية لتهيئة مناخ عام قادر على تسهيل تنظيم الانتخابات المقررة في 24 ديسمبر القادم، حيث بدأت في التسويق لبعض الأفكار الخاطئة القائمة على قراءة مغلوطة لسياق شروط إنجاح هذا الاستحقاق.

وتكثفت هذه الأفكار التي بدأ البعض من قادة هذه الجماعة في الترويج لها بعنوانين متعددين أخذت صبغة البحث النزاعي لتبريرها، عن استمرار إخوان ليبيا في الرهان على بقاء حالة الانقسام، والتعويل على الفوضى بهدف الاستفادة منها وتوظيفها لمصلحة أجدانهم الخفية التي تتجاوز حدود ليبيا. وفي سياق هذا التسويق الذي يستهدف الاستحقاق الانتخابي، قال منصور الحصادي القيادي في جماعة الإخوان المسلمين بليبيا، في تصريحات تلفزيونية بثت ليل السبت-الأحد، إن "محنة الانتخابات يجب أن تسبقها عدة محطات، كي نضمن أن تكون هذه الانتخابات نزيهة وحررة ومستقلة".

وقال الحصادي في تصريحات لموقع "عين ليبيا"، "أنا غير مقتنع بالذهاب إلى انتخابات في المرحلة المتأخرة، ولنسنا في حاجة إلى إعادة اختراع العجلة المشوهة التي أدت بنا إلى حروب مدمرة، وذلك باللجوء إلى الإعلان الدستوري القائم، ونذهب إلى انتخابات تشريعية فقط مستندين على القوانين التي تم بموجبها انتخابات 2012-2014". وأثارت مثل هذه التصريحات التي لا تخلو من المزاوغة والتضليل، في

خلال مؤتمر صحفي عقده في 25 فبراير الماضي، إن "العلاقة مع تركيا ستكون مميزة، وإن الاتفاقية البحرية مع تركيا سيستمر العمل بها". وكانت تركيا قد أعلنت في نوفمبر 2019، عن توقيع اتفاقية لترسيم الحدود البحرية في البحر المتوسط مع حكومة السراج، بالإضافة إلى اتفاقية أخرى حول التعاون الأمني والعسكري الموسع، أرسلت تركيا بموجبها نحو 20 ألف مرتزق سوري و10 آلاف منطرف من جنسيات أخرى إلى طرابلس.

مساء السبت خلال اتصال هاتفي مع المنفي أكد له فيه على "عمق العلاقات الثنائية بين تركيا وليبيا". ولا يستبعد المراقبون أن يتم خلال هذه الزيارة الإعلان رسميا عن استمرار العمل بالاتفاقيات التي سبق أن وقعها حكومة الوفاق برئاسة السراج مع تركيا، باليات جديدة تتوافق مع مصلحة البلدين والتغيرات السياسية المحلية والإقليمية. وتستند هذه التوقعات إلى تصريحات سابقة للديببة أكد فيها أن الاتفاقيات لن تلغى وسيستمر العمل بها، حيث قال

ويُنتظر أن يكون ملف المرتزقة والاتفاقيات الأمنية والعسكرية المثيرة للجدل التي وقعها حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج، على طاولة المحادثات التي سيجريها رئيسا المجلس الرئاسي محمد المنفي، وحكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدبيبة، مع الأتراك خلال زيارتهما المرتقبة إلى تركيا. ولا يُعرف موعد هذه الزيارة التي يُتوقع أن تتم خلال الأيام القليلة القادمة لتلبية لدعوة رسمية من الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، كان قد وجهها لهما

الجمعي قاسمي

تونس - شرعت جماعة إخوان ليبيا في زرع ألغام الشك حول إمكانية تنظيم الانتخابات العامة في الموعد الذي ضبطته خارطة الطريق المُنبثقة عن حوار جنيف السويسرية، وذلك بالتزامن مع الكشف عن اجتماع بين المخابرات التركية وحكومة الوحدة الوطنية برئاسة عبد الحميد الدبيبة، خصص لبحث مصير المرتزقة والاتفاقيات الموقعة سابقا مع حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج.

وقالت القناة التلفزيونية الليبية "ليبيا 218"، إن المخابرات التركية "أبلغت حكومة الوحدة الوطنية أن القوات التركية ستواصل تقديم التدريب والاستشارات، وفقا للاتفاقيات الأمنية والعسكرية المبرمة مع الحكومة السابقة، وصولا لإعادة تأهيل المنظومة الأمنية تحت مظلة الحكومة الجديدة". وأكدت نقلا عن مصدر لم تذكره بالإسم، أن حكومة الوحدة الوطنية "أبلغت الجانب التركي أنها لن تواصل التعاقد مع المرتزقة السوريين، وستبدأ بترحيلهم عبر الأجواء التركية، كون التعاقد معهم تم من قبل حكومة الوفاق لدعم قواتها خلال فترة الحرب".

ويأتي الكشف عن هذا الاجتماع، فيما أعلن المرصد السوري لحقوق الإنسان أن تركيا بدأت فعليا في تنفيذ قرار سحب المرتزقة الأجانب من ليبيا، بعد فترة من التلكو، حيث أكد أن دفعة من المرتزقة السوريين من فصيل "السلطان مراد"، وعددا من المقاتلين الآخرين عادوا إلى الأراضي السورية قادمين من ليبيا.



محاولات لقطع الطريق أمام الانتخابات

عقود لقاحات كورونا تشعل فتيل أزمة بين بريطانيا وأوروبا

كما أشار إلى "ارتفاع حالات الإصابة بالفايروس في بعض الدول الأوروبية". وهددت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين السبت، بوقف صادرات لقاحات أسترازينيكا إذا لم يتلق الاتحاد الأوروبي شحنته أولاً، في تصعيد جديد للخلاف بشأن تأخر عمليات تسليم الجرعات.

وقالت فون دير لاين في مقابلة مع مجموعة فونكه الإعلامية الألمانية "لدينا خيار حظر كل تصدير مقرر. هذه هي الرسالة الموجهة إلى أسترازينيكا: نفذوا عقدكم مع أوروبا أولاً قبل البدء بتسليم اللقاحات إلى دول أخرى".

وباتي تحذير فون دير لاين بينما تبذل دول الاتحاد الأوروبي جهوداً حثيثة لتسريع حملتها، ويواجه بعضها موجة ثالثة من انتشار الفايروس وتجدد فرض قيود على الحياة العامة.

وكانت شركة أسترازينيكا تحدثت عن تأخير في الإنتاج في مصانعها في أوروبا. لكن المسؤولين الأوروبيين غاضبون من أنها تمكنت من تنفيذ عقدها في بريطانيا وبقيت مقصورة في القارة. وهددت فون دير لاين الأربعاء باللجوء إلى صلاحيات الطوارئ، لوقف الصادرات الأوروبية من لقاحات كوفيد-19 لضمان "المعاملة بالمثل" مع الموردين الآخرين.

ورحب وزير الشؤون الأوروبية الفرنسي كليمان بون بالهجة الأكثر صرامة التي صدرت عن المفوضية الأوروبية.

وقال في تصريحات صحافية "نحن بحاجة إلى مبدأ المعاملة بالمثل: نقوم بتزويد الآخرين إذا قاموا بتزويدنا". وأضاف أن على أوروبا "الدفاع عن مصالحها".



سجناء إيرانيون يضربون عن الطعام احتجاجاً على الفقر

وتعاني إيران من أزمة اقتصادية حادة، في ظل العقوبات الأميركية المصحوبة بتبعات جائحة كورونا العالمية، ووسط مساعي الحكومة الإيرانية للتصالح من مسؤولية فشلها في إدارة الأوضاع الاقتصادية، واتهام الولايات المتحدة بذلك.

وقال النائب الأول للرئيس الإيراني، إسحاق جهانغيري، إن بلاده "تكبدت خلال السنوات الماضية خسائر بحوالي 100 مليار دولار في عائدات النفط بسبب العقوبات الأميركية".



شيرين عبادي
قادة إيران يعلقون
فشلهم على العقوبات
الأميركية

وبعد انسحابها الأحادي من الاتفاق النووي في مايو 2018، فرضت الولايات المتحدة عقوبات اقتصادية على إيران في 5 نوفمبر من العام نفسه، تهدف إلى وقف صادراتها النفطية، واعتبتها إبدراج بنوك إيرانية بما فيها البنك المركزي على قائمة العقوبات، ما تسبب في خسائر كبيرة بالتجارة الدولية لطهران.

وأسفرت العقوبات الأميركية، وهي الأكثر حدة في تاريخ إيران، عن إنهاء العديد من الدول تعاملاتها التجارية معها كما أوقفت شراء النفط.

وزادت معدلات الفقر في البلاد منذ إعلان واشنطن عن العقوبات ضد النظام الإيراني، الذي تخوض ميليشياته في المنطقة العربية حروباً بالوكالة دون اكتراث لتبعات سياساته الخارجية على الأوضاع المعيشية في الداخل.

لندن - حذرت بريطانيا الاتحاد الأوروبي من الإضرار بصورته في حال عدم الالتزام بعقود لقاحات كورونا، في خطوة تعكس قلق بريطانيا من احتمال تراجع أوروبي عن صفقة لقاح أسترازينيكا على خلفية تأخر عمليات تسليم الجرعات، ومن شأن ذلك أن يشعل فتيل أزمة بين لندن وأوروبا.

وقال وزير الدفاع البريطاني بن والاس الأحد إنه "يجب على الاتحاد الأوروبي احترام عقود لقاحات كورونا الخاصة به حتى مع التطعيم البطيء الذي يشكل ضغطاً على الحكومات في التكتل".

وتابع والاس لشبكة سكاي نيوز "المفوضية الأوروبية تعلم في داخلها أن هذا ستكون له نتائج عكسية".

وأشار إلى أن "من شأن هذا أن يضر بعلاقات الاتحاد الأوروبي على الصعيد العالمي".

ووصلت المملكة المتحدة إلى مرحلة بارزة تتمثل في تطعيم نصف سكانها البالغين، بينما تلقى أقل من 10 في المئة من السكان في الاتحاد الأوروبي جرعة واحدة على الأقل. وأثار هذا التفاوت القلق بشأن التوريد وعملية التطعيم على المستوى القومي.

وقال ميريد ماكجينيس مفوض الخدمات المالية في التكتل، لبرنامج أندرو مار في هيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، إنه "لم يتم اتخاذ أي قرارات بشأن مسألة وقف واردات اللقاح إلى المملكة المتحدة، وأن أولوية الاتحاد الأوروبي هي معالجة مخاوف مواطنيه".

وقال ماكجينيس "لدى كل من الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة عقود مع أسترازينيكا... ما أفهمه هو أن الشركة تزود المملكة المتحدة، ولكن ليس الاتحاد الأوروبي". واستخدم والاس أيضاً نبرة حذرة بشأن احتمال أن يتمكن البريطانيون من الذهاب لقضاء العطلات في الخارج هذا الصيف، قائلاً إن "حكومة المملكة المتحدة تخشى استيراد سلالات جديدة من فايروس كورونا".

طهران - دخلت مجموعة من السجناء السياسيين بإيران في إضراب عن الطعام احتجاجاً على توسع دائرة الفقر في البلاد، وسط استمرار مناح التصيق على الحريات والأقليات من قبل النظام. وأعلنت حقوقية إيرانية الأحد عن إضراب 34 سجيناً سياسياً عن الطعام؛ لتسليط الضوء على الأوضاع الاقتصادية السيئة للشعب. وفي بيان نشرته عبر "تلغرام"، اعتبرت المحامية شيرين عبادي، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، أن "قادة إيران يحاولون رمي مسؤولية فشلهم على العقوبات الأميركية".

وأشارت إلى "انتشار دائرة الفقر في البلاد"، مؤكدة أن 28 سجيناً سياسياً في سجن "فشافوه" بالعاصمة طهران، و"عادل آباد" بمحافظة أصفهان، بدأوا منذ السبت إضراباً عن الطعام.

وأكدت أن عدد المضربين عن الطعام ارتفع إلى 34 بعد انضمام 6 آخرين، دون أن تذكر مكان حبس المساجين الجدد.

وشيرين عبادي محامية حصلت على جائزة نوبل للسلام عام 2003، لإسهاماتها في مجال حقوق الإنسان وخصوصاً حقوق المرأة والطفل، ولها كتاب باسم "حقوق الطفل في الإسلام".

وأعلن السجناء السياسيين في رسالة إلى الشعب الإيراني وقد نقلتها تقارير إعلامية، أنهم سيضربون عن الطعام "تخليداً لذكرى معاناة الجياع التي لا نحصى واحتراماً لهم".

وتندد السجناء بـ"قمع الفقراء في مدينة سراوان التابعة لمحافظة سيستان وبلوشستان"، ووصفوا إضرابهم عن الطعام بأنه شكل من أشكال "الاحتجاج على قمع وقتل والمتظاهرين للأقليات العرقية والدينية".

ردود فعل غاضبة ضد انسحاب تركيا من الاتفاقية الدولية لحماية المرأة

جو بايدن: انسحاب تركيا من الاتفاقية مخيب للآمال



أوضاع حقوق الإنسان تزداد سوءاً

غير أن عدداً كبيراً من المحافظين في تركيا وفي حزب العدالة والتنمية ذي الجذور الإسلامية يقولون إن الاتفاقية تقوض البنية الأساسية وتشجع على العنف. ويعترض البعض على موقفها من التمييز على أساس التوجه الجنسي.

وتشير أوساط سياسية تركية إلى أن المبررات التي تطرحها السلطات التركية غير مقنعة بالدفاع عن حقوق المرأة بمنع تعنيفها من القيم الكونية التي تتشارك فيها الإنسانية، ولا دخل للعادات والتقاليد في مثل تلك الممارسات.

ويعتقد متابعون أن أردوغان استغل هذه الاتفاقية لحشد ناخبيه المحافظين، حيث رضخ بعد هذا الإجراء لضغوط مجموعات إسلامية محافظة تدعو منذ أشهر إلى التخلي عن هذا الاتفاق الذي أضر حسب رأيهم، بالقيم العائلية "التقليدية"، في الوقت الذي يخشى فيه العديد من النساء من أن التخلي عن الاتفاق سيفتح الباب أمام ارتفاع منسوب العنف ضد المرأة المتفشي أساساً.

وقال منتقدو الانسحاب من الاتفاقية إنه سيزيد من مخالفة تركيا لقيم الاتحاد الأوروبي، الذي لا تزال مرشحة للانضمام إليه وبالتالي فإن السياسات الحكومية في ما يتعلق بالمرأة ستصعب جهود أنقرة خاصة وأنها تتزامن مع إجراءات مناهضة للديمقراطية والتعددية.

وتأتي الضغوط الدبلوماسية بعد أن قالت أوروبا والولايات المتحدة الأسبوع الماضي إن التحرك لإغلاق ثالث أكبر حزب في البرلمان التركي وهو حزب الشعوب الديمقراطي المؤيد للأكراد يقوض الديمقراطية في تركيا.

واستخدمت جماعات حقوقية والمعارضة وسائل التواصل الاجتماعي لشجب الخطوة، حيث كان ذلك الموضوع الشائع على موقع التواصل الاجتماعي "تويتر".

وقالت الكاتبة التركية إليف شفق على تويتر عن الانسحاب من الاتفاقية "هذا التعصب الأبوي وقسوة القلب التي تحمي المتنمرين والقتلة بدلاً من النساء... عار".

وقال رئيس بلدية إسطنبول أكرم إمام أوغلو، من حزب المعارضة الرئيسي، إن الانسحاب من الاتفاقية "مؤلم" بعد تجاهل نضال النساء على مدى سنوات.

وأثارت الخطوة احتجاجات من قبل جماعات حقوق المرأة ومحامين ونواب المعارضة في عدد من المدن، بما في ذلك العاصمة أنقرة، حسبما ذكرت وسائل إعلام محلية.

وهتف المتظاهرون خلف حواجز الشرطة في منطقة كادوكوي بإسطنبول السبت "لغوا القرار، طلقوا الاتفاقية" وحمل المتظاهرون لافتات كتب عليها "لن نخشى النساء" و"المساواة للمرأة".

وأضاف أن القرار "يجازف بتعريض حماية النساء والبنات في تركيا وحقوقهن الأساسية للخطر ويطلق رسالة خطيرة في مختلف أنحاء العالم. ومن ثم لا يسعنا إلا أن نحث تركيا على العدول عن القرار".

وفي تغريدة نشرت على تويتر الأحد قالت أورسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية التي تحدثت مع أردوغان قبل يوم من القرار التركي "تستحق النساء إطاراً قانونياً قوياً لحمايةهن" ودعت كل الأطراف الموقعة على الاتفاقية إلى المصادقة عليها.

وصفت ماريا بيجينوفيتش، الأمينة العامة للمجلس الأوروبي المؤلف من 47 دولة، قرار تركيا بأنه "مدمر" بالنظر إلى العنف الذي تواجهه النساء والفتيات. وأكدت باريس أن انسحاب تركيا يمثل ردة فعل جديدة في ما يتعلق بحقوق الإنسان بينما قالت برلين إنه لا يمكن أن تكون الثقافة أو الدين أو التقاليد "تريفة لتجاهل العنف ضد النساء".

وكانت الاتفاقية قد أدت إلى انقسام في حزب أردوغان، العدالة والتنمية الحاكم، بل وفي عائلته أيضاً.

وطرح المسؤولون الانسحاب من الاتفاقية العام الماضي وسط نزاع على كيفية الحد من العنف الأسري في تركيا حيث زادت جرائم قتل النساء إلى ثلاثة أمثاليها في عشر سنوات وفقاً لما قالته جماعة حقوقية.

أثار قرار الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، غضباً محلياً ودولياً وسط دعوات للعدول عن قراره، حيث من شأن هذا القرار أن يعرض حقوق المرأة التركية إلى الخطر، كما سيزيد من قتامة المشهد الحقوقي في البلد، فيما يؤكد منتقدو الانسحاب من الاتفاقية أن مخالفة تركيا لقيم الاتحاد الأوروبي من جديد ستصعب عليها الانضمام إلى عضوية التكتل.

إسطنبول - تعرض النظام التركي

برئاسة طيب رجب أردوغان إلى إدانات وانتقادات دولية ومحلية واسعة على إثر قراره القاضي بالانسحاب من اتفاقية إسطنبول لحقوق المرأة، في خطوة تعكس حجم التراجع في ملف حقوق الإنسان، كما فتحت الباب للمزيد من الانتقادات داخل المجتمع التركي وصلب حزب العدالة والتنمية الحاكم بسبب الخلافات في شأن السياسة المتبعة في هذا الملف.

وأضاف بايدن في بيان "على النول أن تعمل على تعزيز وتحديد التزاماتها بإنهاء العنف ضد المرأة، وليس رفض الاتفاقات الدولية الهادفة لحماية المرأة ومحاسبة المنتهكين... هذه خطوة محبطة وتمثل عودة إلى الوراء بالنسبة للحركة الدولية لإنهاء العنف ضد المرأة على مستوى العالم".

وانتقد زعماء أوروبيون ما وصفوه بقرار تركيا المحير والداعي للقلق بالانسحاب من اتفاقية دولية تهدف إلى حماية النساء من العنف وحثوا أردوغان على إعادة النظر فيه.

وأيدت ألمانيا وفرنسا والاتحاد الأوروبي الإنزعاج من هذا القرار، وكان ذلك للمرة الثانية خلال أربعة أيام والتي انتقد فيها قادة أوروبيون أنقرة بسبب قضايا حقوقية، وذلك بعد تحرك الادعاء التركي لإغلاق حزب سياسي مؤيد للأكراد.

وقال جوزيب بوريل مسؤول السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي السبت "لا يسعنا إلا أن نبدي أسفنا العميق ونعبر عن عدم فهمنا لقرار الحكومة التركية".

جوزيب بوريل

القرار التركي يجازف بتعريض حقوق النساء للخطر



ووصف الرئيس الأميركي جو بايدن انسحاب تركيا من اتفاقية دولية تهدف إلى حماية النساء من العنف بأنه أمر "مخيب للآمال بشدة"، قائلاً الأحد إنها "خطوة إلى الوراء في الجهود المبذولة لإنهاء العنف ضد المرأة".

تركيا تلوح بزيادة اعتقالات النواب المؤيدين للأكراد

وأوقف عدد من النواب المؤيدين للأكراد خلال هذا "العقد المظلم" الذي أسسم بتصاعد النزاع الكردي في جنوب شرق تركيا وقمع مكثف للأوساط المؤيدة للأكراد.

وأفاد مكتب النائب العام في أنقرة بعد ساعات أنه تم إطلاق سراح غيرغبرلي أوغلو.

وقال غيرغبرلي أوغلو في إفادته أمام الشرطة، بحسب حزبه، أنه تم التعامل معه بخسونة من قبل العناصر الذين اعتقلوه، فلم يعد قادراً على تحريك أحد أصابعه بينما يشعر بالمرح في رقبته.

ويواجه حزب الشعوب الديمقراطي، ثالث أحزاب المعارضة، حملة قمع شديدة منذ 2016 مع توقيف عدد من مسؤوليه المنتخبين وقادته، بينهم زعيمه صلاح الدين دميرتاش.

خلفية منشور على وسائل التواصل الاجتماعي.

وحكم عليه بالسجن لستين ونصف السنة بتهمة نشر "الدعاية الإرهابية" على الإنترنت. ويرفض النائب هذه الاتهامات ونددت منظمات غير حكومية ودول غربية بإقالته.

واحتجاجاً على تجريد من مقعده، كان غيرغبرلي أوغلو يرفض مغادرة البرلمان منذ الأربعاء، وينام ويأكل في قاعة المبنى الرسمي.

وأظهرت مشاهد نشرها حزبه على تويتر عملية توقيف غيرغبرلي أوغلو الذي بدأ متعباً ويرتدي قميصاً أسود. وقال النائب أثناء توقيفه في تصريحات نشرها حزبه "كنا نرى هذا النوع من المشاهد في تسعينات القرن الماضي، للأسف، لا شيء تغير مذاك".

أنقرة - اعتقلت السلطات التركية لعدة وجيزة الأحد نائباً معارضاً مؤيداً للأكراد كان يرفض مغادرة البرلمان منذ أيام عدة احتجاجاً على تجريد من مقعده النيابي، في خطوة تندز حسب متابعين بإقدام النظام التركي على المزيد من الاعتقالات المستهدفة للنواب المؤيدين للأكراد.

وأعلن حزب الشعوب الديمقراطي اليساري في بيان أن النائب عمر فاروق غيرغبرلي أوغلو "اقتيد بالقوة بينما كان في ملابس النوم" على أيدي "نحو مئة شرطي".

وجرد غيرغبرلي أوغلو المعروف بمواقفه المدافعة عن حقوق الإنسان، من مقعده النيابي والحصانة القضائية التي يمنحها إياها، بعدما ثبتت محكمة الإدانة المثيرة للجدل بحقه على

المسيرات سلاح أردوغان في الميدان.. وأداة للتقارب أيضا

يتابع المراقبون محاولات تركيا للاستتار بأكثر ما يمكن من الاهتمام في مجال التصنيع العسكري في ضوء ما تراه من إنجازات مهمة لطائراتها المسيّرة خلال الأشهر الأخيرة خلال المعارك الحربية التي تدخلت فيها في عدة مناطق من ليبيا إلى القوقاز، في استعراض ترمي من ورائه أنقرة ليس فقط أن تصبح لاعبا في تصدير هذا النوع من الطائرات، ولكن أيضا لاستخدامها كأداة للتقارب مع بعض الدول.

● أنقرة - يرى محللون تركيا للاستتار بأكثر ما يمكن من الاهتمام في مجال التصنيع العسكري في ضوء ما تراه من إنجازات مهمة لطائراتها المسيّرة خلال الأشهر الأخيرة خلال المعارك الحربية التي تدخلت فيها في عدة مناطق من ليبيا إلى القوقاز، في استعراض ترمي من ورائه أنقرة ليس فقط أن تصبح لاعبا في تصدير هذا النوع من الطائرات، ولكن أيضا لاستخدامها كأداة للتقارب مع بعض الدول.



إيمري كالكسان

تركيا تريد تعويض

عجز قدرات سلاح الجو

بتقنية المسيرات

ويتصّن تصنيع طائرة أنكا التي يبلغ طولها 8.6 متر وحجم جناحها 17.6 متر في منشآت توركيش ايروسبايس التي توظف 10 آلاف شخص بينهم 3 آلاف مهندس، وهي خاضعة لحراسة مشددة في أنقرة وتمتدّ على أربعة ملايين متر مربع من الهكتارات.

وبلغت نائب رئيس الشركة سيردار ديمير المكلف بالتسويق والتواصل إلى أن ما يجعل أنكا مميزة هو واقع أن معظم مكوناتها مصممة ومصنعة في تركيا، وقال "لا نعتمد على دول أخرى".

ويعدّ مجموعة من سمات المسيرات التي جذبت أول المشتريين على الصعيد الدولي في العقد المبرم مع تونس، خصوصا "استقلاليتها لمدة 25 ساعة في الأجواء، وحمولتها التي تصل إلى 250 كيلوغراما"، فضلا عن أنها "مناسبة للمناخ الحار" وهو أمر أساسي بالنسبة إلى الدولة الشمال أفريقية.

ويقول المحلل إيمري كالكسان في شركة "أي.آتش.أي ماركيت للخدمات المالية" إن "من أبرز الأسباب التي دفعت تركيا إلى تسريع الوتيرة في تطوير الطائرات المسيّرة عمليات التطهير التي أعقبت الانقلاب الفاشل ضد أردوغان في 2016 والتي استهدفت بشكل خاص سلاح الجو".

ويوضح أن "تركيا وجدت نفسها مع عدد أقل من قاذفي طائرات أف - 16 مقارنة بعدد المقاتلات التي تملكها. وتدريب طيارين جدد لقيادتها يستغرق 4 سنوات، فيما لا يتطلب تدريب قاذفي المسيرات سوى 9 أشهر". ويضيف "تركيا حاولت تعويض عجز قدرات سلاح الجو بتقنية الطائرات المسيّرة".

ويرى أن هذا التقدم أتاح لتركيا، رغم كونها قوة متوسطة الحجم، تحدي مصالح دول من الصف الأول عسكريا وأن إنجازات المسيرات التركية مقابل منظومات الدفاع الروسية غيرت المعطيات لصالح أنقرة عبر قلب موازين القوى في سوريا وليبيا وناغورني قره باغ.

ويعتبر تشان كساب أوغلو محلل الشؤون الدفاعية في مركز إيدام للأبحاث في إسطنبول "أن تكون لدى دولة ما قدرات قتالية بطائرات مسيّرة فهذا مصدر أساسي للقوة العسكرية، وهذه القوة العسكرية هي ميزة في خدمة السياسة الخارجية".

فهل تعتبر هذه القوة العسكرية أيضا وسيلة للتقارب؟ لقد أكد الرئيس أردوغان الغلاء الماضي أن السعودية التي تواجه صعوبات في حربها في اليمن سجلت طلبية لدى أنقرة لشراء طائرات مسيّرة قتالية، رغم الغائبات المتوترة من البلدين.



سنة إيرانية جديدة وكل عام والأزمات قديمة المواطنون يدفعون من قوتهم ثمنا باهظا لسياسات النظام



لا الأموال عادت ولا حياة الإيرانيين تحسنت

وفي محاولة يائسة لإنقاذ اقتصادها المتعثر، قاومت الحكومة الإيرانية الإغلاق على مستوى البلاد، مما أدى إلى انتشار المرض بشكل سريع وابتات البلاد ضمن أكثر الدول تضررا بالجائحة. لكن الآن، من الصعب إنكار الم الفايروس فقد تداخلت الأزمة الصحية مع جميع جوانب الحياة اليومية، وأصاب 1.8 مليون شخص وما لا يستشفيات بالمرضى والمقابر بالوفيات وضرب الاقتصاد، الذي يعاني بالفعل تحت وطأة العقوبات الأميركية.

وبحسب صندوق النقد الدولي انكمش اقتصاد البلد بواقع 5 في المئة العام الماضي. وقد أفادت وزارة الداخلية أن أكثر من مليون شخص فقدوا وظائفهم في عام 2020.

وارتفع معدل التضخم إلى نحو 50 في المئة مقارنة بنحو 10 في المئة في 2018، قبل أن ينسحب تراب من الاتفاق النووي بين طهران والقوى العالمية ويعد فرض العقوبات، كما تضاعفت أسعار السلع الأساسية، بما في ذلك السلع غير النوروز الأساسية مثل المكسرات والملابس مرتين أو ثلاث مرات.

ويتحمل العمال المؤقتون وطأة التداعيات، وقد ارتفع معدل الفقر إلى 55 في المئة، وفشلت رواتب الحكومة البالغة 40 دولارا للأسر الفقيرة في سد الجوعة. وقال بايمان فدوي، صاحب متجر إلكتروني في مركز تسوق بطهران، إنه يواجه خرابا ماليا "أدى الفايروس إلى إحداث مشاكل اقتصادية للعالم بأسره، لكن الأمر أسوأ في إيران، فنحن نعاني من عقوبات إلى جانب فايروس كورونا"، مضيفا أن الوباء أجبره على إقالة معظم موظفيه "اعتقد أنني يجب أن أغلق المتجر قريبا".

وكافح رسول حمدي، عامل نظافة لأن العمالة "لا يسبحون لي بالحضور وتظيف منازلهم خوفا من الفايروس". ولقد غير المرض حياته بطرق أخرى، لاسيما بعد أن مرض الناس من حوله، ورحل جميع جيرانه، وهناك عائلة كاملة ماتت بسببه.

كيف الخلاص وسط كل هذا البؤس، وعلى الرغم من أمطار البرد القارس، عادت بوادر الحياة إلى طهران قبل العطلة، قبل السبت الماضي في تمام الساعة الواحدة ظهرا، لم تهتم العائلات الإيرانية كثيرا بالأزمات بلادهم وخلال

بعد سنوات على توقيع الاتفاق النووي بين إيران والدول الكبرى، لم يشعر الإيرانيون خلال احتفالاتهم بعيد النوروز هذه الفترة بتحسّن في حياتهم المعيشية، خاصة بعد الضغوط الأميركية خلال فترة حكم الرئيس السابق دونالد ترامب على بلادهم، فيما استمات النظام في ترويح مقولة أن الأزمة الاقتصادية ستنتهي، لكنها باتت أكثر حدة وقد فاقمتها أكثر الأزمة الصحية المستمرة بلا حلول في الأفق.

● طهران - تبدأ السنة الفارسية الجديدة، في اليوم الأول من الربيع وهي مناسبة يتم الاحتفال فيها بكل الأعياد الجديدة ضمن عيد النوروز، ولكن وعلى الرغم من احتفال العائلات وترحيبها بالعام الجديد من خلال تناول أعشاب غنية ومقرمشة وتظليل المنازل وشراء ملابس جديدة إلا أن التغيير الذي طرأ على البلاد لم يكن يمثل هذا الحجم.

ان الأمور تغيرت حتى بعد تخفيف العقوبات. ويقول هاشم سنجر، وهو عامل توصيل الطعام البالغ من العمر 33 عاما وحاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة لوكالة أوشينيد برس "كنت أعد الثواني حتى ينتهي هذا العام. لكنني قلق بشأن العام المقبل".

لكن عيد النوروز، وهو احتفال يستمر على مدار أسبوعين - في المنازل والمتنزهات والساحات - سبقه الجائحة، حيث اختفى من شوارع طهران الفنانون الذين يرتدون زي "الصاح فيروز"، الشخصية الشعبية القديمة التي ترقص وتغني وتقرع الدفوف في العيد. كذلك لم تستطع العائلات التخلص من الأثاث القديم، كما هو معتاد مع بداية العام الجديد.

ويمنع حظر التجول الليلي في العاصمة الإيرانيين من الخروج بعد الساعة 9 مساء ويطلب مسؤولو الصحة الناس بالبقاء في المنزل، كما حظرت الحكومة السفر إلى المدن الأكثر تضررا بالفايروس. ومع ذلك، ستسمح السلطات للعائلات بالسفر إلى بحر قزوين وأماكن العطلة الأخرى ذات معدلات الإصابة المنخفضة، في محاولة لتعزيز قطاع مبيعات التجزئة المتراجع في إيران. وقيل الوباء، كانت إيرادات السفر المحلي تقدر بنحو 1.2 مليار دولار خلال العطلة. وحذرت الشرطة من ازدحام حركة المرور من طهران اتجاهها إلى الساحل الشمالي. وفي العام الماضي مع اقتراب عيد النوروز، أصبحت الدولة البالغ عدد سكانها 83 مليون نسمة مركزا عالميا لفايروس كورونا. وانتشر المرض في أنحاء إيران حيث دعا رؤساء الأضرحة الحجاج إلى الاستمرار في القدوم ولم تعلن السلطات حالة الطوارئ بعد ارتفاع الوفيات.

ان الأمور تغيرت حتى بعد تخفيف العقوبات. ويقول هاشم سنجر، وهو عامل توصيل الطعام البالغ من العمر 33 عاما وحاصل على درجة البكالوريوس في المحاسبة لوكالة أوشينيد برس "كنت أعد الثواني حتى ينتهي هذا العام. لكنني قلق بشأن العام المقبل".

لكن عيد النوروز، وهو احتفال يستمر على مدار أسبوعين - في المنازل والمتنزهات والساحات - سبقه الجائحة، حيث اختفى من شوارع طهران الفنانون الذين يرتدون زي "الصاح فيروز"، الشخصية الشعبية القديمة التي ترقص وتغني وتقرع الدفوف في العيد. كذلك لم تستطع العائلات التخلص من الأثاث القديم، كما هو معتاد مع بداية العام الجديد.

ويمنع حظر التجول الليلي في العاصمة الإيرانيين من الخروج بعد الساعة 9 مساء ويطلب مسؤولو الصحة الناس بالبقاء في المنزل، كما حظرت الحكومة السفر إلى المدن الأكثر تضررا بالفايروس. ومع ذلك، ستسمح السلطات للعائلات بالسفر إلى بحر قزوين وأماكن العطلة الأخرى ذات معدلات الإصابة المنخفضة، في محاولة لتعزيز قطاع مبيعات التجزئة المتراجع في إيران. وقيل الوباء، كانت إيرادات السفر المحلي تقدر بنحو 1.2 مليار دولار خلال العطلة. وحذرت الشرطة من ازدحام حركة المرور من طهران اتجاهها إلى الساحل الشمالي.

وفي العام الماضي مع اقتراب عيد النوروز، أصبحت الدولة البالغ عدد سكانها 83 مليون نسمة مركزا عالميا لفايروس كورونا. وانتشر المرض في أنحاء إيران حيث دعا رؤساء الأضرحة الحجاج إلى الاستمرار في القدوم ولم تعلن السلطات حالة الطوارئ بعد ارتفاع الوفيات.

على الرغم من أن الإيرانيين رحبوا بانتخاب الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن بعد أن شعروا بالقلق من الارتياح بعد حملة الضغط الاقتصادي، التي فرضتها عليهم إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، إلا أن العقوبات لا تزال سارية إلى الآن. ولا توجد مؤشرات على

● طهران - تبدأ السنة الفارسية الجديدة، في اليوم الأول من الربيع وهي مناسبة يتم الاحتفال فيها بكل الأعياد الجديدة ضمن عيد النوروز، ولكن وعلى الرغم من احتفال العائلات وترحيبها بالعام الجديد من خلال تناول أعشاب غنية ومقرمشة وتظليل المنازل وشراء ملابس جديدة إلا أن التغيير الذي طرأ على البلاد لم يكن يمثل هذا الحجم.

- ### مؤشرات سلبية في إيران
- 61.7 ألف إيراني توفوا بسبب الجائحة
 - 1.8 مليون إيراني مصابون بفايروس كورونا
 - 5 في المئة انكماش الاقتصاد الإيراني في 2020
 - 1 مليون شخص فقدوا وظائفهم منذ بدء الأزمة الصحية
 - 50 في المئة معدل التضخم مقارنة مع 10 في المئة في 2018

وبعد مرور عام على انتشار جائحة كورونا التي دمرت إيران، وأودت بحياة نحو 61.7 ألف شخص حتى الآن، وهو أعلى عدد وفيات في منطقة الشرق الأوسط. ولكن هذا ليس كل شيء، فالأزمات القديمة لا تزال تلقي بظلالها على العام الفارسي الجديد. فالضغوط الاقتصادية متواصلة وعزلة إيران الدولية مستمرة رغم التحالفات التي بنتها مع روسيا وتركيا بوجه الولايات المتحدة وحلفائها في الشرق الأوسط، وهو ما ينعكس على مظاهر حياة الإيرانيين.

لا جديد يذكر على الرغم من أن الإيرانيين رحبوا بانتخاب الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن بعد أن شعروا بالقلق من الارتياح بعد حملة الضغط الاقتصادي، التي فرضتها عليهم إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب، إلا أن العقوبات لا تزال سارية إلى الآن. ولا توجد مؤشرات على



ليبيا تراهن على الكفاءات التونسية لتحسين جودة التعليم

حكومة الليبية تعترم انتداب 3 آلاف مدرس تونسي عن طريق التعاون الثنائي



نموذج شراكة جديد مفتاحه التعليم

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.



وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

وكان الرئيس التونسي قيس سعيد في طليعة رؤساء الدول الذين زاروا ليبيا بعد توصل كافة أطراف النزاع إلى اتفاق بعد مارشوان من المفاوضات أنهت سنوات من الاقتتال الداخلي، وهي تطمح إلى إجراء انتخابات في نهاية العام الجاري من أجل فتح مرحلة جديدة في مسار البلاد النقطة الذي تضرر اقتصاده بشكل بالغ.

ويأتي التعاون التونسي الليبي في إطار ما يعرف بإعادة "إعمار ليبيا"، التي عرفت وضعاً سياسياً وأمنياً مازوماً منذ سنة 2011.

ويبدو أن التعاون التونسي الليبي في مجال التعليم أثمر نتائج أخرى ومهد الطريق نحو المزيد من تبادل الخبرات والكفاءات، فقد استقدمت السلطات الليبية في الأونة الماضية حوالي أكثر من مئة شخص من الكوادر الطبية وشبه الطبية التونسية وذلك بمقتضى عقود تم إبرامها خلال الفترة الأخيرة.

ونقلت وكالة الأنباء التونسية الرسمية عن المكلف بالإعلام الإلكتروني بالمجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين والليبيين، محمد علي تيرسقي قوله إن "الدفعة الأولى من البعثة الصحية توجهت إلى ليبيا السبت الثالث عشر من مارس الجاري لتسلم أعمالهم"، مشيراً إلى أن هذه الكوادر الطبية وشبه الطبية ستعمل في مجالات مختلفة.

كما أكد تيرسقي على أن العشرات من العقود ستبرم في هذا الشأن خلال الأيام القليلة القادمة مع عدد من الكوادر الطبية وشبه الطبية التونسية وتأتي هذه العملية في وقت تشهد فيه العلاقات التونسية الليبية عودة ملحوظة وخاصة بعد الزيارة التي أداها رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى ليبيا، والتي تم خلالها التأكيد على ضرورة دفع التعاون الثنائي في كافة المجالات.

العالي بوزارة التعليم الليبية، وذلك في إطار اللجنة الفنية المشتركة التونسية الليبية للتعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي بتونس.

محاولات حثيئة

تعهد الجانب الليبي حينها على موافاة الجانب التونسي بعرض كامل حول استخدام مدرسين جامعيين تونسين للتدريس بالجامعات والكليات والمعاهد العليا التقنيّة الليبية، ودعم التعاون بين شبكة المعاهد العليا للدراسات التكنولوجية بتونس وهيئة التعليم التقني الليبي، فضلاً عن تشجيع مراكز البحث من الجانبين على إبرام اتفاقيات شراكة مع نظرائها من البلد المقابل وتنظيم ندوات علمية مشتركة. وتمحورت الجلسة حول دعم تونس للجانب الليبي في مجال تأهيل وتكوين الإداريين والموظفين في المجالات الإدارية والمالية، وإعداد اتفاقية تعاون في مجال التعليم العالي والبحث العلمي على ضوء حاجيات الجانب الليبي في مجالات تأهيل الكوادر.

كما تم الاتفاق كذلك على استخدام أساتذة وباحثين شبان بالجامعات ومراكز البحث الليبية وتصدير الخبرة التونسية وإيفاد طلبة ليبيا ضمن البرنامج الرسمي والبرنامج الجديد لتسجيل الطلبة الليبيين بمقابل في كل التخصصات والمستويات الأكاديمية بالجامعات التونسية.

فضلاً عن اليد العاملة اليومية في الأشغال، وهذا فيه اعتراف بأهمية تونس في مسالة إعادة إعمار ليبيا، والعمالة التونسية المتخصصة في مجال الإعلامية والهندسة والتجارة. وتابع "هي رسائل إيجابية والأمور لا زالت لم تحسم بعد لأنها مسائل إدارية بالأساس، وهناك أفق كبير للتونسين في ليبيا على غرار شركات التطوير العقاري والشركات الأخرى وأيضاً في قطاع الرعاية الصحية، ويوجد إيمان قطعي لليبيين أنهم يحبذون العمالة التونسية". واستطرد عبدالكبير قائلاً "هناك تبادل للخبرات والكادر الإداري اليوم في ليبيا يحتاج إلى الترتيب والتكوين".

ولكن ثمنت شخصيات سياسية وأكاديمية الانعكاسات الإيجابية للوظائف التعليمية التونسية في ليبيا، فإنها طالبت صناع القرار السياسي بالبلاد، بضرورة استغلال الوضع الليبي كنقطة انطلاق للإنجاز الاقتصادي والاجتماعي في تونس.

كما دعت السلطات إلى المزيد من تعزيز الروابط مع الحكومة الليبية الجديدة، وتفعيل التعاون في مجالات أخرى، معتبرة أن التعليم محطة تمهد لتبادل الخبرات في مجالات متعددة على غرار الصحة واستثمار رجال الأعمال في عدة قطاعات.

ويذكر ناجي جلول رئيس حزب الائتلاف الوطني في تصريح لـ "العرب"، أن هذه العملية تأتي في إطار المراهنة على الكفاءات الأكاديمية التونسية التي درست في مختلف البلدان الأفريقية منذ السبعينات من القرن الماضي. وقال جلول وزير التربية الأسبق في حكومة يوسف الشاهد في تصريح مهم في ليبيا، ونحن شعب واحد في بلدين، وهناك تقارب ثقافي وحضاري وجغرافي، والمطلوب من السلطات التونسية الآن أن تأخذ قرارات جديدة في مجال الدبلوماسية الاقتصادية".

وأضاف "هذه الخطوة الإيجابية ستترفع من جودة التعليم في ليبيا، والاستاذ هو سفير وشخصية مؤثرة في العقليات ولا بد أن يمدد الطريق لرجل الأعمال والمستثمر وغيره". ولم يكتف جلول بذلك، بل دعا السلطات التونسية أيضاً إلى "تشجيع الطلاب الليبيين على القدوم إلى تونس لمزاولة تعليمهم في إطار دعم الشراكة بين البلدين وتطوير مستويات التعليم وتبادل الخبرات". وسبق أن استقبل رئيس ديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مارس 2018 وكيل وزارة التعليم لشؤون التعليم

تراهن الأطراف الليبية الجديدة الساعية إلى إرساء استقرار سياسي واجتماعي في البلاد ما بعد النزاع المسلح، على إعادة الروح إلى العلاقات مع الجارة تونس. ويبدو أن استقدام الكفاءات الأكاديمية والتعليمية التونسية سيكون مفتاحاً لذلك خاصة بعد الإعلان عن الترتيب لجذب المئات من المدرسين التونسيين في الفترة القليلة المقبلة، في خطوة اعتبرها مراقبون إيجابية وتحمل اعترافاً بليبيا بأهمية الكوادر التونسية في إعادة إعمار البلد المنهك على كافة الأصعدة.

ولفت في تصريح لإذاعة محلية ليبية، أن العملية التي لم يتم إقرار الإجراءات المتعلقة بها بعد، ستعقد عن طريق التعاون الفني. وأكد أن الأمر لا يقتصر على المعلمين وإنما يشمل انتداب عدد من الكفاءات الطبية، الذين يعملون حالياً في إطار عقود في ليبيا أو في إطار قوافل طبية.

وأفاد السكرتري أن المجلس يصد العمل على بعث صندوق تونسي لبيبي سيخصص لإعادة إعمار ليبيا بتمويلات تونسية وليبية وكذلك دولية، مبيّناً أن "دفع الاستثمار بين تونس وليبيا يتطلب بالأساس تغيير قوانين الاستثمار".

ورحبت أطراف حقوقية وسياسية تونسية بالمبادرة الليبية، واصفة الخطوة بـ"الإيجابية"، معتبرة إياها إقراراً لليبيا بأهمية الكفاءات التونسية، وامتداداً للروابط التاريخية بين بلدين يربطهما الامتداد الجغرافي والحضاري والقرابة والمصاهرة. وأشار مصطفى عبدالكبير الخبير في الشأن الليبي ورئيس المرصد التونسي لحقوق الإنسان إلى أن المدرسين التونسيين متواجدين منذ سنوات في ليبيا، وهناك المئات منهم من يدرسون في المؤسسات التعليمية الليبية الخاصة والعامّة (بين 3 آلاف و5 آلاف مدرس).

وأضاف "هذه الخطوة الإيجابية ستترفع من جودة التعليم في ليبيا، والاستاذ هو سفير وشخصية مؤثرة في العقليات ولا بد أن يمدد الطريق لرجل الأعمال والمستثمر وغيره". ولم يكتف جلول بذلك، بل دعا السلطات التونسية أيضاً إلى "تشجيع الطلاب الليبيين على القدوم إلى تونس لمزاولة تعليمهم في إطار دعم الشراكة بين البلدين وتطوير مستويات التعليم وتبادل الخبرات". وسبق أن استقبل رئيس ديوان وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مارس 2018 وكيل وزارة التعليم لشؤون التعليم



تونس - تعترم السلطات الليبية الانتقالية استقدام ثلاثة آلاف من الكوادر التربوية التونسية للتدريس بالمؤسسات الليبية، ما يعكس المساعي الإيجابية لتطوير التعليم المحلي والاستفادة من الخبرات التونسية في هذا المجال، فضلاً عن تكثيف التعاون في مختلف المجالات الأخرى لمواجهة التحديات القادمة.

ويبدو أن الزيارة، التي قام بها الرئيس التونسي قيس سعيد إلى طرابلس الأسبوع الماضي بعد يوم من نيل رئيس المجلس الرئاسي محمد المنفي ورئيس الحكومة عبدالحamid الدبيبة الثقة من البرلمان، كانت مفتاحاً لتوثيق العلاقات في العديد من القطاعات الأخرى من جديد.

ويراهن البلدان اليوم على مجموعة واسعة من الشراكات عبر تعزيز المبادلات التجارية وتطوير قطاع الصحة والدول في شراكات جديدة بين المستثمرين التونسيين والليبيين لتنفيذ مشاريع البناء والتشييد الكبرى بليبيا، باعتبارها خطوات محورية للنهوض بالعلاقات الاقتصادية.

خطوة لتعزيز العلاقات

في بادرة تأتي في أعقاب الزيارة "التاريخية" التي أداها قيس سعيد إلى العاصمة الليبية طرابلس، كشف رئيس المجلس الأعلى لرجال الأعمال التونسيين والليبيين، عبدالحفيظ السكرتري، الخميس الماضي أن "ثلاثة آلاف معلم تونسي سيتم استقدامهم إلى ليبيا".

اختيار نظام الحكم في السودان حجر عثرة ثقيل في طريق السلام

قال إن "الزمن والتاريخ هما وحدهما من سيخبرنا بمتى وكيف سينتهي مشروع الحكم في السودان". وقد رأى البطحاني في ذلك الوقت أن "إحدى دورات الحوار والصراع من أجل التجديد والنهوض الوطني والقومي أوشكت على النهاية بكل ما تحمله من فرص ضائعة وفرص محتمة ومخاطر وتحديات".

واليوم هي ما كره أخرى من كرات ودورات أزمة الحكم في البلاد تظهر، والبلاد تعيش تغيراً ملمساً حدث قبل عقد من الزمن وتلوح في الأفق الكثير من الفرص الجديدة والمحتملة.

وكان السودان مقسماً إلى ستة أقاليم، هي الشمال والشرق والغرب والجنوب والإقليم الأوسط وإقليم كردفان، على إثر تولي البشير السلطة في 1989، لكن السلطات الانتقالية أعادت تطبيق نظام الحكم الفيدرالي الذي يتكون من ثمانية أقاليم. وهذه المسألة قد تأخذ حيزاً من النقاشات ولن تتم معرفة نتائجها إلا بعد فترة حتى يتم الحكم عليها بدقة.

ونظراً لأن الحكومة الانتقالية، التي يمثلها عبدالله حمدوك يبدو أنها تتحرك في اتجاه تفعيل معاهدة السلام، يتساءل المراقبون عما إذا كان سيتم منح منطقتي النيل الأزرق و جنوب كردفان حكماً ذاتياً على النحو الموعود وما إذا كان سيتم دمج 30 في المئة من قوات المتطرفين في قوات حفظ السلام في المنطقة.

المرجعية الأساسية رغم أن القوى السياسية نفسها المشاركة في السلطة بمكوناتها المدني والعسكري تتحاشى الإسراع في اتخاذ أي خطوة لأن ذلك يعني إحياء تحدي ضرورة تقاسم السلطة بشكل عادل.

ومن المفترض أن تولي كل من وزارات الحكم الاتحادي ووزارتي العدل والمالية، إلى جانب مفوضية السلام الإعداد للقضايا، التي سيتم بحثها ومناقشتها وإقامة الورش الخاصة بها، فيما تتولى اللجنة الفنية الإعداد لوضع رؤية كاملة لأعمال وترتيبات كافة التصورات من أجل إعداد مؤتمر وطني سيحتضن المناقشات بين كافة القوى السياسية لوضع النقاط الرئيسية لنظام الحكم.

واعتبر بعض المتابعين أن تطبيق نظام الحكم الفيدرالي في السودان، الذي أعلن عنه في الأونة الماضية سيكون سلاحاً ذو حدين، فرغم أنه قد يكون الحل لاستيعاب الهامش وإيجاد نوع من التناغم في المسؤوليات الإدارية والقانونية بين الحكومة الاتحادية وحكومات الأقاليم، لكن ثمة قلق من أن يؤدي تطبيقه إلى تغذية النزعات الانفصالية.

ولدى عباس ما يبرر هذا الموقف، فهي تشير إلى ما خلص إليه المؤلف السوداني عطا البطحاني عندما نشر في شهر أبريل 2011 كتابه "الحكم في السودان: أزمة هيمنة أزمة" حينما كانت البلاد على أعتاب انفصال جنوب السودان، إذ

وتقول الكاتبة السودانية إشراقه عباس في تحليل نشرته وكالة الأنباء السودانية إنه ربما تنجح اللجنة القومية المزمع إنشاؤها قريباً، ومهمتها بحث قضايا الحكم في البلاد، في الإجابة على السؤال الجوهرية، الذي أعا السودانين وأوضاع عليهم العديد من الفرص في التوافق على نظام حكم يرتضيه جميعهم.

وستشتمل اللجنة القومية الجديدة والتي ستكون ضمن أعمال اللجنة المختصة بقيام مؤتمر نظام الحكم الإقليمي في السودان من كل القوى السياسية والشعبية وتكون بمثابة



الوقت كليل لمعرفة انعكاسات الحكم الجديد

الشعب. وفي ضوء ذلك، هناك تخبط وعدم ثقة بين معظم الأطراف سواء من هم في السلطة أو خارجها، ما يجعل مصادقية الدولة واستقرارها عرضة للخطر.

ومن المرجح أن تشكل الخيارات، التي اتخذت في معالجة أولويات الحكم ووتيرته وتسلسله، التي تتم بها إزالة الجوات على نحو فعال ولأسيما إذا ما تعلق الأمر بإعادة بناء الاقتصاد وتوزيع الثروة وإصلاح قطاع الأمن وتوحيد الجيش، في حالة السودان هناك عدد من المسائل، التي تشكل عملية القطع مع الماضي موضع اعتبار خاص.

التكهن بتطورات المشهد السياسي السوداني خلال الفترة المقبلة يزداد صعوبة بالنظر إلى التغيرات الدراماتيكية المتسارعة، التي تطرأ بين الحين والآخر على ملفات مصيرية من شأنها أن تحدد مستقبل البلد ليس أقلها كيفية إرساء نظام حكم يكون فيه جميع الأطراف متفقين على أركانه كون هذه الخطوة تشكل بحسب المراقبين حجر عثرة ثقيلة في طريق إرساء أركان السلام.

الخرطوم - يعتقد مراقبون للشأن السوداني أن البلد سيدخل في دورة جديدة من العمل السياسي بين كافة القوى من أجل تطبيق ما اتفقت عليه لشكل نظام الحكم، لكنها ستواجه في الوقت ذاته عقبات وتحديات أخرى في طريق تثبيت معاهدة السلام الموقعة في جوبا.

ويرى مراقبون أن السلطات الحالية منقسمة على نفسها سواء في ما يتعلق بمكونات قوى الحرية والتغيير أو داخل الحكومة وأيضاً بين جناحي الحكم المدني والعسكري، على الرغم من أن عبدالفتاح البرهان رئيس مجلس السيادة الانتقالي، قد أصدر منتصف الشهر الحالي مرسوماً بإنشاء نظام الحكم الإقليمي (الفيدرالي).

ففي الوقت الذي تدعو فيه حركات مسلحة بضرورة دمج أنصار المرحلة السابقة في الحياة السياسية، وعدم إقصائهم حتى تخرج البلاد من كبوتها، يؤكد آخرون على أن هذا لا يمكن تقبله قبل محاسبتهم على ما ارتكبه في حق

الخيارات المتخذة في معالجة أولويات الحكم ووتيرته وتسلسله، ستشكل الدرجة، التي تتم بها إزالة الجوات

هكذا أنعش الوباء مطالب إصلاح الحكم في الأردن

حكومي شمل عشرة وزراء، منهم وزير
استقال بعد ساعات من أداء اليمين
القانونية أمام الملك عبدالله الثاني الذي
أقال أخيراً وزير الصحة بسبب حادثة
مستشفى السلط.

وباستفتاء رئيس الحكومة، فإن
أعضاء الفريق الوزاري الذي تشكل قبل
خمس أشهر تغيروا الآن بصفة شبه
كلية، كما لو أن حكومة تشكلت من جديد
ولم تعد. وطبعاً في المحصلة النهائية
لا يوجد فرق.

حادثة مستشفى السلط، وإن كشفت
ملاساتها عن المدى الذي وصل إليه
الإهمال أو التسبب في الإدارة المتوسطة
داخل الوزارة المسؤولة مباشرة عن
مكافحة كوفيد - 19، فإنها تراكتت على
إخفاقات الحكومة في المستوى القيادي
المتقدم، خصوصاً مع كثرة تغيير الوزراء
الأساسيين القائمين على جهود احتواء
الوباء.

نالت الحادثة المميّزة من ثقة الناس
بالحكومات عموماً وكرّرت بسلسلة من
الارتجاجات والقرارات الحكومية غير
المفهومة أو غير المبررة أو المتناقضة
لاحتواء الوباء.

الأردن لم يقطع خطوة حقيقية
واحدة باتجاه الإصلاح السياسي
المنشود ولا تزال البرلمانات
قاصرة عن أداء دورها والأحزاب
غائبة أو مغيبة والقوانين الناظمة
للحياة السياسية والحريات العامة
مغلقة بوعود التغيير

لماذا لا يزال البلد يدار بقانون
يسري زمن الحروب ويمنح الحكومة
صلاحيات استثنائية لم تستثمرها في
صناعة فرق على صعيد مكافحة الوباء،
لكنها استخدمتها بوضوح في التصديق
على الحريات واعتقال الناشطين ومنع
التظاهر تحت طائلة الحبس والغرامة؟

لماذا أجريت الانتخابات النيابية
من أساسها في مرحلة حرجة من تفتيش
الوباء رغم أن الحكومة ظلت تهدد
وتتوعد بالعقوبات أي تجمع صغير
من الأشخاص وكانت النتيجة مشاركة
أقل من ثلث الناخبين ونسخة جديدة
عن البرلمانات التقليدية السابقة التي
تبدو معزولة تحت القبة ومثار انتقادات
أحياناً وسخرية أحياناً كثيرة في وسائل
الإعلام وعلى مواقع التواصل؟

لا إضافة بقدمها البرلمان إلى الحياة
السياسية منذ سنوات طويلة، ولا يُنتظر
منه هذا الدور في ظل البيئة التشريعية
القائمة على قوانين قاصرة عن مواكبة
أي إصلاح سياسي يفرض إلى مشاركة
حقيقية في صنع القرار.

الحكومة تقوم وتتعثر أمام المد
الوبائي وتبدو مثل البرلمان منعزلة
أيضاً عن الناس الذين تسيطر على
حياتهم اليومية بقرارات منع التجول
والإغلاق والحظر. الناس شعروا
بان عليهم أن يفعلوا شيئاً، فاندلعت
الاحتجاجات.

حركة الاحتجاج هذه المرة لا تطالب
بتغيير الحكومة أو الوزراء، بقدر ما
تضغط باتجاه البدء بإصلاح سياسي،
ومشاركة فعلية في الحكم تضع حداً لهذا
العرف المستقر في المملكة والذي لم يمنح
أي حكومة فرصة للاستقرار.

لماذا لا يزال البلد يدار بقانون
يسري زمن الحروب ويمنح الحكومة
صلاحيات استثنائية لم تستثمرها في
صناعة فرق على صعيد مكافحة الوباء،
لكنها استخدمتها بوضوح في التصديق
على الحريات واعتقال الناشطين ومنع
التظاهر تحت طائلة الحبس والغرامة؟

لماذا أجريت الانتخابات النيابية
من أساسها في مرحلة حرجة من تفتيش
الوباء رغم أن الحكومة ظلت تهدد
وتتوعد بالعقوبات أي تجمع صغير
من الأشخاص وكانت النتيجة مشاركة
أقل من ثلث الناخبين ونسخة جديدة
عن البرلمانات التقليدية السابقة التي
تبدو معزولة تحت القبة ومثار انتقادات
أحياناً وسخرية أحياناً كثيرة في وسائل
الإعلام وعلى مواقع التواصل؟

لا إضافة بقدمها البرلمان إلى الحياة
السياسية منذ سنوات طويلة، ولا يُنتظر
منه هذا الدور في ظل البيئة التشريعية
القائمة على قوانين قاصرة عن مواكبة
أي إصلاح سياسي يفرض إلى مشاركة
حقيقية في صنع القرار.

الحكومة تقوم وتتعثر أمام المد
الوبائي وتبدو مثل البرلمان منعزلة
أيضاً عن الناس الذين تسيطر على
حياتهم اليومية بقرارات منع التجول
والإغلاق والحظر. الناس شعروا
بان عليهم أن يفعلوا شيئاً، فاندلعت
الاحتجاجات.

حركة الاحتجاج هذه المرة لا تطالب
بتغيير الحكومة أو الوزراء، بقدر ما
تضغط باتجاه البدء بإصلاح سياسي،
ومشاركة فعلية في الحكم تضع حداً لهذا
العرف المستقر في المملكة والذي لم يمنح
أي حكومة فرصة للاستقرار.

شاكر رفايعه
كاتب أردني

ما كان للاستياء الاجتماعي
الكامن أن ينفلت من رباطه رغم
مخاطر الوباء والعقوبات إلا حين وضع
الأردنيون أيديهم على أصل المشكلة
واستعادوا مطالب الإصلاح والمشاركة
السياسية، فلم يعودوا يكتفون بتشكيل
حكومة أو تغيير وزراء.

الحكومة التي تمسك الآن بأناق
الناس وارتزاقهم بكل ما أوتيت من
"أوامر دفاع" أخفقت وارتبكت في
إدارة الوباء. وعدلت وبدلت من الوزراء
للاسترضاء وأحياناً الاستعراض، كما لم
تفعل أي حكومة من قبل.

البلد يعيش حالة مركبة من الإحباط
العام إزاء التفتيش الوبائي الذي وصل
إلى مرتفعات قياسية والتداعيات
الاقتصادية الثقيلة على المستوى الكلي
وعلى مستوى المالية العامة ذات العجز
الكبير المزمّن والمديونية الفائقة، إلى
جانب الأفراد الذين خسروا دخولهم أو
تراجمت، أو ازدادت عليهم الأعباء بسبب
سياسات الحظر والإغلاق.

كل هذه الكآبة ظلت تستمد قوتها
وانتشارها من الارتباك الحكومي
المستمر في التعامل مع الوباء والتكؤ
في توفير اللقاح وما أفضى إليه كل هذا
من تغييرات وزارية متلاحقة وعجيبة.
عادت الاحتجاجات أخيراً إلى
الشارع، وبعد سلسلة إقالات واستقالات
وتعديلات وزارية، أعفى العاهل الأردني
الملك عبدالله الثاني وزير الصحة من
مضاميه مع وفاة تسعة من مرضى
كورونا بسبب نقص الأوكسجين. وتابع
الملك عبدالله الثاني بنفسه ملاسبات
الحادثة في مستشفى السلط الحكومي
وطلب التنحي من أي مسؤول غير قادر
على أداء عمله.

هذا المشهد يعيد إلى الأذهان آخر
مظاهرات كبيرة شهدتها المملكة قبل نحو
ثلاث سنوات حين أقال العاهل الأردني
حكومة هاني الملقى وكان ذلك كفيلاً إلى
حد بعيد بنهضة الحركة الاحتجاجية
وعودة الناس إلى بيوتهم. وصرح الملك
عبدالله الثاني آنذاك أنه "اضطر" أن
يقوم شخصياً بعمل الحكومة. كما طلب
يومها تنحية أي مسؤول لا يستطيع
ممارسة مهامه بكفاءة.

الآن لا ضمانات بأن تجدي نفس
مسكنات 2018 في تهدئة الغضب الشعبي
حتى لو أقيمت الحكومة، أي حكومة.
وليس من المجدي أيضاً التعويل في
كل مرة على ما يسميه الإعلام الرسمي
"الانسجام بين الشعب والقائد"، فإذا
غضب الشعب غضب الملك عبدالله
الثاني وأقال الحكومة أو أعفى وزراء من
مناصبهم. وهو الذي كتب قبل سنوات
في سلسلة "أوراق نقاشية" عن المشاركة
السياسية "التدرج" وصولاً إلى تشكيل
الحكومات المنتخبة.

لكن الأردن لم يقطع خطوة حقيقية
واحدة باتجاه الإصلاح السياسي
المنشود ولا تزال البرلمانات قاصرة عن
أداء دورها خصوصاً في الرقابة على
الحكومة، والأحزاب غائبة أو مغيبة،
والقوانين الناظمة للحياة السياسية
والحريات العامة مغلقة بوعود التغيير
الإيجابي ومركونة على أبعاد رف.

من سوء حظ حكومة بشر الخصاونة
أن هذا المشهد تكثف بشدة في عهدها
القصير حتى الآن منذ تشكيلها في
أكتوبر ثم استقالة وزير الداخلية في
نوفمبر. وبعد أشهر أقبل وزير الداخلية
والعدل، وذلك قبل أسبوع من تعديل

كل هذه الكآبة ظلت تستمد قوتها
وانتشارها من الارتباك الحكومي

المستمر في التعامل مع الوباء والتكؤ
في توفير اللقاح وما أفضى إليه كل هذا
من تغييرات وزارية متلاحقة وعجيبة.

عادت الاحتجاجات أخيراً إلى
الشارع، وبعد سلسلة إقالات واستقالات
وتعديلات وزارية، أعفى العاهل الأردني

الملك عبدالله الثاني وزير الصحة من
مضاميه مع وفاة تسعة من مرضى
كورونا بسبب نقص الأوكسجين. وتابع

الملك عبدالله الثاني بنفسه ملاسبات
الحادثة في مستشفى السلط الحكومي
وطلب التنحي من أي مسؤول غير قادر

على أداء عمله.

هذا المشهد يعيد إلى الأذهان آخر
مظاهرات كبيرة شهدتها المملكة قبل نحو

ثلاث سنوات حين أقال العاهل الأردني
حكومة هاني الملقى وكان ذلك كفيلاً إلى

حد بعيد بنهضة الحركة الاحتجاجية
وعودة الناس إلى بيوتهم. وصرح الملك

عبدالله الثاني آنذاك أنه "اضطر" أن
يقوم شخصياً بعمل الحكومة. كما طلب

يومها تنحية أي مسؤول لا يستطيع
ممارسة مهامه بكفاءة.

الآن لا ضمانات بأن تجدي نفس
مسكنات 2018 في تهدئة الغضب الشعبي

حتى لو أقيمت الحكومة، أي حكومة.
وليس من المجدي أيضاً التعويل في

كل مرة على ما يسميه الإعلام الرسمي
"الانسجام بين الشعب والقائد"، فإذا

غضب الشعب غضب الملك عبدالله
الثاني وأقال الحكومة أو أعفى وزراء من

مناصبهم. وهو الذي كتب قبل سنوات
في سلسلة "أوراق نقاشية" عن المشاركة

السياسية "التدرج" وصولاً إلى تشكيل
الحكومات المنتخبة.

لكن الأردن لم يقطع خطوة حقيقية
واحدة باتجاه الإصلاح السياسي

المنشود ولا تزال البرلمانات قاصرة عن
أداء دورها خصوصاً في الرقابة على

الحكومة، والأحزاب غائبة أو مغيبة،
والقوانين الناظمة للحياة السياسية

والحريات العامة مغلقة بوعود التغيير
الإيجابي ومركونة على أبعاد رف.

من سوء حظ حكومة بشر الخصاونة
أن هذا المشهد تكثف بشدة في عهدها

القصير حتى الآن منذ تشكيلها في
أكتوبر ثم استقالة وزير الداخلية في
نوفمبر. وبعد أشهر أقبل وزير الداخلية
والعدل، وذلك قبل أسبوع من تعديل



أردوغان يضع الإخوان في الميزان

أن يضحك عليهم مستخدماً الدين، لكن
الصحيح أيضاً أن الاقتصاد التركي
عانى كثيراً بسبب سياسة أردوغان
التي تحدى أوروبا بحجج واهية
وتحرّش بدول مسالمة مثل اليونان
وأصرّ على تقسيم قبرص واستمرار
الإحتلال التركي لقسم منها. كذلك أصرّ
على الذهاب إلى ليبيا من أجل تحويل
تركيا إلى لاعب أساسي في حوض
البحر المتوسط. لم يابه للمصالح
الأوروبية، عمل في النهاية ما عملته
إيران التي كان في كل وقت متحالفاً
معها من تحت الطاولة ومن فوقها.
ساعد إيران في أحيان كثيرة على
تجاوز العقوبات الأميركية.

ما يفرض على أردوغان التغيير
حالياً لا يقتصر على الوضع
الاقتصادي لترتيا فحسب، بل عليه
أيضاً التعاطي مع إدارة أميركية
جديدة لا يكتفئ له رئيسها جو بايدن
وذاً. على العكس من ذلك، هناك عدد
لا بأس به من المسؤولين في الإدارة
الجديدة يتعاطفون مع القضية الكردية
التي تعتبر أحد أكبر هواجس الرئيس
التركي.

انفتح رجب طيب أردوغان على
مصر فتجاوبت معه بعد تنفيذ جانب
من المطلوب منه في المجال الإعلامي.
هناك أيضاً معلومات تشير إلى تقديم
الرئيس التركي لأوراق اعتماده إلى
المملكة العربية السعودية عن طريق
لعب دور عبر طائرات مسيرة أرسلها
إلى اليمن من أجل وضع الحوثيين
عند حدودهم. قد تكون تركيا لعبت
دوراً في إفساح هجوم الحوثي
وجماعته المسماة "أنصار الله" على
مارب. لا يمكن إلا الترحيب بالخطوات
الأخيرة التي بدرت عن أردوغان.

لكن الوقت وحده سيحكم على ما إذا
كان الرئيس التركي، الذي حاول في
الأشهر القليلة الماضية إعادة العلاقات
مع إسرائيل إلى طبيعتها، سينجح
في حملة الانفتاح التي يقوم بها... أم
أنها مجرد حملة علاقات عامة.

نعم، إن الوقت وحده سيظهر
ما إذا كان أردوغان تغير وان في
الإمكان الوثوق به. لا شك أن تركيا
دولة في غاية الأهمية في المنطقة،
لكنها تبقى في حاجة إلى الآخرين من
جيرانها وإلى القدرة على إقامة علاقة
طبيعية ليس مع العرب وحدهم، بل
مع العالم. سيتوقف الكثير على ما
إذا كانت الإدارة الأميركية الجديدة
مستعدة للاقتناع بأنها أمام أردوغان
جديد... أم كل ما في الأمر أن الرجل
لا يستطيع التخلّص من العقد التي
تحكمت بماضيه بسبب خلفيته
الإخوانية.

جعله هذا النوع من العقد
المنجذرة في الإخوان المسلمين
يحول كاندراية آيا صوفيا
في إسطنبول إلى مسجد
مجدد إرضاء لشعبوية لا مكان
لها في القرن الواحد والعشرين
في الدول المتحضرة.

القضائية التي بقيت خارج سيطرته؛
كان في استطاعة رجب طيب
أردوغان تحقيق نجاحات ليس بعدها
نجاحات، خصوصاً في سوريا حيث
اتبع طوال عشر سنوات سياسة
متذبذبة. كان في استطاعته بناء
نموذج لإسلام حضاري يستطيع أي
تركي التباهي به وتأكيد أن الإسلام
دين المحبة والتسامح والقدرة على
التكيف مع ما يشهده العالم من
تطوّر. لكن الرئيس التركي، الذي نفذ
انقلاباً داخلياً حول بموجبه النظام
التركي إلى نظام رئاسي على مفاصله
الشخصي، فضل ربط نفسه بكل
الحركات الإسلامية المتطرفة وبكل ما
له علاقة بالإخوان المسلمين وما ولد من
رحم هذا التنظيم على الكرة الأرضية،
بدءاً بـ"القاعدة" وانتهاءً بـ"داعش".

لعب أردوغان على كل الحبال
واعتقد أن في استطاعته الانصراف
إلى تحقيق حلم عودة الدولة
العثمانية. استفاق على كل العقد التي
ولدت من اضطراب تركيا إلى توقيع
معاهدات قديتها بعد انتهاء الحرب
العالمية الأولى التي كانت فيها في
جانب الخاسرين.

بلغ الأمر بأردوغان أن استفاق
في العام 2010 على حصار غزة، وهو
حصار يناسب "حماس" وإسرائيل
في الوقت ذاته. أرسل سفينة إلى غزة
بهدف فك الحصار عن أهلها بعدما
حوّلت "حماس" القطاع إلى سجن
في الهواء الطلق للميوني فلسطيني.
كانت النتيجة سقوط قتلى بين أفراد
طاقم السفينة التركية التي ما لبثت أن
اندست وانسحب معها وهم القدرة
التركية على تحدي إسرائيل.

يمكن الاستعانة بعشرات من
الأحداث التي تكشف الأخطاء التي
ارتكبها الرئيس التركي في محاولته
لعب دور أكبر من حجمه وحجم بلده.
لكن الخطأ الأساسي يظل خطأ
داخلياً. تراجع نفوذ أردوغان في
المدن الثلاث الكبرى، إسطنبول
والعاصمة أنقرة وأزمير. صحيح أن
الرئيس التركي يستطيع الفوز في أي
انتخابات عامة بسبب
الريف واهله
البيضاء الذين
يستطيع دائماً

إسطنبول

سيتوقف الكثير على ما
إذا كانت الإدارة الأميركية
الجديدة مستعدة للاقتناع
بأنها أمام أردوغان جديد أم
كل ما في الأمر أن الرجل لا
يستطيع التخلّص من العقد
التي تحكمت بماضيه بسبب
خلفيته الإخوانية

ليس معروفاً بعد هل ينجح
الرئيس التركي رجب طيب
أردوغان في البناء على سياسة تقوم
على وضع الإخوان المسلمين اللاجئيين
إليه وإلى بلده في الميزان. يعود ذلك
إلى وجود شك بأن يكون الإخوان
بضاعة صالحة للبيع والمقايضة في
المدى الطويل. يمكن أن يكون مثل هذه
السياسة مردود في سياق خطوات
ذات طابع محض تكتيكي توظف في
خدمة رئيس تركي يواجه أزمات كثيرة،
أزمات لدى كل منها طابع خاص بها.
لكن الأزمة الأكبر التي تواجه

أردوغان تبقى أزمة الثقة به. هناك
مشكلة كبيرة يعاني منها الرجل الذي
لم ينجح يوماً على سياسة معينة، بل
ترك في مرحلة معينة أحلامه الكبيرة
تسيطر عليه مثلما تسيطر عليه خلفيته
الإخوانية بكل ما تحمله من تخلف
وأوهام...

إذا كانت تركيا تريد تحسين
علاقتها مع محيطها العربي، خصوصاً
مع مصر، ومع جيرانها المباشرين
مثل اليونان وقبرص ومع الأوروبيين
عموماً والولايات المتحدة خصوصاً،
ليس أمام أردوغان سوى التصرف
من منطلق مختلف. يعني ذلك أن عليه
التخلي عن أوهامه أولاً. إضافة إلى
ذلك عليه الاقتناع بأن تركيا ليست دولة
عظمى وأن الإمبراطورية العثمانية
انتهت قبل ما يزيد على قرن وأن لا
مجال لإعادة الحياة إليها.

لا يمكن التكهّن بما إذا كان
الرئيس التركي سيقيم على خطوة
في اتجاه التغيير الفعلي لهذه
تتلام مع وضع تركيا وإمكاناتها قبل
أي شيء آخر. سيسهل عليه ذلك في
حال استطاع القيام بمراجعة شاملة
لأحداث السنوات القليلة الماضية
التي ورط فيها تركيا بمواقف كانت
في غنى عنها. هجم أردوغان حيث لا
يجب أن يهجم وأطلق اتهامات بيمينها
ويسارا حيث كان يفترض به أن يترث
كما حصل في مرحلة ما بعد المحاولة
الانقلابية التي استهدفتها في منتصف
تموز - يوليو 2016. كان أجدر به
التفكير بالأسباب الحقيقية التي دفعت
إلى حصول الانقلاب بدل إطلاق العنان
للمخيلة... هذا إذا لم يكن
الانقلاب مرتباً له من
بعض أنصاره
واستخدامه
من أجل
إحكام
قبضته
على الأجهزة
والمؤسسات
الأمنية
والعسكرية
والمهنية
والسلطة

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

ليس معروفاً بعد هل ينجح
الرئيس التركي رجب طيب
أردوغان في البناء على سياسة تقوم
على وضع الإخوان المسلمين اللاجئيين
إليه وإلى بلده في الميزان. يعود ذلك
إلى وجود شك بأن يكون الإخوان
بضاعة صالحة للبيع والمقايضة في
المدى الطويل. يمكن أن يكون مثل هذه
السياسة مردود في سياق خطوات
ذات طابع محض تكتيكي توظف في
خدمة رئيس تركي يواجه أزمات كثيرة،
أزمات لدى كل منها طابع خاص بها.
لكن الأزمة الأكبر التي تواجه

أردوغان تبقى أزمة الثقة به. هناك
مشكلة كبيرة يعاني منها الرجل الذي
لم ينجح يوماً على سياسة معينة، بل
ترك في مرحلة معينة أحلامه الكبيرة
تسيطر عليه مثلما تسيطر عليه خلفيته
الإخوانية بكل ما تحمله من تخلف
وأوهام...

إذا كانت تركيا تريد تحسين
علاقتها مع محيطها العربي، خصوصاً
مع مصر، ومع جيرانها المباشرين
مثل اليونان وقبرص ومع الأوروبيين
عموماً والولايات المتحدة خصوصاً،
ليس أمام أردوغان سوى التصرف
من منطلق مختلف. يعني ذلك أن عليه
التخلي عن أوهامه أولاً. إضافة إلى
ذلك عليه الاقتناع بأن تركيا ليست دولة
عظمى وأن الإمبراطورية العثمانية
انتهت قبل ما يزيد على قرن وأن لا
مجال لإعادة الحياة إليها.

لا يمكن التكهّن بما إذا كان
الرئيس التركي سيقيم على خطوة
في اتجاه التغيير الفعلي لهذه
تتلام مع وضع تركيا وإمكاناتها قبل
أي شيء آخر. سيسهل عليه ذلك في
حال استطاع القيام بمراجعة شاملة
لأحداث السنوات القليلة الماضية
التي ورط فيها تركيا بمواقف كانت
في غنى عنها. هجم أردوغان حيث لا
يجب أن يهجم وأطلق اتهامات بيمينها
ويسارا حيث كان يفترض به أن يترث
كما حصل في مرحلة ما بعد المحاولة
الانقلابية التي استهدفتها في منتصف
تموز - يوليو 2016. كان أجدر به
التفكير بالأسباب الحقيقية التي دفعت
إلى حصول الانقلاب بدل إطلاق العنان
للمخيلة... هذا إذا لم يكن
الانقلاب مرتباً له من
بعض أنصاره
واستخدامه
من أجل
إحكام
قبضته
على الأجهزة
والمؤسسات
الأمنية
والعسكرية
والمهنية
والسلطة



موقع الخليج في حسابات مصر مع تركيا



في طور متقدم من العلاقات ستكون لها انعكاسات على دول الخليج نفسها، ويُنظر إليها بعين الريبة من جانب قوى إقليمية ودولية لا ترتاح لهذا النوع من التقارب الذي يجلب الاستنفار وربما يُفقد مصر الكثير من المزايا التي حصلت عليها بمروريتها في الفترة الماضية.

تبدو تصورات القاهرة نموذجاً للاعتدال، وظهرت تجليات هذه المسألة في الكثير من مواقفها مع الرباعي العربي، وبالشكل الذي يوفر بيئة قابلة للنمو، وأي مبادرة تضع تركيا ومصر في خانة واحدة لن تحقق أهدافها على المدى البعيد، الأمر الذي تدركه القاهرة وتعمل له ألف حساب، ولذلك ستكون أشدّ تمسكاً بتقاربها الخليجي.

مشروع أنقرة ممتد وطموح ومخيف، ويوجد في فصل المسارات ميزة للوصول إلى أهدافه الخفية، وهو ما تفهمه القاهرة ويدفعها إلى عدم التفريط في التنسيق مع الرباعي العربي.

إذا استجابت تركيا للمطالب السياسية لن تقبل مصر أن تكون قريبة منها أكثر من اللازم، لأن النظامين الحاكمين في القاهرة وأنقرة يسيران على قطبين متوازنين، ولو استدعت بعض المصالح الملحة التفاهم لن يكون ذلك على حساب أي دولة عربية أو غير عربية، فما بنته مصر من تريبطات على المستوى الخليجي أو في شرق المتوسط لن تتمكن تركيا من دهمه عبر مصالحتك تكتيكية.

كما أن أي تفاهات مصرية - تركية تتجاوز حدود التهذبة وتدخل

لنداءات رفع يدها عن العبت في بعض الدول العربية، وانتهت الزج بالمرتزة والمتطرفين والإرهابيين فيها يمكن الحديث عن تحسن منتظر.

يأتي جزء رئيسي من التفكير المصري الجماعي في إدارة الأزمة مع تركيا من رحم الحرص على استمرار التكتل الرباعي، وما يحمله من روافد على المستوى الاستراتيجي، لأنه يضع نواة لتحالف واعد، وصموده لحوالي ثلاث سنوات ونصف السنة في مواجهة قطر يمنح الفكرة بعداً واعداً في أي محكات أخرى، لأن ولوج مسار المصالحة جاء بعد مشاورات رباعية، ولو اختلفت النتائج من دولة إلى أخرى.

تعاد تكون هذه المقاربة غير بعيدة، وأكثر إلحاحاً لتطبيقها مع تركيا، لأن

في الخامس من يناير الماضي، كانت مصر جزءاً منها، ولم تقتصر مخرجاتها على السعودية أو دول الخليج، حيث حتمت التأثيرات المتباينة على مفاصل العلاقة بين الدول الأربع أن يكون التوجه جماعياً حيال قطر.

تفكر القاهرة في مصير علاقتها بالانقرة على نفس المنوال القطري، فليس من أهدافها أن تأتي المصالحة معها على حساب الدول الخليجية الصديقة أو تشغلها عنها، وتبقى نوايا تركيا غير واضحة وما رشح من إشارات جيدة يمكن الانقلاب عليه بسهولة.

تعتقد تركيا أن المصالحة مع مصر قد تفتح لها أبواب الخليج التي أشرعت مؤخراً ولم تفتح كاملة، وتؤكد أن امتلاك قاعدة في قطر لا يعني أنها أحكمت سيطرتها على منطقة الخليج، فهناك توازينات إقليمية ودولية دقيقة وعميقة لم تستطع تخطيها مجرد وجود بضعة آلاف من قواتها في معسكر بالدوحة.

يضمن استمرار تحالف الرباعي العربي قطع الطريق على أي مناورة تقوم بها تركيا مع كل دولة، ويحافظ على مصالح دوله، ويؤطر محور يمكنه التعامل بصلابة مع تحديات متصاعدة، ويمكنه أن يصبح حافظ صد في مواجهة أطاعها مستقبلاً.

يمثل تبني رؤية إقليمية لدول المضمون النهائي يمس العصب المركزي لديها، فازمة مصر مع تركيا أكبر من احتضانها جماعة الإخوان وتقديم الدعم السياسي والإعلامي لها.

وتصل إلى الاعتراض على الكثير من الإجراءات التي قامت بها في المنطقة، بدءاً من تدخلاتها في سوريا وليبيا والعراق والصومال لوضع انفها في الخليج عبر قطر، وغرستها في شرق المتوسط، الأمر الذي لا تختلف معها الدول الثلاث الأخرى.

تقدم عبء المصالحة الخليجية مع قطر درساً مهماً في هذا المضمار، فتناجى قمة الغلا التي تبنت المصالحة

تحرص مصر على التمسك بالروابط المتينة مع الدول الخليجية الثلاث، والعكس صحيح، وستكون تركيا مخطئة لو تصورت أن المفردات العاطفية التي تستخدمها ستمكنها من إبعاد القاهرة عن الخليج، حيث أكد مسؤولون كبار في مصر أن أمن الخليج يرتبط بالأمن القومي المصري، ويقع ضمن خطة استراتيجية قديمة لا تتأثر بالتطورات الطارئة، وأثبتت الجغرافيا السياسية صواب هذه الخطة تاريخياً.

أي تفاهات مصرية - تركية تدخل في طور متقدم من العلاقات ستكون لها انعكاسات على دول الخليج وينظر إليها بعين الريبة من جانب قوى إقليمية ودولية لا ترتاح لهذا النوع من التقارب

أرخت التوجهات التركية بظلال قائمة على الدول الأربع، وإن جاء التأثير بدرجات متفاوتة، لكنه في المضمون النهائي يمس العصب المركزي لديها، فازمة مصر مع تركيا أكبر من احتضانها جماعة الإخوان وتقديم الدعم السياسي والإعلامي لها.

وتصل إلى الاعتراض على الكثير من الإجراءات التي قامت بها في المنطقة، بدءاً من تدخلاتها في سوريا وليبيا والعراق والصومال لوضع انفها في الخليج عبر قطر، وغرستها في شرق المتوسط، الأمر الذي لا تختلف معها الدول الثلاث الأخرى.

تقدم عبء المصالحة الخليجية مع قطر درساً مهماً في هذا المضمار، فتناجى قمة الغلا التي تبنت المصالحة

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

بات سؤال أين دول الخليج الصديقة في حسابات مصر مع تركيا ضرورياً بعد ظهور إشارات إيجابية متتابعة من أنقرة، واحتمال أن تكون المصالحة المتوقعة بين البلدين قاصرة عليهما، باعتبار أن نظام الرئيس رجب طيب أردوغان يريد إعادة الرّحم لعلاقاته مع دول المنطقة، ويوحي بأنه قادر على ترتيب أوضاعه الخارجية.

كان يمكن فهم أن تصبح تطورات المصالحة مخترقة في القاهرة وأنقرة قبل حدوث تحولات وتغيرات في المنطقة، فالسلوك التركي غير المنضبط لم يكن موجهاً لمصر فقط، بل شمل حلفاءها الأساسيين، السعودية والإمارات والبحرين، وبدت أسباب التباعد عن أنقرة متقاربة بعد دعمها جماعات متطرفة وتدخلها في الشؤون الداخلية لبعض الدول العربية، وتصاعد طموحها في منطقة الخليج.

لا يزال التعامل التركي مع السعودية في ملف المصالحة فاتراً، وتعاد تكون مبررات تمهّل الرياض في اتخاذ خطوة نوعية إزاء أنقرة مشابهة للمنطق المصري، فما قدمته تركيا غير مقنع للقيادة السعودية، ودوافع القبول بتطبيع العلاقات السياسية التي لاحت معالمها منذ بضعة أشهر تراجعت في التقديرات الحالية.

لم تكن دواعي خصام الرباعي مع تركيا في البداية واحدة، فهناك تفاوت في الأسباب والدوافع السعودية والإماراتية مثلاً عن مصر، لكن الحصيلة الراهنة متماثلة من حيث الشروط الواجب توافرها للانفتاح والتحسين التدريجي واليات تطوير العلاقات، ورفض أي مصالحة ربما تجلب تداعيات سلبية على دولة أخرى حليفة.

تراجم الاتحاد الأوروبي في المعادلة الدولية الجديدة

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها

أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام

محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ذلك لصالح وجهة النظر الأميركية. ولوحظ عدم تغير موقف واشنطن بين إدارة وأخرى إزاء خط السبل الشمالي للغاز الروسي نحو ألمانيا، ولم يهتم الجانب الأمريكي كثيراً باقتراحات الأوروبيين أو مخاوفهم حيال مستقبل الاتفاق النووي مع إيران ومن الواضح تفضيل المعنيين وراء الأطلسي بالمعالجة الثنائية المباشرة حسب التوقيت الأميركي. والأدهى أنه مع مجابهة بايدن - بوتن الأخيرة وجلسة الإسكاهامية بين الأميركيين والصينيين، بدأ وكان القوى الأوروبية موجودة خارج المعادلة التي هي قيد التبلور لإعادة تشكيل النظام الدولي.

وتجدر الإشارة إلى أن "دليل استراتيجية الأمن القومي" الذي أصدرته حديثاً إدارة بايدن تناول أوروبا لماماً عندما حدد أن "الوجود العسكري الأقوى للولايات المتحدة سيكون في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وأوروبا، من أجل ردع أعدائنا والدفاع عن مصالحنا".

وفيما تركز هذه الوثيقة على أن الصين باتت "التحدي الجيوسياسي العالمي الأهم في القرن الحادي والعشرين" وعلى أن "التهدد" الذي تفرضه روسيا المصرة "على تعزيز نفوذها العالمي، والقيام بدور يتسبب في حالة من الفوضى على الساحة العالمية" تم تجاهل الإشارة إلى الدور الأوروبي المنتظر إلى جانب التوجهات الأميركية.

إن الانقسام الأوروبي في أزمت شرق المتوسط والضعف أمام سياسات أردوغان، وعدم قدرة أوروبا على تنظيم حوار مع روسيا لتقنين العلاقات وعدم العودة إلى صراعات قديمة، بالإضافة إلى عدم توحيد الموقف من خطط الصين وطموحاتها، تهتمش الاتحاد الأوروبي أكثر وتفقد عناصر قوته الاقتصادية ووزنه داخل حلف شمال الأطلسي والمؤسسات الدولية. بعد كشف أزمة جائحة كورونا المستور من الضعف الأوروبي، لا بد من التدارك كي لا تتزعزع الفكرة الأوروبية في زمن الهويات القتالعة وعودة نمو الأفكار القومية والوطنية.

لحظة ما خارج التاريخ. وبالتالي فإن الخلاص يكمن في إنشاء "قوة أوروبية"، لتصبح الكيان الوحيد القادر على التأثير في عالم الغد وطى التناحر الأوروبي الداخلي الزمن وبناء السلام والاستقرار والازدهار.

وبعد الحرب الباردة في نهاية التسعينات والوحدة المالية عبر اليورو والتوسع الكبير عام 2004، لا يزال من يراهن على الاتحاد الأوروبي بالرغم من نكسات ما بعد 2016 والبريكست، أنه القوة المطلوبة لمواجهة عولمة تتميز اليوم باحتدام التنافس الصيني الأميركي. لكن استمرار غياب البعد السياسي الموحد وفقدان الاستقلالية الاستراتيجية والعسكرية، بالإضافة إلى عدم النجاح في إدارة الأزمات وأخرها أزمة جائحة الفايروس التاجي، أخذ يبده الأمل حول أداء الاتحاد ومستقبله ووزنه في معادلة القوة الجديدة في العالم.

راهننت غالبية الدول الأوروبية على رحيل إدارة دونالد ترامب ووصول إدارة بايدن. من الناحية النظرية تكلم الطاقم الجديد من واشنطن على تعزيز التحالفات لكن

أخذت تنكشف الثغرات والتاخر الكبير ليس فقط بالقياس مع الصين أو الولايات المتحدة بل مع دول مثل الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والأدهى كانت خسارة أول معركة ما بعد البريكست مع لندن. مقابل رهان حكومة جونسون على إكمال التلقيح آخر هذا الربيع، تبدو دول الاتحاد الأوروبي متاخرة وأتى الجدل حول تداعيات لقاح أسترازينيكا ليحدد الموقف أكثر.

وحسب آخر الإحصاءات يمكن أن تكلف عملية إعادة الإحتواء الصحي والاقتصادي ما بين 7.5 و16 مليار يورو. ومن الجلي تعثر المفاوضات الأوروبية بغموض أساليبها وطغيان البيروقراطية لهيكلة بروكسيل حيث كانت هناك نقاشات طويلة تتعلق بالمسؤولية القانونية للمختبرات.

كما تعثرت المفاوضات بسبب رغبة المفاوضات في تأمين أفضل الأسعار للمقاييس القادمة، بينما لعبت الولايات المتحدة وإسرائيل ورقة "مهما كان الثمن". وكان ذلك نتيجة عدم توقع وتنبه الاتحاد الأوروبي لاندلاع "سباق جرععات اللقاح" والقيام بدور استباقي فيها.

مرة أخرى، يبرهن القادة الأوروبيون عن عدم القدرة على الاستجابة الجماعية للأزمة ويبدو أن شعار "في الوحدة قوة" لم يكن ناجحاً وفق هذه الصيغة عكس ما تمناه الذين أسسوا الفكرة الأوروبية على أساس الوصول إلى تقاسم التنمية والنمو. انطلق هؤلاء من مقولة أن الدول الأوروبية القديمة ستصبح صغيرة مع التطور الجيوسياسي، ومن ناحية المساحة والسكان والنتائج المحلي الإجمالي، وستكون في

أخذت تنكشف الثغرات والتاخر الكبير ليس فقط بالقياس مع الصين أو الولايات المتحدة بل مع دول مثل الإمارات العربية المتحدة وإسرائيل، والأدهى كانت خسارة أول معركة ما بعد البريكست مع لندن. مقابل رهان حكومة جونسون على إكمال التلقيح آخر هذا الربيع، تبدو دول الاتحاد الأوروبي متاخرة وأتى الجدل حول تداعيات لقاح أسترازينيكا ليحدد الموقف أكثر.

وحسب آخر الإحصاءات يمكن أن تكلف عملية إعادة الإحتواء الصحي والاقتصادي ما بين 7.5 و16 مليار يورو. ومن الجلي تعثر المفاوضات الأوروبية بغموض أساليبها وطغيان البيروقراطية لهيكلة بروكسيل حيث كانت هناك نقاشات طويلة تتعلق بالمسؤولية القانونية للمختبرات.

كما تعثرت المفاوضات بسبب رغبة المفاوضات في تأمين أفضل الأسعار للمقاييس القادمة، بينما لعبت الولايات المتحدة وإسرائيل ورقة "مهما كان الثمن". وكان ذلك نتيجة عدم توقع وتنبه الاتحاد الأوروبي لاندلاع "سباق جرععات اللقاح" والقيام بدور استباقي فيها.

د. حطار أبودياب
أستاذ العلوم السياسية المركز
الوطني للدراسات والبحوث - باريس

أقرت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، ولو بشكل موارب، بالفشل الصارخ لاستراتيجية التطعيم الأوروبية ضد فايروس كورونا المستجد. ولا يقتصر الأمر على التأخر في السباق العلمي لإنتاج اللقاحات أو في إدارة الأزمة بل يؤكد اكتشاف الاتحاد الأوروبي لعدم تمتعه باستقلال ذاتي صناعي في المجال الطبي ومجالات أخرى، ويكثر التساؤل عن فعالية هذا القلب التجاري والاقتصادي في عولمة تنافسية غامضة المعالم في هذه المرحلة.

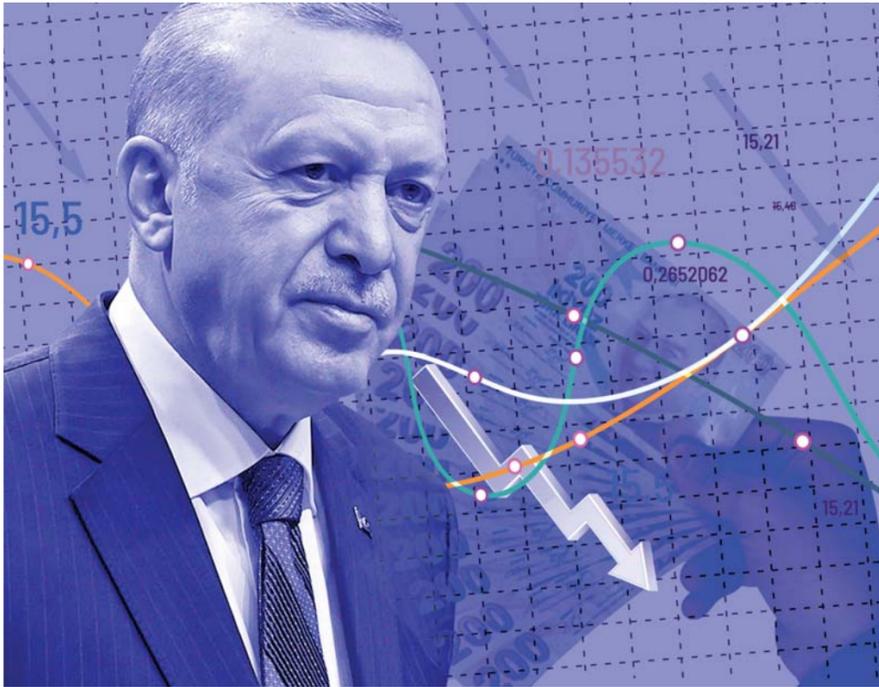
وكان الكثير من الأقطاب الأوروبيين يلقون باللوم على الترامية لتحرير الخلل البنيوي في الأداء الأوروبي، واليوم مع إدارة جو بايدن واحتدام التجاذب داخل الثلاثي الأميركي - الروسي - الصيني وفي حقيقة ما بعد البريكست، يبدو الاتحاد الأوروبي إمبراطورية من دون عظمة ومن دون أفاق إذا لم تحصل إعادة تقييم لدوره واستنهاضه وهذا يفترض اتضاح المسار المستقبلي للصلة مع وراء الأطلسي وانتظار الانتخابات الرئاسية الفرنسية والانتخابات العامة الألمانية في العام القادم.

دعت بلدان الاتحاد الأوروبي ثمناً باهظاً بشريا واقتصاديا جراء جائحة كورونا منذ بدايات 2020، وتكببت أكثر من 580 ألف ضحية، وكانت من أخطر بؤر تفشي الوباء بعد الولايات المتحدة. ونظراً إلى عدم استباق الأزمة الصحية وعدم توافر المستلزمات الطبية وعدم المسارعة للتضامن مع الدول الأكثر تضرراً مثل إيطاليا وإسبانيا، تحرك الاتحاد الأوروبي واستمر أمراً هائلة من أجل تأمين اللقاحات وتعاقب بسرعة على تأمين 2.575 مليار جرعة وتعهده بالمساهمة في إيصال اللقاح إلى الدول الفقيرة. لكن عند البدء بالتطعيم في أواخر ديسمبر الماضي،



مخاوف ردة فعل أسواق المال تسيطر على المركزي التركي

توقعات بهبوط كبير في قيمة الليرة وخفض سريع للفائدة



سياسة أردوغان تلهب حفى أسواق المال

مئة مليون دولار عام 2020 وحده على شراء العملات الأجنبية في مسعى لدعم الليرة.

لكن الأتراك وصلوا تخزين الذهب واستبدال العملة المحلية بالدولار واليورو من أجل المحافظة على مدخراتهم. وهرب المستثمرون الأجانب من السوق التركي بينما بدأ الاقتصاد في طريقه إلى أزمة كبرى. وبقي إصرار أردوغان على تجنب معدلات الفائدة المرتفعة من الثوابت في سياسات تركيا. ووصف الأمر في إحدى المرات بأنه "أم وأب كل الشرور" وشدد مجددا في يناير على أنه "معارض تماما" لرفع معدلات الفائدة.

وأشار رئيس البنك المركزي الجديد قافجي أوغلو في مقال في فبراير إلى أن معدلات الفائدة المرتفعة تقود "بشكل غير مباشر" إلى ارتفاع مستوى التضخم. وبدوره، وصف خبير الاقتصاد المتخصص في الأسواق الناشئة تيموثي أش رئيس البنك المركزي المقال أغيل بانة "شخصية وطنية اتخذت الخيارات الصعبة لكن الصحيحة من أجل مصلحة تركيا في الأوقات المناسبة. دفع ثمن ذلك". ويات قافجي أوغلو رابع رئيس للبنك المركزي يعينه أردوغان منذ يوليو 2019.

بشدة ميل أغيل لرفع معدلات الفائدة. وأفاد محللون أن رئيس البنك المركزي الجديد داعم لرؤية أردوغان أن رفع معدلات الفائدة يؤدي إلى التضخم. ويعتقد معظم خبراء الاقتصاد أن ذلك يبسط التضخم عبر رفع كلفة بدء الأعمال التجارية.

وكتب المحلل لدى "كايبيستال إيكونوميكس" جيسون توفى في مذكرة بحثية "يرجح أن يتسبب القرار الصادم الذي اتخذته الرئيس التركي أردوغان بإقالة محافظ البنك المركزي ناجي أغيل في وقت متأخر الجمعة بهبوط كبير في الليرة لدى افتتاح الأسواق أعمالها الإثنين".

وحذر توفى قائلا "يبدو أن جهود البنك المركزي لمكافحة مشكلة التضخم في البلاد ستنتهي، ويات أزمة ميزان مدفوعات يعانى من الفوضى مجددا احتمالا حقيقيا". وبعد تعيين أغيل تراجع سعر الليرة حينذاك إلى 8.5 مقابل الدولار مقارنة بنحو 5.9 مطلع 2020 في وقت كان محافظو البنك المركزي السابقين يقعون معدلات التضخم الرئيسية منخفضة بينما ازداد التضخم. وقدر خبراء اقتصاد لدى "غولدمان ساكس" أن البنك المركزي أنفق أكثر من

ويرى محللون أن خطوة أردوغان قوضت الثقة التي شرع إقبال في استعادتها بتوجهه تقليدي أكثر منذ تعيينه في مطلع نوفمبر.

من ناحية أخرى، أبلغ مصرفيون أتراك ومستثمرون أجانب رويترز أنهم أمضوا عطلة نهاية الأسبوع في محاولة التهنين بمدى السرعة والحدة التي قد يقلص بها قافجي أوغلو أسعار الفائدة. وإلى أي مدى قد تنخفض الليرة عن سعر إغلاقها الجمعة البالغ 7.2185 مقابل الدولار.



وقال مصرفيون إن بعض مديري أقسام الخزائنة بالبنوك المحلية يتوقعون عرضا بين 7.75 و 8.00 الإثنين. وفي سوق إسطنبول القديمة، والسبت، بلغ سعر الدولار ما بين 7.80 وحوالي 7.90 ليرة، بحسب متعامل. ومن المتوقع كذلك تراجع الأسهم والسندات التركية في معاملات متقلبة أوائل الأسبوع. وكان قافجي أوغلو كتب مقالات في صحيفة مؤيدة للحكومة انتقد فيها

كشفت اجتماع مصرفيين أتراك الأحد بقيادة شهاب قافجي أوغلو محافظ البنك المركزي الجديد عن عمق المخاوف من ردة فعل أسواق المال بعد إقالة المحافظ السابق عقب رفعه سعر الفائدة حيث تتنبأ الأسواق بهزة كبيرة في السعر قد تشكل أزمة حقيقية.

وأكدت الشركة أنها أوفت بالتزامها بدفع عوائد أرباح تبلغ 75 مليار دولار لحاملي الأسهم في 2020، وهو مبلغ يتجاوز الأرباح المعلنة أساسا. ودون التطرق إلى ديون الشركة ذكر الناصر أن "تحسين كفاءة الإنفاق فيها ساعد على الحفاظ على قوة المركز المالي بها، ما ساعدها في دفع عوائد الأرباح المقررة في 2020". وقال الناصر "نظرا لتأثير جائحة كوفيد - 19 على الأسواق العالمية سخرنا تركيزنا القوي على تحسين كفاءة الإنفاق الرأسمالي والتشغيلي". وقالت الشركة في البيان إنها "تتوقع أن تبلغ النفقات الرأسمالية لعام 2021 حوالي 35 مليار دولار وهو أقل من برنامج الإنفاق الرأسمالي الاستراتيجي السابق البالغ 40 - 45 مليار دولار".

ويجمع خبراء أن سياسة أردوغان النقدية سياسية صرفة وتتعارض تماما مع مقاربات الخبراء العلمية التي ترتكز على أن رفع سعر الفائدة يبسط التضخم عبر رفع كلفة بدء الأعمال التجارية. وجرى تعيين قافجي أوغلو، المصرفي السابق والمتنقد الصريح للتشديد السياسية النقدية، السبت في تغيير مفاجئ للقيادة ما دفع بالمستثمرين للتنبؤ بخفض سريع للفائدة وهبوط الليرة الأحد. ولم يعلق البنك المركزي حتى الآن على هذه المكالمة.

وبدت تركيا منذ السبت على حافة موجة جديدة من الاضطرابات الاقتصادية بعدما أقال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان رئيس البنك المركزي ناجي أغيل من منصبه وعين مكانه نائبا سابقا من الحزب الحاكم، وصدر المرسوم الرئاسي في وقت متأخر الجمعة ولم يفسر السبب الذي دفع أردوغان لتعيين شهاب قافجي أوغلو في المنصب مكان أغيل. ولكن القرار جاء بعد يوم من رفع البنك المركزي بشكل كبير معدل الفائدة الأساسي إلى 19 في المئة لمواجهة التضخم. وكان إقبال رفع الفائدة إلى 19 في المئة من 10.25 في المئة منذ نوفمبر، وهو ما يشمل زيادة 200 نقطة أساس الخميس.

تراجع أرباح أرامكو يضغط على الاقتصاد السعودي

انهيار الخام يربك المالية العامة
وخطط المشاريع الطموحة

انعكس انهيار الطلب العالمي على الطاقة على أرباح شركة النفط السعودية العملاقة أرامكو التي سجلت تراجعاً في الأرباح مما شكل ضغوطاً كبيرة على المالية العامة وخطط المشاريع الطموحة التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.

الرياض - أعلنت مجموعة أرامكو السعودية العملاقة للطاقة الأحد أنها حققت في 2020 أرباحاً صافية بلغت 49 مليار دولار، بتراجع نسبته 44.4 في المئة عن أرباح العام السابق، بسبب انخفاض أسعار النفط الخام مع تراجع الطلب العالمي نتيجة وباء كوفيد - 19. وكشفت أرامكو عن انخفاض متتال في الأرباح منذ أن بدأت إعلان نتائج أدائها في 2019.

وأدى هذا الوضع إلى الضغط على المالية العامة بينما تسعى الرياض إلى مشاريع طموحة بمليارات الدولارات لتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط. وقالت المجموعة السعودية في بيان إنها "حققت صافي دخل بلغ 184 مليار ريال سعودي (49 مليار دولار) في 2020، مقابل 88.2 مليار دولار (73.8 مليار يورو) في السنة السابقة".

وتضررت السعودية أكبر مصدر للنفط الخام في العالم العام الماضي من انخفاض الأسعار والتخفيضات الحادة في الإنتاج.

44.4

في المئة نسبة تراجع صافي أرباح أرامكو في 2020 ما يعادل 41 مليار يورو بمقارنة سنوية

وقال رئيس أرامكو وكبير إدارييها التنفيذيين المهندس أمين بن حسن الناصر في بيان إن "الشركة خاضت واحدة هي أشد السنوات صعوبة وتحدياً في هذا العصر". وأوضح أن "إيرادات القطاع تأثرت بانخفاض شديد في أسعار النفط الخام وتراجع مبيعاته، وتدني هوامش الربح في أعمال التكسير والكيميائيات".

لكن مقارنة بشركات أخرى في القطاع سجلت خسائر كبيرة أيضاً قالت المجموعة التي طرحت أسهمها في بورصة عام 2019 إنها "برهن على مرونتها المالية القوية في أصعب فترة شهدها قطاع الطاقة". وفي الأسابيع الأخيرة ارتفعت أسعار النفط الخام إلى أكثر من ستين دولاراً للبرميل.

ومع ذلك يعتقد المحللون أن المجموعة السعودية العملاقة تستعد لموجة جديدة محتملة من انتشار فيروس كورونا قد تعرض للخطر الانتعاش الاقتصادي العالمي الخجول وتزيد من تراجع الطلب العالمي على النفط الخام.

وبالتزامن مع تزايد وتيرة حملات التلقيح عالمياً قالت المجموعة السعودية العملاقة إنها تتطلع إلى ارتفاع في الطلب على النفط، خصوصاً في آسيا وأجزاء أخرى من العالم. وقال محللون إن مستويات ديون الشركة ارتفعت العام الماضي مع تقديمها عوائد أرباح سخية لمساهميها رغم تراجع أرباحها.

دبي - أقرت الحكومة الاتحادية لدولة الإمارات نظاماً جديداً يسمح للموظفين بالإقامة بالبلد الخليجي للعمل عن بعد في شركات بالخارج، وهو النظام الذي أطلقته إمارة دبي في أكتوبر.

وتنشط السوق العقارية في دبي بفضل الإقبال على العقارات الفاخرة خلال الأشهر القليلة الماضية من مشرتين يستغلون انخفاض الأسعار إلى أدنى مستوياتها خلال عشر سنوات، فضلاً عن التمويل السهل واقتصاد مفتوح رغم الجائحة.

وقالت غرفة التجارة والصناعة في دبي اليوم إن من المتوقع أن ترتفع مبيعات القطاع العقاري في الإمارات 13 في المئة هذا العام لتصل إلى 58 مليار دولار بنهاية 2021، إذ تعول البنوك هناك على حملة التطعيم واستضافة معرض إسبوع دبي العالمي الذي يبدأ في أكتوبر لتعزيز الطلب.

وفي وقت سابق كانت حكومة الإمارات قد أقرت منح الأطباء وعلماء الفايروسات

حكومة الإمارات تقر برنامجاً لجذب العاملين عن بعد في الشركات

وعرفت دولة الإمارات، صاحبة ثاني أكبر اقتصاد عربي بعد المملكة العربية السعودية، تحولات اقتصادية كبيرة في العقود الأخيرة واستثمارات ضخمة في مجالات النفط والنقل والتكنولوجيا وغيرها، لتصبح مقراً لشركات عالمية كبرى.

وكانت السعودية أطلقت في يونيو 2019 نظاماً للإقامة بهدف إلى استقطاب رجال الأعمال الأثرياء والشركات متعددة الجنسيات.

ويقوم النظام على منح إقامة "غير محددة المدة" بعد دفع مبلغ 800 ألف ريال سعودي (213 ألف دولار) لمرة واحدة، وإقامة لمدة عام قابلة للتجديد بعد دفع مبلغ 100 ألف ريال سعودي (27 ألف دولار) سنوياً.

وتطبق دول الخليج نظام الكفالة وتمنح الأجانب إقامات محدودة المدة. وتسمى الإمارات منذ سنوات إلى ترسيخ صورتها كأحد أكثر دول العالم العربي استقطاباً للمواهب والعقول، بينما تقدم مدينتها، وخصوصاً دبي، نفسها على أنها من المدن الذكية التي تتسارع فيها الابتكارات التكنولوجية.

المقيمين فيها إقامة لعشر سنوات، بعد سنة برزت فيها جهود هؤلاء في احتواء فايروس كورونا المستجد. كما أعلنت الحكومة نيتها منح "الإقامة الذهبية" للخبراء في مجال الذكاء الاصطناعي وعلوم الكمبيوتر وللطالاب المتفوقين في المدارس والجامعات، في ظل مساعيها لاستقطاب المواهب للعمل ضمن برامجها العلمية المتسارعة، من الفضاء إلى الطاقة النووية.



وكانت الإمارات منحت العام الماضي الإقامة الذهبية التي يمكن تجديدها كل عشر سنوات، إلى عدد كبير من المستثمرين الأغنياء بلغ نحو 6800، سعياً لضخ الأموال في أكثر اقتصادات المنطقة تنوعاً. ويعيش في الإمارات حوالي 10 ملايين شخص، يشكل الأجانب نحو 90 في المئة منهم.

وتواجه دبي ضغوطاً متزايدة من مراكز أعمال أخرى من بينها السعودية، التي تحاول حمل الشركات الأجنبية على إقامة مقر إقليمي في الرياض.

وتنشط السوق العقارية في دبي بفضل الإقبال على العقارات الفاخرة خلال الأشهر القليلة الماضية من مشرتين يستغلون انخفاض الأسعار إلى أدنى مستوياتها خلال عشر سنوات، فضلاً عن التمويل السهل واقتصاد مفتوح رغم الجائحة.

وقالت غرفة التجارة والصناعة في دبي اليوم إن من المتوقع أن ترتفع مبيعات القطاع العقاري في الإمارات 13 في المئة هذا العام لتصل إلى 58 مليار دولار بنهاية 2021، إذ تعول البنوك هناك على حملة التطعيم واستضافة معرض إسبوع دبي العالمي الذي يبدأ في أكتوبر لتعزيز الطلب.

ضغوط لم تكن في الحسبان



مواكبة مستمرة للفئات المتضررة

من أين تحصل مصر على موارد برامج التكافل الاجتماعي

هيكلة دعم الطاقة توفر سيولة نقدية لتمويل حزم الإنفاق على الصحة والتعليم

التي تتمتع بفوائض مالية كبيرة لسد فجوة التمويل، واقتضت نحو 59 مليار دولار على هيئة أذون خزانة وغيرها من الأدوات المالية.

ويصل إجمالي حجم الاحتياجات الحكومية التمويلية المختلفة في العام الحالي نحو 63.2 مليار دولار.

ويرى الخبير الاقتصادي هاني توفيق، أن القروض الأجنبية وحدها لا تكفي لتمويل المبادرات التنموية، وخطط زيادة الإنفاق العام تلجأ بالتوازي مع ذلك إلى التوسع في إصدار النقود، ومن مخاطره تفاقم عجز الموازنة العامة الذي لا يتم سداه.

وأوضح لـ "العرب" أن الأمر ينطبق كذلك على الأجور والمرتبات، وبرامج التكافل الاجتماعي التي يتم تمويلها بالتوسع في إصدار النقود، ولا يمكن للدولة التخلي عن مساعدة الموظفين أو الفئات المهمشة، ويجب إطلاق مبادرات للاستثمار والتصنيع والتشغيل والتصدير حتى تغطي النفقات واحتياجات المبادرات التنموية.

ويتسبب هذا الاتجاه في رفع معدلات التضخم، لكن هناك مدارس تعزز التنمية وفق معدلات تضخم مستهدفة، فعاذها التنموي يفوق مخاطر التضخم التي يمكن معالجتها بعد الخروج من نفق الأزمة.

وتسعى الحكومة المصرية للتوسع في برامج الدعم والمزايا الاجتماعية للمواطنين، أملا في تخفيف الأعباء المعيشية التي فرضها وباء كورونا بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي محليا ودوليا، الأمر الذي فاقم مشكلات البطالة ونال من دخول الأفراد.

ويصل إجمالي تلك الحزم مجتمعة في الموازنة العامة الحالية نحو 21 مليار دولار، ووزنها النسبي لإجمالي الموازنة العامة للدولة حوالي 19 في المئة، أي 4.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 438 مليار دولار.

وأدى هذا الوضع المتشابك إلى زيادة عبء فوائد الدين على الموازنة العامة للدولة بعد أن لامس نحو 33 في المئة من حجمها الإجمالي وسجل إجمالي العبء خلال العام المالي الحالي نحو 36 مليار دولار.

وأكد المحلل الاقتصادي ياسر عمارة، أن مساندة الفئات الأولى بالرعاية ودعمهم هو دور أساسي للدولة يحتم عليها توفير حزم تمويلية متنوعة بالتوسع في الاقتراض الخارجي أو الحصول على منح توجه لهذه الفئات.

وأشار لـ "العرب" إلى أن لجوء الدولة للتوسع في مبادرات التمويل العقاري أمر منطقي نتيجة الفورة السكانية، والحاجة إلى نحو نصف مليون وحدة سكنية سنويا، في ظل عجز يقدر بنحو 200 ألف وحدة سكنية سنويا.

التي تتمتع بفوائض مالية كبيرة لسد فجوة التمويل، واقتضت نحو 59 مليار دولار على هيئة أذون خزانة وغيرها من الأدوات المالية.

ويصل إجمالي حجم الاحتياجات الحكومية التمويلية المختلفة في العام الحالي نحو 63.2 مليار دولار.

ويرى الخبير الاقتصادي هاني توفيق، أن القروض الأجنبية وحدها لا تكفي لتمويل المبادرات التنموية، وخطط زيادة الإنفاق العام تلجأ بالتوازي مع ذلك إلى التوسع في إصدار النقود، ومن مخاطره تفاقم عجز الموازنة العامة الذي لا يتم سداه.

وأوضح لـ "العرب" أن الأمر ينطبق كذلك على الأجور والمرتبات، وبرامج التكافل الاجتماعي التي يتم تمويلها بالتوسع في إصدار النقود، ولا يمكن للدولة التخلي عن مساعدة الموظفين أو الفئات المهمشة، ويجب إطلاق مبادرات للاستثمار والتصنيع والتشغيل والتصدير حتى تغطي النفقات واحتياجات المبادرات التنموية.

ويتسبب هذا الاتجاه في رفع معدلات التضخم، لكن هناك مدارس تعزز التنمية وفق معدلات تضخم مستهدفة، فعاذها التنموي يفوق مخاطر التضخم التي يمكن معالجتها بعد الخروج من نفق الأزمة.

وتسعى الحكومة المصرية للتوسع في برامج الدعم والمزايا الاجتماعية للمواطنين، أملا في تخفيف الأعباء المعيشية التي فرضها وباء كورونا بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي محليا ودوليا، الأمر الذي فاقم مشكلات البطالة ونال من دخول الأفراد.

ويصل إجمالي تلك الحزم مجتمعة في الموازنة العامة الحالية نحو 21 مليار دولار، ووزنها النسبي لإجمالي الموازنة العامة للدولة حوالي 19 في المئة، أي 4.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 438 مليار دولار.

وأدى هذا الوضع المتشابك إلى زيادة عبء فوائد الدين على الموازنة العامة للدولة بعد أن لامس نحو 33 في المئة من حجمها الإجمالي وسجل إجمالي العبء خلال العام المالي الحالي نحو 36 مليار دولار.

وأكد المحلل الاقتصادي ياسر عمارة، أن مساندة الفئات الأولى بالرعاية ودعمهم هو دور أساسي للدولة يحتم عليها توفير حزم تمويلية متنوعة بالتوسع في الاقتراض الخارجي أو الحصول على منح توجه لهذه الفئات.

وأشار لـ "العرب" إلى أن لجوء الدولة للتوسع في مبادرات التمويل العقاري أمر منطقي نتيجة الفورة السكانية، والحاجة إلى نحو نصف مليون وحدة سكنية سنويا، في ظل عجز يقدر بنحو 200 ألف وحدة سكنية سنويا.

التي تتمتع بفوائض مالية كبيرة لسد فجوة التمويل، واقتضت نحو 59 مليار دولار على هيئة أذون خزانة وغيرها من الأدوات المالية.

ويصل إجمالي حجم الاحتياجات الحكومية التمويلية المختلفة في العام الحالي نحو 63.2 مليار دولار.

ويرى الخبير الاقتصادي هاني توفيق، أن القروض الأجنبية وحدها لا تكفي لتمويل المبادرات التنموية، وخطط زيادة الإنفاق العام تلجأ بالتوازي مع ذلك إلى التوسع في إصدار النقود، ومن مخاطره تفاقم عجز الموازنة العامة الذي لا يتم سداه.

وأوضح لـ "العرب" أن الأمر ينطبق كذلك على الأجور والمرتبات، وبرامج التكافل الاجتماعي التي يتم تمويلها بالتوسع في إصدار النقود، ولا يمكن للدولة التخلي عن مساعدة الموظفين أو الفئات المهمشة، ويجب إطلاق مبادرات للاستثمار والتصنيع والتشغيل والتصدير حتى تغطي النفقات واحتياجات المبادرات التنموية.

ويتسبب هذا الاتجاه في رفع معدلات التضخم، لكن هناك مدارس تعزز التنمية وفق معدلات تضخم مستهدفة، فعاذها التنموي يفوق مخاطر التضخم التي يمكن معالجتها بعد الخروج من نفق الأزمة.

وتسعى الحكومة المصرية للتوسع في برامج الدعم والمزايا الاجتماعية للمواطنين، أملا في تخفيف الأعباء المعيشية التي فرضها وباء كورونا بسبب تباطؤ النشاط الاقتصادي محليا ودوليا، الأمر الذي فاقم مشكلات البطالة ونال من دخول الأفراد.

ويصل إجمالي تلك الحزم مجتمعة في الموازنة العامة الحالية نحو 21 مليار دولار، ووزنها النسبي لإجمالي الموازنة العامة للدولة حوالي 19 في المئة، أي 4.8 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي البالغ 438 مليار دولار.

وأدى هذا الوضع المتشابك إلى زيادة عبء فوائد الدين على الموازنة العامة للدولة بعد أن لامس نحو 33 في المئة من حجمها الإجمالي وسجل إجمالي العبء خلال العام المالي الحالي نحو 36 مليار دولار.

وأكد المحلل الاقتصادي ياسر عمارة، أن مساندة الفئات الأولى بالرعاية ودعمهم هو دور أساسي للدولة يحتم عليها توفير حزم تمويلية متنوعة بالتوسع في الاقتراض الخارجي أو الحصول على منح توجه لهذه الفئات.

وأشار لـ "العرب" إلى أن لجوء الدولة للتوسع في مبادرات التمويل العقاري أمر منطقي نتيجة الفورة السكانية، والحاجة إلى نحو نصف مليون وحدة سكنية سنويا، في ظل عجز يقدر بنحو 200 ألف وحدة سكنية سنويا.

الجزائر تواجه انهيار الدينار بإصدار ورقة نقدية

مطالب بتغيير العملة لكبح انتعاش السوق الموازية

بضاعة، حيث صارت كلفة إنتاج القطعة أعلى من قيمتها المالية.

وشدد المتحدث على أن "مراجعة قيمة العملة ستكون قاطرة لإصلاح المنظومة المالية في البلاد، وهي الآلية الوحيدة لاستقطاب الكتلة الناشطة خارج المنظومة المصرفية" في إشارة إلى ما أسماه "البحث عن القيمة وليس عن الورقة أو القطعة".

وسوق بنك الجزائر ورقته النقدية الجديدة في إطار تاريخي صرف، واستخدم صورة لكبار قادة ثورة التحرير الجزائرية لأول مرة في العملة المحلية، كما تم الاحتفاء فيها بعيد النصر الموافق لـ 19 مارس، وبعيد الاستقلال الوطني في 5 يوليو، في حين كان يتم الإكتفاء بخلفية مؤسس الدولة الجزائرية الحديثة الأمير عبد القادر.

وكشف مسؤول في البنك أنه في إطار عصنة وسيلة إنتاج الأوراق المالية سيشرع البنك قريبا في إنجاز مركب صناعي وتكنولوجي بمعايير دولية سيحتضن مطبعة ذات تكنولوجيا عالية ومقر الصندوق العام لبنك الجزائر، ومركزا للفرز الأوراق المالية ومركزا للتكوين في مجال صناعة النقود المتداولة.

وتعتمد الجزائر في تمويل حاجيات سوقها المحلية على الاستيراد من الخارج على غرار الصين وأوروبا وبدرجة أقل تركيا، حيث قدرت وارداتها خلال العام الماضي بحوالي 40 مليار دولار الأمر الذي ساهم مباشرة في ارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، كما تشهد السوق المحلية ندرة جزئية في بعض المواد كالزيت والحليب، بينما تعتمد بمعدل 98 في المئة من مداخلها على صادرات النفط والغاز.

وقدرت إحصائيات دولية أن السعر الذي يحقق للجزائر توازنا في حساباتها هو 116 دولارا للبرميل الواحد من النفط، وهو سقف غير متاح في الأفق بسبب تراجع الإنتاج الداخلي وتجاهلات سوق النفط الدولية الماثرة منذ 2014.

وأجهت الحكومة الجزائرية أزمة انهيار العملة بإصدار ورقة نقدية جديدة في ظل تدهور القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الاستهلاكية، في وقت تتعالى فيه أصوات الأوساط الاقتصادية المطالبة بتغيير العملة لقطع الطريق أمام انتعاشها في السوق السوداء.

وشدد المتحدث في اتصال مع "العرب" على أن "انعكاس انهيار قيمة العملة ظهر جليا في الأونة الأخيرة على القدرة الشرائية وفي ارتفاع مؤشرات التضخم إلى مستويات كبيرة، وهو ما بات يحتم على البنك اتخاذ خطوات جريئة لتغيير العملة من أجل استقطاب كتلة السوق الموازية".

وتضمن قانون الموازنة للعام الجاري خفضا مطردا لقيمة العملة المحلية على مدار السنوات الثلاث المقبلة، كما شرع بنك الجزائر منذ العام المنقضي في خفض غير معلن لقيمة العملة المحلية من أجل التخفيف من عجز الموازنة العامة المقرر خلال هذا العام بنحو 23 مليار دولار.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

وكان الخبير الاقتصادي ووزير الاستثمار السابق بشير مصيطفي قد أكد لـ "العرب" على "ضرورة مراجعة قيمة العملة المحلية بحدف صفرين من القيمة الحالية، كونها لم تعد تتجاوب مع متطلبات السوق، فالعملة المعتمدة غير متداولة أصلا في السوق بسبب افتقادها لقيمتها وعدم وجود ما يقابلها من

ووضع القانون فرضية شروع الدينار الجزائري في استعادة عافيته أمام العملات الأجنبية بحلول العام المقبل، لكن خبراء يتوقعون أن تشكل انعكاسات التهاوي صدمة غير متوقعة للسلطات المالية، خاصة في ظل حاجة الحكومة إلى استقرار اجتماعي في البلاد.

صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - أقر بنك الجزائر المركزي عملة جديدة من فئة 2000 دينار في محاولة لكبح تهاوي الدينار وتدهور القدرة الشرائية وارتفاع الأسعار، وسط دعاء لفرض حلول جذرية لمعالجة الأزمة عبر تغيير العملة ولكبح انتعاش سوق الصرف الموازية بالتزامن مع أزمة سيولة حادة في قطاعي البريد والبنوك.

وأطلق بنك الجزائر ورقة نقدية جديدة من فئة 2000 دينار من المنتظر الشروع في تداولها قريبا إلى جانب ورقة مماثلة من نفس القيمة، حيث لم يوضح مدير البنك محمد شريف كوتشوكالي استمرار التداول بالورقتين معا من عدمه.

وركز مدير البنك في استعراض الورقة النقدية الجديدة على المعزى والدلالة التاريخية للشكل والمضمون، بينما تجنب الخوض في الأبعاد الاقتصادية والمالية للورقة في ظل الأزمة التي تعيشها البلاد في الأونة الأخيرة.

وتشهد قيمة العملة المحلية انهيارا غير مسبوق أمام العملات الأجنبية، فضلا عن أزمة السيولة المسجلة في مراكز البريد والبنوك خلال الأشهر الأخيرة. ودعا في هذا الشأن الخبير المالي أبو بكر سلامي إلى ضرورة تغيير العملة المحلية من أجل وقف التدهور المستمر وإنقاذ القدرة الشرائية من الانهيار، مما يسمح للبنك باستعادة الكتلة النقدية المتداولة في السوق الموازية، والتي قدرها خبراء في تنظيم منتدى رجال المال والأعمال بنحو 60 مليار دولار.

سوريا والعراق يوقعان ثماني مذكرات تعاون اقتصادي

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) لمحمد سامر الخليل قوله إن "مواضيع عمل اللجنة هي عبارة عن خطط وبرامج عمل مشتركة على المستويين القطاعي والإقليمي تتسجم مع المنظور التنموي والسياسات ذات البعد الاستراتيجي التي تستهدف تنمية اقتصاد البلدين".

وأشار الخليل إلى أهمية موافاة وزارة التخطيط العراقية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية بخطتها لتأمين احتياجات السوق المحلية العراقية من بعض المواد ليصار إلى دراستها وإعداد خطة مقابلة لها تتضمن المواد التي يمكن لسوريا تصديرها إلى الأسواق العراقية والاتفاق على سبل والبيات التوريد ووفق جداول زمنية محددة.

ومن جهته أشار وزير التجارة العراقي ورئيس الجانب العراقي خلال توقيع محضر الاجتماعات في بغداد إلى توقيع ثماني مذكرات بين سوريا والعراق في مجالات الأعمار والإسكان والاستثمار والتعليم العالي والتربية

والجانبين الاقتصادي والتجاري ما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) لمحمد سامر الخليل قوله إن "مواضيع عمل اللجنة هي عبارة عن خطط وبرامج عمل مشتركة على المستويين القطاعي والإقليمي تتسجم مع المنظور التنموي والسياسات ذات البعد الاستراتيجي التي تستهدف تنمية اقتصاد البلدين".

وأشار الخليل إلى أهمية موافاة وزارة التخطيط العراقية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية بخطتها لتأمين احتياجات السوق المحلية العراقية من بعض المواد ليصار إلى دراستها وإعداد خطة مقابلة لها تتضمن المواد التي يمكن لسوريا تصديرها إلى الأسواق العراقية والاتفاق على سبل والبيات التوريد ووفق جداول زمنية محددة.

ومن جهته أشار وزير التجارة العراقي ورئيس الجانب العراقي خلال توقيع محضر الاجتماعات في بغداد إلى توقيع ثماني مذكرات بين سوريا والعراق في مجالات الأعمار والإسكان والاستثمار والتعليم العالي والتربية

والجانبين الاقتصادي والتجاري ما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

ونسبت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) لمحمد سامر الخليل قوله إن "مواضيع عمل اللجنة هي عبارة عن خطط وبرامج عمل مشتركة على المستويين القطاعي والإقليمي تتسجم مع المنظور التنموي والسياسات ذات البعد الاستراتيجي التي تستهدف تنمية اقتصاد البلدين".

وأشار الخليل إلى أهمية موافاة وزارة التخطيط العراقية ووزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية بخطتها لتأمين احتياجات السوق المحلية العراقية من بعض المواد ليصار إلى دراستها وإعداد خطة مقابلة لها تتضمن المواد التي يمكن لسوريا تصديرها إلى الأسواق العراقية والاتفاق على سبل والبيات التوريد ووفق جداول زمنية محددة.

ومن جهته أشار وزير التجارة العراقي ورئيس الجانب العراقي خلال توقيع محضر الاجتماعات في بغداد إلى توقيع ثماني مذكرات بين سوريا والعراق في مجالات الأعمار والإسكان والاستثمار والتعليم العالي والتربية

والجانبين الاقتصادي والتجاري ما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.

وكانت سوريا استعادت تقديم كل أشكال الدعم والتسهيلات اللازمة لتنشيط حركة التعاون الاقتصادي والتبادل التجاري لاسيما تجارة الترانزيت لما لها من دور حيوي في تنشيط انسياب السلع بين الجانبين وأسواق الدول الأخرى.



زيت عراقي أصيل يغري الأسواق المجاورة

«زد» جيل يبحث عن فرص للاستثمار وسط الجائحة

مواطنون رقميون تفتحت أعينهم على هيمنة التكنولوجيا



جيل «زد» شهد سوق وظائف عالمية واعدة مزقها الوباء

مع أي شخص في الشركة، وفقا لدعوى رفعتها عائلته الشهر الماضي. في الواقع غطت خيارات أخرى في حساب كيرنز الخسارة، وفقا للدعوى القضائية، التي ذكرت أن التطبيق ملزم بمعرفة زبائنه والتأكد من أن استراتيجيات التداول التي يعمدونها مناسبة عوضا عن استغلال المستثمرين عديمي الخبرة.



أدريان بريندجوفت

أفراد جيل «زد» لا يميزون بين حياتهم المادية والرقمية

وقالت شركة روبن هود إنها تعمل على تحسين موادها التعليمية وإلحاق المزيد من موظفي الدعم المباشر، من بين تغييرات أخرى. وقالت ميغان لويسست، البالغة من العمر 23 سنة، التي أسست شبكة «جن زي.في.سي» في نيويورك «أمل أن أرى المزيد من التوصيات في المنصات، حتى لو كانت رسالة تحذير. الكثير من الشباب ليست لديهم خبرة في الاستثمار، ومن حقهم معرفة المخاطر».

كما ساعد تطبيق روبن هود ومنتدى «وول ستريت بتس» ضمن منصة رديت المشهورة بين مستثمري الجيل زد على ارتفاع قيمة أسهم «غيم ستوب» في بورصة نيويورك لتصل إلى أرقام قياسية بنسبة 1600 في المئة في يناير.

عندما قرر روبن هود تقييد التداول على أكثر من 13 سهما متقلبا، كان الزبائن غاضبين. فخلال الجنون الذي شهدته أسهم غيم ستوب، خسر 67 في المئة من الأشخاص الذين تداولوا في الأسهم باستخدام تطبيق ويلث سيمبل أموالا، وكان 29 في المئة منهم من الجيل زد، وفقا لمنصة التداول الكندية.

قال جوناثان تشانغ، الذي خصص حسابه على تيك توك لهذه المواضع، إن الجيل زد كان حريصا على تحقيق ربح سريع من خلال تطبيقات التداول ويجب أن يكون حذرا من معلمي الاستثمار المزعمين على منصات مثل يوتيوب الذين لا يقدمون نصائح كافية.

وقال تشانغ البالغ من العمر 22 عاما «هذا هو نوع المحتوى الذي يجب أن تتبذره عنه. إنهم يخبرون الأشخاص الذين ليس لديهم معرفة بالقطاع: استثمر في هذا، وستكون غنيا. لكن السهم لن يرتفع في النهاية».

أميركا إن الوباء سيكلف الطلاب 10 تريليون دولار من أرباحهم مدى الحياة. وبسبب الإحباط من عمليات الإغلاق وتضاؤل فرص العمل، يحاول العديد من الأشخاص في الجيل زد تجربة حظهم في سوق الأوراق المالية باستخدام تطبيقات وساطة مجانية وسهلة الاستخدام مثل تطبيق روبن هود التابع لشركة روبن هود ماركيت انكوبوريشن الذي يوفر للهواة وصولا غير مسبوق إلى التجارة.

قالت إيشيتا نانديني، البالغة من العمر 24 عاما، والتي تستخدم التطبيق «بمجرد انتشار الوباء وتحول كل شيء إلى العالم الرقمي، أصبح المجال للتركيز على الاستثمار لأنه كان أحد الأنشطة القليلة التي يمكنك القيام بها عبر الإنترنت». وتابعت نانديني، وهي محطلة بيانات في سان فرانسيسكو «يتحدث الكثيرون عما يستثمرون فيه من خلال الدردشات الجماعية. ولكن هناك هذه الجيوب من المجتمعات عبر الإنترنت التي يمكنك الذهاب إليها والتعرف على ما يفعلها الناس حقا».

في الولايات المتحدة، قالت شركة «انبيكس كليرينغ كورب»، وهي شركة تكنولوجيا مالية تركز على حفظ الأوراق المالية والمقاصة، إنها فتحت ما يقرب من 6 ملايين حساب في 2020، أي زيادة قدرها 137 في المئة عن سنة 2019. ويتسمى حوالي مليون من هؤلاء إلى مستثمري الجيل زد. وبالمثل في كوريا الجنوبية، قاد ناشئون مثل كيون ارتقاغا في تجارة التجزئة أو تجارة الأفراد وسط الوباء. وقال كيون «لا يوجد سبب يمنع من جني الأموال مجرد أنك مراهق. إنه وقت رائع للتدريب على كسب المال بمفردك». مضيفا أنه سيمكنه ممارسة مهنة ترفيهية بشكل مريح بدلا من التنافس من أجل مقعد جامعي.

عمل محفوف بالمخاطر

عزّضت السهولة التي يمكن شراء الأسهم وبيعها بها عبر الإنترنت بعض المتداولين المبتدئين لمخاطر لا يمكنهم التعامل معها.

فعلنى سبيل المثال، انتحر الطالب الأميركي اليكس كيرنز، عن عمر ناهز 20 عاما، بعد أن أبلغه تطبيق روبن هود بما ظن أنه خسارة 730 ألف دولار في صفقة، ولم يتمكن من التوصل

من درس العلوم، فهذا الجيل لديه توقعات عالية للغاية عندما يتعلق الأمر بالتجارب الرقمية». وفق المدير الإداري لشركة «ووردربرس إنجن» فابيو تورليني.

كسب المال

شهد جيل «زد» سوق وظائف عالمية واعدة مزقها الوباء، مع ارتفاع معدلات البطالة، لاسيما بين الشباب العاملين في المطاعم وقطاع السفر. ويقول بنك أوف

ميريل لينش إن سوق العمل العالمي شهد عرقلة كبيرة في تحقيق إنجازات عظيمة، فثلث البشرية حتى هذه اللحظة بإنجازها، أو على الأقل تنظيف الفوضى التي قمنا بها. وبينما عبر أبناء الجيل الرقمي عن مخاوف من أن تفشل المدرسة بإعدادهم بشكل يلئم ظروف العمل الجديدة، مشددين على ضرورة التعلم والتعليم بطرق تتيح لهم الاستفادة من إبداعاتهم، فمن القائمون على التعليم براعة الطلاب في استخدام التقنية، إلا أنهم أبدوا مخاوف من الاعتماد المفرط عليها، لأن ذلك سيضعف فرص تطوير مهاراتهم التحليلية.

وعلى العكس من بعض المناطق مثل أوروبا الغربية والولايات المتحدة التي جرى فيها التركيز على نوي الأداء المنخفض، سعى المعلمون في آسيا في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين إلى البحث عن أفضل الطلاب والتركيز عليهم. لهذا السبب حصل طلاب شرق آسيا باستمرار على أعلى المراتب في الاختبارات الدولية الموحدة خلال السنوات العشر الأولى من الألفية.

ماذا سيحدث عندما يدخل الجيل «زد» مجال العمل؟

في مقال نشرته مجلة «فوربس» الأميركية يؤكد أدريان بريندجوفت أن الشركات مضطرة لإعادة تنظيم مساحات مكاتبها وأنظمة العمل الخاصة بها مع أفراد جيل «زد» الذين لا يميزون بين حياتهم المادية والرقمية.

لن يعتمد الدخول إلى عالم الاقتصاد على حصولك على تعليم رسمي، ويفضل 62 في المئة من الجيل «زد» النفاذ إلى شبكة الإنترنت بشكل غير محدود على الحصول على شهادة جامعية.

«الجيل زد قد نشأ ليصبح ماهرا في فهم الأمور المتعلقة بالتكنولوجيا أكثر

سواء أشرنا إليهم باسم جيل الإنترنت أو الموليد الرقمي أو جيل الشاشات أو جيل «زد»، ما يهنا معرفته هو أن المنتمين لهذا الجيل لا يميزون في استخدام التكنولوجيا بين حياتهم الشخصية والمهنية: الدراسة والعمل والمعيشة تتكامل جميعها في خلط الحيز المعلوماتي. والسؤال المطروح ماذا سيحدث عندما يدخل هذا الجيل مجال العمل؟

سيول - بين الواجبات المنزلية والاصدقاء وقناته الشخصية على يوتيوب، غالبا ما يجد كيون جون البالغ من العمر 12 سنة نفسه مشغولا جدا للتحقق من استثماراته، دون أن تبدو على ملامح تلميذ المدرسة الكوري الجنوبي أي مظاهر للقلق.

مع عائدات بلغت 42 في المئة منذ أن دخل سوق الأوراق المالية العام الماضي، يعتقد كيون أن التداول عبر الإنترنت يمكن أن يحمي مستقبله المالي، في عالم يعاني من تداعيات كوفيد - 19 الاقتصادية.

وقال كيون، الذي حقق أرباحا فاقت 12 ألف من استثمار بلغ 20 ألف دولار في أبريل عام 2020 «بصراحة، أنسني أحيانا التحقق من حساب أسهمي بسبب دراستي أو عندما لعب مع أصدقائي».

وقال المؤسسة تومسون رويترز «سابقا الولايات معي حتى أصبح راشدًا. اعتقد أن هذه فائدة الاستثمار المبكر على المدى الطويل».

مواطنون رقميون

من كوريا الجنوبية إلى الولايات المتحدة، يتجه عدد متزايد من المراهقين والشباب المولودين بعد سنة 1996 (الجيل Z) إلى منصات الاستثمار عبر الإنترنت التي توفر فرصة لكسب المال بضغطة واحدة. ولكنها غالبا ما تشكل مخاطر غير متوقعة.

يشكل جيل «زد» حوالي 2.5 مليار شخص (32 في المئة من سكان العالم)، يليه جيل الألفية الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و40 عاما بنسبة 22 في المئة، وفقا لبنك أوف أميركا، الذي يتوقع أن دخول الجيل زد إلى القوى العاملة سيغسل الاقتصادات والأسواق.

ويشار عادة إلى الجيل الذي ولد بين عام 1996 و2010 بالجيل الرقمي أو بالمواطنين الرقميين، وهو أول جيل تفتحت عيناه مع هيمنة الإنترنت وانتشار التكنولوجيا الرقمية.

ومن المعروف أن واحدا من أبرز الصفات الناشئة التي عززها هذا الجيل هي الحاجة إلى الصمت؛ إنهم الجيل الذي يتواصل بشكل دائم من خلال أصابعه وسجل فوتوغرافي، فهم غالبا ما

يبحثون عن طرق جديدة للتواصل مع الآخرين في العمل واللعب. هناك اعتقاد شبه راسخ بأن الجيل القادم سيكون أفضل من الأجيال التي سبقته في تحقيق إنجازات عظيمة، فثلث البشرية حتى هذه اللحظة بإنجازها، أو على الأقل تنظيف الفوضى التي قمنا بها. وبينما عبر أبناء الجيل الرقمي عن مخاوف من أن تفشل المدرسة بإعدادهم بشكل يلئم ظروف العمل الجديدة، مشددين على ضرورة التعلم والتعليم بطرق تتيح لهم الاستفادة من إبداعاتهم، فمن القائمون على التعليم براعة الطلاب في استخدام التقنية، إلا أنهم أبدوا مخاوف من الاعتماد المفرط عليها، لأن ذلك سيضعف فرص تطوير مهاراتهم التحليلية.

بيل غيتس ينفى تورطه في مؤامرة غامضة!

واشنطن - تحدث مؤسس شركة «مايكروسوفت» بيل غيتس خلال برنامجه «اسألني أي شيء» عن نظريات المؤامرة «المجنونة» وشرائح G5 التي قيل إنها زرعت في أجسام متلقي لقاحات فيروس كورونا.

وأجاب غيتس عن أسئلة متابعيه خلال جلسة الأسئلة والأجوبة على الإنترنت الجمعة عبر موقع «Reddit» للترويج لأحدث كتاب له حول تغير المناخ.

ورغم محاولته تجاهل بعض الأسئلة إلا أن ضغط مستخدمي الإنترنت بسبب مزاعم تفيد بأنه متورط في مؤامرة غامضة لزراعة شرائح صغيرة في جسم متلقي لقاح كورونا جعله يجيب؛ حيث اعترض غيتس قائلا «أنا بريء!»، مضيفا «كل ما قيل عن شرائح 5G والرقائق الدقيقة جنوني جدا. لماذا أرغب في القيام بذلك؟».

وأشار لاحقا إلى أن «الأخبار الكاذبة» و«المعلومات المضللة» عبر الإنترنت هي «مشكلة كبيرة»، منوها بأن «بعض المعلومات الخاطئة أكثر إثارة للاهتمام من الحقيقة، لذا يبدو أن القنوات الرقمية تضخم غرف الصدى بالحقائق السيئة». كما انتهر الملياردير الفرصة لتمجيد مزاي اللحوم الاصطناعية، والترويج لها في عدة ردود مختلفة على أنها «منتج أخضر» وطريقة للتقليل من «البصمة الكربونية» للفرد.

وأشاد مرارا وتكرارا باللحوم الاصطناعية في الماضي، وأشار مؤخرا إلى أن «جميع البلدان الغنية» يجب أن تنتقل إلى «لحوم أبقار اصطناعية بنسبة 100 في المئة».

«صواريخ نانوية» تهاجم الأورام السرطانية

موسكو - طور العلماء الروس «صواريخ» متوجهة صغيرة يمكن توجيهها إلى الأورام السرطانية وقد تساعد مرضى العلاج الكيميائي من خلال جعل العلاجات أكثر استهدافا. وصمم العلماء هذه الجسيمات النانوية لتتم توجيهها مغناطيسيا إلى الأورام وإطلاق حمولتها الدوائية باستخدام الموجات فوق الصوتية المركزة.

ويقال إنها مثال على «العلاج البؤري» الذي يهدف إلى التقليل من الآثار الجانبية المدمرة لعلاجات السرطان مثل العلاج الكيميائي والعلاج المناعي والإشعاع والجراحة.

وقالت الدراسة إن الجسيمات النانوية تسمح لكبسولات الأدوية السرطانية بأن تسترشد بالمغناطيس وتصدر ضوءا حتى يمكن تتبع «التوجه» باستخدام المسحات الضوئية.

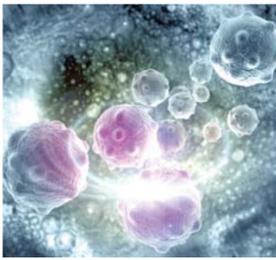
ويمكن استخدامها أيضا لتشخيص السرطانات وتحسين التصوير الطبي، ومن المقرر أن اختبارها على الحيوانات.

وطور العلماء في معهد أبحاث «سكولتك» في موسكو ومركز «هداسا» الطبي هذه التكنولوجيا.

وقاد الدراسة الأستاذان تيموفي زاتسبين من مركز علوم الحياة ودميتري غورين من مركز سكولتك للضوئيات والمواد الكوموية.

وقال البروفيسور زاتسبين «يجب أن تتجاز هذه التكنولوجيا الدراسات قبل السريرية باستخدام نماذج حيوانية لتقييم الكفاءة العلاجية وسلامة نظام توصيل الدواء. وستكون هذه الخطوة التالية في بحثنا».

واستخدم أعضاء الفريق التجارب العملية والدراسات السابقة على الحيوانات لإظهار أن طريقتهم كانت قادرة على تعزيز التسليم المستهدف للدوكسوروبيسين في الكبد، باستخدام الموجات فوق الصوتية لإطلاق الدواء.



التسوية السياسية في أفغانستان تصنع سلاماً لآسيا الوسطى

حركة طالبان تحاول طمس خطوط التواصل مع الجماعات المتطرفة لبلوغ أهدافها



السلام مثل الحرب.. معركة لها جيوش

نظراً لرغبة الحركة الأفغانية في عدم استعلاء الصين وتقديماً لمصلحتها حال صعودها للسلطة في أفغانستان مع الصين التي تعد أكبر شريك تجاري لأفغانستان وأكبر مستثمر في مشروعاتها.

تدرك موسكو مدى أهمية أمن واستقرار الجمهوريات السوفييتية السابقة التي تُعد بمثابة فضاءها الحيوي والإستراتيجي، خاصة جمهوريات آسيا الوسطى الواقعة بوسط القارة وتبلغ مساحتها أكثر من أربعة ملايين كيلومتر مربعة ويزيد عدد سكانها عن ستمين مليون نسمة.

طالبان لا تتوانى عن استغلال ورقة التنظيمات الجهادية المرتبطة بعلاقات نوعية معها لمساومة الولايات المتحدة

وهي مستهدفة منذ عشر سنوات بأيديولوجيا السلفية الجهادية التكفيرية ومهددة بعودة الآلاف من الناشطين والمقاتلين الذين مارسوا العنف والإرهاب في صفوف داعش والقاعدة في ساحات الشرق الأوسط.

تحول روسيا إلى بناء تحالفات مع حركة طالبان الأفغانية بالنظر لمآلات الأوضاع بعد الانسحاب الأمريكي وإتمام السلام الأفغاني، ينجح عن توجس موسكو من انتقال خطر داعش إلى جمهوريات آسيا الوسطى خاصة مع تبلور مشروع جهادي مواز يناهض سياسات وخيارات طالبان، رابطاً بين نشاطات أفرع تنظيم الدولة من ولاية خراسان بأفغانستان وبباكستان إلى سوريا والشرق الأوسط وصولاً إلى توفير الدعم الفني والعون اللوجستي لتنفيذ الهجمات الإرهابية داخل بلدان آسيا الوسطى.

السلام الأفغاني والمسؤوليات التي ستقع على عاتق طالبان ضماناً لأمن ومصالح القوى التي ساندتها وأسهمت في إنجاح تحولها مجدداً إلى حركة حاكمة ومن ضمنها روسيا، يقتضي المزيد من الاحتواء للجهاديين والإسلاميين داخل التجربة المحلية الأفغانية، والمزيد من مظاهر بسط طالبان هيمنتها على مفاتيح الحل والعقد المختلف تلك الفصائل داخل أفغانستان وجوارها الإقليمي.

لمجابهة خطر الجماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى ومقاتلي دول ما بعد الاتحاد السوفييتي الذين قادوا الجهاد في سوريا وأفغانستان، تراهن روسيا بشكل رئيسي على بناء شراكة إستراتيجية مع حركة طالبان بعد إتمام السلام الأفغاني، بالنظر لمكانة أفغانستان كملاد آمن وساحة جهاد وتدريب للحركة الإسلامية في أفغانستان واعتماداً على علاقتها القوية وطويلة الأمد مع قيادة طالبان.

ظلت العلاقات وطيدة بين طالبان والحركات الجهادية الأوزبكية والطاجيكية الجهادية، وزادها رسوخاً سقوط زعيم الجماعة المسلحة الأوزبكية عبدالعزيز بولداش وهو يقاتل بين صفوف طالبان خلال عملية نفذتها القوات الخاصة الأفغانية في نوفمبر الماضي، ونجل مؤسس الحركة الإسلامية في أوزبكستان الذي يحظى بمكانة رمزية القائد العسكري المتفرس طاهر بولداش الذي ربطته علاقة وثيقة بأسامة بن لادن وقاتل أيضاً في صفوف طالبان.

يرجع تأثير السلام الأفغاني الذي تُعد طالبان أحد أركانه إيجابياً على خمس دول ما بعد سوفييتية إلى نجاح طالبان أولاً في كبح تحول الحركة الأوزبكية الجهادية بالكامل إلى مباحة داعش، وتالياً إلى قدرة طالبان على التحكم في مسارات وتوجهات جهادي آسيا الوسطى عبر استخدام أدوات متنوعة في سبيل الالتزام ولو ظاهرياً بمقتضيات بنود اتفاقية السلام المبرمة مع واشنطن.

يخضع جهاديو وسط آسيا للسيطرة العملياتية والمالية المباشرة لحركة طالبان، رغم توسع وتمدد نفوذهم وأنشطتهم القتالية من وادي فرغانة المكتظ بالسكان والواقع بين قرغيزستان وأوزبكستان وطاجيكستان عبر أفغانستان إلى المناطق القبلية في باكستان نحو سوريا والشرق الأوسط.

لذا ذكر تقرير مجلس الأمن الحادي عشر بتاريخ 27 مايو الماضي بشأن عقوبات طالبان "أن الحركة الإسلامية في أوزبكستان لم تظهر أي نشاط عملياتي مستقل منذ عدة أعوام، ولا تزال تحت قيادة طالبان وسيطرتها المالية".

مصالح الصين وروسيا

تهدف الصين خلال مرحلة ما بعد إتمام السلام الأفغاني وسحب القوات الأمريكية لمنع التنسيق والتواصل بين طالبان والمتشددون المسلمين من طائفة الأويغور الساعين للانفصال عن الصين، لاسيما المنضويين بحركة تركستان الشرقية الإسلامية الناشطة بإقليم شينغيانغ، كما تسعى لتعميق شراكتها مع أفغانستان وباكستان لتحقيق هدفها الإستراتيجي المتمثل في إنشاء طريق حريز يربط القوقاز بغرب الصين.

بكين التي تواصل تعاملها الإيجابي مع طالبان تنظر إلى أفغانستان كحلقة وصل رئيسية بين جمهوريات آسيا الوسطى، وبمناخية الممر الاقتصادي الصيني الباكستاني، حيث توفر أفغانستان أقصر طريق بين الصين والشرق الأوسط، وبين آسيا الوسطى وجنوب آسيا.

أجمعت طالبان بدورها عن التجاوب مع دعوات عبدالحق التركستاني زعيم حركة تركستان الشرقية الإسلامية مطالباً القاعدة وطالبان بتقديم الدعم لقضية الأويغور، على الرغم من علاقة التحالف والشراكة في القتال التي تربط بينهما،

العنف داخل أفغانستان ومحيطها الإقليمي، بالنظر للأدوار التي لعبتها فصائل جهادي آسيا الوسطى في تطوير النشاط الإرهابي خلال السنوات الماضية.

سلام لخمس دول

نجاح عملية السلام الأفغانية بكل محاولاتها المناوراتية والتكتيكية من قبل قادة طالبان له انعكاس إيجابي على خمس دول ما بعد سوفييتية، نظراً لما استؤثره بالسلب على حضور وأداء ومستوى دعم الجماعات الإسلامية الأوزبكية الناشطة بتلك الدول التي لجأت إلى أفغانستان وشاركت في التمرد الذي قادته طالبان.

كانت تفجيرات الحادي عشر من سبتمبر 2001 الشراسة الأولى لانضواء جهادي آسيا الوسطى في صفوف القاعدة، حيث تحول العديد من أعضاء الحركة الإسلامية في أوزبكستان، وحركة تركستان الشرقية الإسلامية، إلى اعتناق أيديولوجيا القاعدة التكفيرية وانتقلوا إلى أفغانستان وقاتلوا تحت جناح طالبان.

أثبت جهاديو آسيا الوسطى تمسكاً في القتال ضد جيوش باكستان وأفغانستان وحلف الناتو، لتبدأ موجة أكبر من زحفهم إلى الخارج عقب اندلاع الحرب الأهلية السورية عام 2011، وهي المرحلة التي انقسم خلالها الآلاف من مقاتلي آسيا الوسطى، فمنهم من اختار الاستمرار في صفوف طالبان والقاعدة، ومنهم من أعلن الولاء لداعش.

الانضمام إلى خلافة البغدادي هو المحذور الأكبر بالنسبة لطالبان، خاصة إذا تعلق بالفصيل الأوزبكي المتمرس، لذلك سارع قادة طالبان بتوجيه ضربة قاسية للمتشددون الأواخر 2015 وقتلوا زعيم التمرد عثمان غازي ومئة من مناصريه في قاعدة في مقاطعة زابل، وبعدها عاد معظم الجهاديين الأوزبكيين إلى حظيرة طالبان.

طالبان لقادة تلك التنظيمات حرية إطلاق البيانات شديدة اللهجة والتحريضية ضد الولايات المتحدة، وهو ما وضع من تهديدات جهادي آسيا الوسطى على صفحاتهم على تلغرام والغرب وواشنطن، صفحتها تحويل أفغانستان إلى جحيم على القوات الغربية التي تمكث بعد تاريخ موعد سحب القوات الأجنبية، في ما يبدو تهديداً ضمنياً صادراً من طالبان، والتزاماً ظاهرياً بنود الاتفاق المتعلقة بها عبر نفيها أي علاقة تربطها بتلك الفصائل.

وهذا التكتيك خدم إستراتيجية طالبان خلال المرحلة التي ترتكز على المضي تحت غطاء رايات السلام مع مواصلة الهجمات في كافة أنحاء أفغانستان لخروج القوات العسكرية الأميركية من البلاد، واستعادة إمارة أفغانستان الإسلامية بقيادة أميرها الملا هبة الله أخوند زاده.

تشديد إدارة جو بايدن ضغوطها للحصول على شروط وضمانات كاملة وحرص طالبان على إنجاح الاتفاق، وسيجعل الأخيرة أكثر حرصاً على قطع علاقات المنفعة المتبادلة بينها وبين جهادي آسيا الوسطى وعدم السماح بمشاركة في تنفيذ عمليات ضد الجيش وقوات الأمن الأفغانية، وهو ما يعكس بالسلب على أداء الفصائل الجهادية الأوزبكية والطاجيكية وعلى مستوى تمويلها، ما من شأنه إحداث تغيير نوعي في خارطة

وفي الوقت الذي تتمتع فيه عن إظهار أي نوع من الترابط والتعاون مع تلك الفصائل مطالبة قادتها بالمثل، تنزح

تحاول حركة طالبان طمس خطوط التواصل والتلاقي التي جمعتها بالجماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى، والتي كان لها دور مهم في تطوير نفوذ داعش والقاعدة المركزي، لتسكين هواجس وشواغل القوى الدولية والولايات المتحدة من أجل سحب قواتها من أفغانستان وإلزام إدارة الرئيس جو بايدن ببند مغادرة القوات بحلول الأول من مايو المقبل وفق الاتفاقية التي وقعتها الحركة مع إدارة دونالد ترامب في الدوحة في فبراير 2020.

الماضية، أدى الهجوم الإرهابي الذي نفذته مواطن من وادي فرغانة في آسيا الوسطى يدعى عبدالقادر مشارييوف في 31 ديسمبر 2016 إلى مقتل 39 شخصاً في ملهى رينا الليلي في إسطنبول، كما وجه الاتهام ضد مواطنين من قرغيزستان وطاجيكستان، على خلفية الهجوم الإرهابي على مطار آتاتورك الدولي في يونيو 2016.

طبيعة أنشطة مقاتلي تنظيمات السلفية الجهادية القادمين من جمهوريات آسيا الوسطى والمرتبطين بعلاقات نوعية متينة بكل من طالبان والقاعدة والمتعلقة بساحات الجهاد العالمي واستهداف المصالح الأميركية والغربية، جعل طالبان لا تتوانى في استغلال هذه الورقة على سبيل المساومة وممارسة ضغوط مضافة على الولايات المتحدة لتسريع سحب قواتها من أفغانستان وإلزام إدارة الرئيس جو بايدن ببند مغادرة القوات بحلول الأول من مايو المقبل وفق الاتفاقية التي وقعتها الحركة مع إدارة دونالد ترامب بالدوحة في فبراير 2020.

حرصت طالبان على الامتناع عن إبداء حفاوة وترحيب بما يعينه قادة جهاديو آسيا الوسطى بشأن العلاقات القوية التي تربطهم بالحركة، ومنعتهم من توثيق تلك العلاقات عبر نشر مقاطع الفيديو والشواغل القوية المتواصل الإجتماعي.

ويضغوط من قادة طالبان اضطرت أبو يوسف المهاجر قائد الجناح السوري لكتابة الإمام البخاري، وهي أحد الفصائل الجهادية الأوزبكية، وفق تقرير مجلس الأمن السابع والعشرين بشأن تهديدات وتحديات المنظمات الإرهابية العالمية، إلى حذف قصيدة نظمها لتهنئة طالبان بانتصارها على المعتدين الأميركيين في أفغانستان من قناته على تلغرام، كما أزال منشورا في يوليو الماضي تباهى فيه بالعمليات العسكرية الناجحة المشتركة للجهاديين الأوزبكيين مع طالبان ضد الجيش الأفغاني.

كي تحقق طالبان هدفها الرئيسي خلال هذه المرحلة، وهو وضع بنود اتفاقها مع واشنطن حين التنفيذ وفي مقدمتها مغادرة القوات الأجنبية، تتوخى الحركة الظهور كأنها تمتلك لاتفاق الدوحة وبنودها المتعلقة بقطع الأواصر مع القاعدة والتنظيمات السلفية وفصائل الجهاد العالمية.

وفي الوقت الذي تتمتع فيه عن إظهار أي نوع من الترابط والتعاون مع تلك الفصائل مطالبة قادتها بالمثل، تنزح

هشام النجار
كاتب مصري

لن يقتصر تأثير التسوية السياسية في أفغانستان في حال اكتمالها بالتوصل إلى اتفاق بين طالبان وحكومة كابول على الوضع في الداخل، بل من المتوقع أن يمتد إلى المحيط الإقليمي، بالنظر إلى ارتباطات الجماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى بحركة طالبان.

وكشف تقرير صادر عن مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة مؤخراً عن حجم التقارب والتعاون بين الجماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى، وطالبان والقاعدة، ما أعطى انطباعاً بأن السلام الأفغاني ستصل رياحه إلى خارج الحدود، وأن ترسيخ وجود المتطرفين الإسلاميين كقوة رئيسية في البلاد يقتضي إعادة توضع وتغييرات في السياسات المتعلقة بمجمل نشاطات الجماعات الجهادية المرتبطة بطالبان في دول آسيا الوسطى، وهي خمس جمهوريات سوفييتية سابقة وأوزبكستان وكازاخستان وقرغيزستان وطاجيكستان وتركمانستان.

إذا سارت جهود السلام والمصالحة في أفغانستان نحو وجهتها الصحيحة ستوخى طالبان الإمعان في تسكين هواجس وشواغل القوى الدولية والولايات المتحدة، خاصة في ما يتعلق بطمس خطوط التواصل والتلاقي التي جمعتها بجماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى، والتي كان لها دور مهم في تطوير أداء داعش والقاعدة المركزي، ما منح منظمات إرهابية قدرة على الصمود في وجه التحديات في كافة أنحاء العالم.

كبح الجهاد العالمي

شكلت جماعات السلفية الجهادية في آسيا الوسطى المرتبطة بالقاعدة وطالبان تهديداً للقوى الغربية، والولايات المتحدة تحديداً، ونسب الهجوم الإرهابي وسط مدينة نيويورك في أكتوبر 2017 الذي أوقع ثمانية ضحايا مواطنين من أوزبكستان يدعى سيفولو ساييوف، كما أن انفجار مترو سانت بطرسبرغ في أبريل 2017 نفذته متشدد أوزبكي من جنوب قرغيزستان يدعى أكبراجون دشاليلوف.

وحاول إرهابي أوزبكي يدعى أولوجبيك كوديروف قتل الرئيس الأمريكي الأسبق باراك أوباما في يوليو 2011، وجرى توجيه الاتهام إلى أكثر من عشرة من الأوزبكيين بالإرهاب بين عامي 2012 و2016 في الولايات المتحدة الأمريكية، ووجه الاتهام بشأن الهجوم على شاحنة في وسط العاصمة السويدية ستوكهولم في أبريل 2017 إلى مهاجر من أوزبكستان يدعى رحمت عقيلوف.

وفي دلالة على تنامي الإرهاب والتطرف بين المهاجرين من آسيا الوسطى وتشعب نشاطاتهم في مختلف الساحات حول العالم خلال العشر سنوات



الأميركان الأكثر حضوراً في القوائم القصيرة لجائزة الشيخ زايد للكتاب

على تشكيل العالم الغربي" للمؤلف جون فريلي، والذي ترجمه من الإنجليزية إلى العربية الباحثة أحمد فؤاد علي باشا من مصر، وصدر هذا الكتاب عن المركز القومي للترجمة عام 2018. أما فرع "النشر والتقنيات الثقافية" فضمت القائمة القصيرة كلا من مكتبة الإسكندرية من مصر، ودار الجديد من لبنان، ودار نشر أونونونس فيرلاغ من سويسرا.



الجائزة تعلن عن قوائمها القصيرة لفرع «الثقافة العربية في اللغات الأخرى» و«الترجمة» و«النشر والتقنيات الثقافية»

وجدير بالذكر أن فرع "النشر والتقنيات الثقافية" قد شهد زيادة في عدد الترشيحات بلغ 82 في المئة خلال هذه الدورة الـ15 للجائزة، حيث بلغ عدد الترشيحات 71 ترشيحاً، فيما استقبل فرع "الترجمة" 175 ترشيحاً خلال الدورة الحالية.

واستقبل فرع "الثقافة العربية في اللغات الأخرى" 116 ترشيحاً هذا العام، وهي زيادة بنسبة 41 في المئة بالمقارنة مع الدورة الماضية. وستقوم الجائزة بالإعلان عن القوائم القصيرة لفرعها الأخرى خلال الأسابيع القليلة المقبلة.

فيليبوس السينمائي يبتكر طريقة لجمهوره: مشاهدة الأفلام من غرف الفنادق

وتعتزم كريستينا سيرموكسينت اليسيونيني وهي سيدة أعمال من فيلبينوس، زيارة ثلاثة فنادق مختلفة في الأسابيع المقبلة. لمتابعة الأفلام، وقالت في غرفتها الفندقية بينما كانت تستعد لمشاهدة عرض الافتتاح "لم تقفني أي دورة من المهرجان خلال العقد الماضي ولا يمكنني توقيت هذه الدورة".

أما الممثلة الليتوانية غابيا سوربيت، وهي من المعجبين بالمهرجان، فاعتبرت أن التجربة ستساهم في تعويد أفراد الجمهور مجدداً على الخروج من منازلهم لمشاهدة الأفلام بعد انتهاء الوباء. وقالت في فندق ساكا، وهو قصر سابق يعود تاريخه إلى القرن السابع عشر يقع في قلب المركز الباروكي التاريخي لفيليبينوس، إنها سرت "بفتح خزائن الملابس لاختيار فستان السهرة واتعال الحذاء ذي الكعب".

واقترنت دورة المهرجان العام الماضي على الصيغة الافتراضية، وكان المنظمون ياملون في أن تكون النسخة السادسة والعشرون سنة 2021 مختلفة. إلا أن دور السينما في ليتوانيا لا تزال مغلقة منذ نوفمبر الفائت.

ويجمع برنامج المهرجان بين الأفلام الحائزة جوائز أثيرا والإنجازات الليتوانية الجديدة.



تشجيع على مشاهدة الأفلام

أبوظبي - أعلنت جائزة الشيخ زايد للكتاب عن القوائم القصيرة لفرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى والترجمة والنشر والتقنيات الثقافية في دورتها الـ15، حيث اشتمل فرع الثقافة العربية في اللغات الأخرى على أربعة أعمال وتضمن فرع الترجمة ثلاثة أعمال، واشتملت القائمة القصيرة لفرع النشر والتقنيات الثقافية على 3 دور نشر من أصل 71 ترشيحاً.

وضمت القائمة القصيرة لفرع "الثقافة العربية في اللغات الأخرى" باللغة الإنجليزية ثلاثة كتب أميركية هي "الشعر العربي: التجربة الجمالية في الأدب العربي الكلاسيكي" لسارا حرب، الصادر عن دار نشر كامبريدج في 2020، وكتاب "الخطابة العربية: الفن والوظيفة" لطاهرة قطب الدين، والذي نشرته دار بريل في 2019، وكتاب "جمهرة الآداب العربية: الإسلام وعصر التنوير الأوروبي" للكاتب ألكسندر بيفلاكوا، والصادر عن دار نشر هارفارد عام 2018.

أما باللغة الفرنسية فتضمنت القائمة القصيرة كتاب "الإمبراطورية الإسلامية من القرن السابع إلى القرن الحادي عشر" للمؤرخ الفرنسي غابرييل مارتينيز-غرو، والذي نشرته دار باسي كومبوزي للنشر في 2019.

وضمت القائمة القصيرة لفرع "الترجمة" كتاب "مقامات الحريري" الذي ترجمه مايكل كوبرسون من الولايات المتحدة الأميركية من اللغة العربية إلى الإنجليزية تحت عنوان "Impostures"، وأصدرته مكتبة الأدب العربي التابعة لجامعة نيويورك عام 2020، وكتاب "عصر علماني" للمؤلف تشارلز تيلر وترجمة نوفل الحاج لطيف من تونس، وهو مترجم من الإنجليزية إلى العربية وأصدرته جداول للنشر والترجمة والتوزيع في 2019. بالإضافة إلى كتاب "نور من الشرق: كيف ساعدت علوم الحضارة الإسلامية

في حقيقته ليس وحيداً بل هو متعدد وموجود في كل مكان، حيث يوجد في أشباه تقوم بأدوارهم وتموت نيابة عنه ومعها مفاتيح الجنة، موجود في العسس والعيون المتناثرة في كل حي وزقاق يحصي على الناس أنفاسهم، موجود في صورة قضائه، وكتابه، ورجال أمنه، ورجال دينه، وتجلياته التي لا تنتهي، هو كما عبرت الكاتبة، ظل الله على الأرض والحاكم باسمه.

أما الشخصية الرئيسية الأخرى فهي تلك البنت الموصومة بأنها بنت شيطاني لأنها، كما توصف، ابنة غير شرعية، فقد مات أبوها وهي رضية، أما المفاجأة فهي أن الإمام نفسه هو من اغتصب أمها، ورغم علمه بأنها ابنته يتزوجها في أحد محطات الحدث الروائي، ثم بسبب مروقها ورفضها لواقعها تقتل في نهاية الأمر وتصدر الأوامر بدفنها ودفن كل ملفاتها معها.

العرب يفقدون أيقونتهم النسوية نوال السعداوي كاتبة لا تعرف المهادنة والتراخي



مدافعة شرسة عن حقوق الإنسان

جائزة شون ماكبرايد للسلام من المكتب الدولي للسلام في سويسرا. العربية والعالميات، ما من شك أن التراث الإبداعي للكاتبة نوال السعداوي كان وسيظل واحداً من أعلى تمثيلات الصورة الطبيعية للإبداع المصري والعربي على السواء، فقد استطاعت، بإرادة فريدة وضد كل التوااميس والأصاف والقيود الثقيلة على المستويين السياسي والاجتماعي، أن تفلت من أسر محاذير القبيلة والفقه البدوي، ومن يتذكر كتابها الرائد في أدب السيرة الذاتية "مذكرات طبيبة"، الذي صدر في مطلع ستينات القرن الماضي، سيرصد تلك الجرأة غير المسبوقة في فضح واقع منكمس ومريض. وهي القضايا التي قامت بتعميقها في كتابها المهم والمؤثر "المرأة والجنس".

كما لا يمكننا إغفال مؤلف من بين أهم أعمال السعداوي، بل هو واحد من أكثر الروايات جرأة وتمثله أفضل تمثيل روايتها "سقوط الإمام"، وهي الرواية التي صادفها مجمع البحوث الإسلامية منذ صدورها وحتى أيامنا، فيها تدوين الكاتبة كل صور القمع والعسف منذ الإهداء الذي يذهب إلى الإيرانية شهريانو شيراز التي تم اغتصاب طفلتها في السجن، ثم السودانية فاطمة تاج السر، التي قطعت السلطات يد طفلها بتهمة السرقة تحت راية الشريعة

ثم كويت عبتاني اللبنانية، وفاطمة محمود السجينة المصرية التي عاشتها السعداوي في السجن عندما تم القبض عليها في أحداث سبتمبر 1981. مطلع الرواية مدهش بكل المقاييس، فبسرعة جمل شديدة التكثيف والإبتسار لخصت الكاتبة موقفها من فكرة الألوهية، حيث الإله بالنسبة إليها ليس تلك الكتلة الميتافيزيقية الرهبة التي ترتكب باسمها الجازر والحروب، ويساق باسمها العبيد إلى المحارق، فالألوهية بالنسبة إلى السعداوي تتواجد في جوهنا وأفعالنا وفي مدى مطابقة نواهي تلك الألوهية لسلكياتنا اليومية وأداعتنا الفطرية أو المديرية.

يمثل الإمام الشخصية المحورية في الرواية، وحسب تسلسل الأحداث يتمتع برؤية مطلقة، فهو لا يضعف ولا يموت، ولا يرد له أحد أماً، ولا ينطق عن الهوى، ترتكب أعتى الفواحش باسم الله وباسم كتبه ورسله، وهو

ربما لتلك الأسباب لا تتراجع المؤلفة عن وصف الإمام في مقدمتها الروائية بأنه شخصية زئبقية، وهو وصف ينطبق أيضاً على معارضيه، حيث الحياة السياسية تنقسم إلى حزبين، حزب الله ويمثله الإمام وصفوته، وحزب الشيطان الذي منه تلك الشخصيات الهزلية مثل المعارض الشرعي والكتاب الموصوف بالكبير، وهي معارضة مهمتها الوحيدة تيريرية للسلوك السلطوي الأكثر من حشنة.

الواقع الذي رصدته الرواية، هو نفسه الذي كانت تقاومه الكاتبة وتشهد مجازاته اليومية الثقيلة، في مواجهة سلطات غاشمة يمثلها الحكم العسكري أحياناً ويمثلها تحالف رجال السياسة مع رجال الدين في معظم الأحيان، هو واقع كابوسي لا زال جارماً. واقع رفضت السعداوي أن تكون إحدى ضحاياه، فقوامته ولا زالت تقاوم. تلعبنا على كتاباتها التي لا تهدان، قالوا لها "أنت امرأة متوحشة وخطيرة"، فكتبت قائلة "أنا أقول الحقيقة، والحقيقة متوحشة وخطيرة". وقد كانت صراحتها الشديدة وثقافتها الذي لا يتزعزع في الدفاع عن الحقوق السياسية والجنسية للنساء مصدر إلهام لأجيال متلاحقة اعتبروها أيقونة أدبية ونضالية.

لم تكن مسيرة السعداوي سهلة ولا طريقها مفروشا بالورود، فقد أمضت عقوداً وهي تعبر عن آرائها من خلال رواياتها ومقالاتها وسيرها الذاتية وحاضراتها. تعرضت الكاتبة بسبب أفكارها وكتاباتها إلى السجن والمصادرة والإهمال العمدي فترة حكم الرئيس المصري أنور السادات، وقد اعتقلت في أحداث سبتمبر الشهيرة عام 1981 التي سبقت اغتياله بوقت قليل، ولكنها استمرت فترة سجنها في سجن النساء بالقنطرة لتستلم منها أهم كتاباتها، فعند خروجها قامت بتأليف كتابها الشهير "مذكرات في سجن النساء" نشر في الأسواق عام 1983.

ولم تتعرض الكاتبة فقط لملاحقات السلطة بل أيضاً إلى اعتداءات متكررة من رجال الدين والمتطرفين، فالسلطة السياسية تتجاهلها وتسجنها، والسلطة الدينية تطاردتها، لكن محبتها يتزايدون من حولها. وقد أقيمت ضدها العديد من دعاوى

التكفير، ورفض مجلس الدولة دعوى بإسقاط الجنسية عنها، وقد دفعت ثمناً باهظاً لمواقفها، لكنها لم تتراجع عن نضالها المستمر بالقلم والموقف من خلال الأدب والفكر. ولا شك أن التاريخ الإبداعي والنضالي للكاتبة نوال السعداوي الذي أهمله النقد بدوافع أخلاقية وسلطوية بغیضة، بات يتجاوز أعناق هؤلاء من قضاة القامة الفكرية، وأصبح يمثل واحدة من المحازي التي تدينهم. ورغم التاريخ الطويل من العسف، فقد نجحت السعداوي في أن تكون واحدة من الأيقونات الإبداعية المصرية والعربية، بل والعالمية.

ووصلت السعداوي على جائزة الشمال والجنوب من مجلس أوروبا وفازت بجائزة إينانسا الدولية من بلجيكا، كما نالت

إذا تبادر إلى الذهن الحراك النسوي في العالم فإننا سنذكر على رأس قائمة المناضلات النسويات كلا من سيمون دو بوفوار ونوال السعداوي، والأخيرة ربما كانت مهمتها أكثر مشقة لأنها واجهت سلطات متعددة، بداية من السلطة السياسية ثم السلطة الدينية، إضافة إلى ذكورية الساحة الثقافية وتخلف المجتمع. مهمة شاقة خرجت منها السعداوي أيقونة منجسدة.

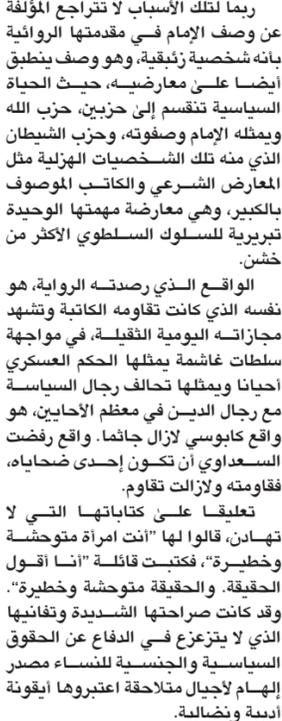
القاهرة - توفيت الطبيبة والكاتبة المصرية نوال السعداوي الأحد عن عمر ناهز 90 عاماً، وذلك بعد تدهور حالتها الصحية في الأيام القليلة الماضية بحسب ما صرحت به ابنتها منى حلمي. ونعت الدكتورة إيناس عبدالدايم، وزيرة الثقافة المصرية، في بيان صحافي لها، الكاتبة السعداوي، وقالت إن الرحلة اهتمت بالكثير من القضايا الاجتماعية ووضعت مؤلفات تضمنت آراء صنعت حراكاً فكرياً كبيراً.

ولدت نوال السعداوي عام 1931، كان والدها موظفاً حكومياً صاحب دخل محدود، بينما كانت والدتها تنتمي لعائلة ثرية. حاولت أسرته تزويجها في عمر العاشرة، لكنها حين رفضت، وقفت والدتها في صفها. شجعها أبوها على التعليم، لكنها -كما كتبت في مؤلفاتها- أدركت منذ سن مبكرة أن البنات كن يحظن بتقدير أقل من البنين، وهو ما سيكون له تأثير بالغ في مسيرتها الأدبية والنضالية.

جمعت السعداوي بين عالم الطب والكتابة الروائية والنضال السياسي، حيث كانت مدافعة مستميتة عن حقوق الإنسان بشكل عام وحقوق المرأة بشكل خاص، كما تعتبر واحدة من أهم الكاتبات المصريات والأفريقيات. وتعد السعداوي أشهر من نادى بتحرير المرأة، ووضعت مؤلفات حققت صدى واسعاً لتناولها قضايا المجتمع بشكل مختلف سواء من خلال أدب الرواية أو المؤلفات الفكرية، وأصبح بدأت الرحلة الكتابة مبكراً، فكانت أولى أعمالها عبارة عن قصص قصيرة بعنوان "تعلمت الحب" في عام 1957، وأولى رواياتها هي "مذكرات طبيبة" عام 1958.

وأصدرت إثر ذلك العشرات من الكتب التي تُرجم بعضها لعدة لغات، كما خضعت بعض مؤلفاتها للمنع بسبب ما أثارته من جدل مثل "أوراق من حياتي" و"سقوط الإمام" والأخير تمت ترجمته لأكثر من 10 لغات واتسم بالرمزية السياسية والمقصود بالإمام، هو الزعيم السياسي الذي يستخدم الدين ويوظفه لأغراض خاصة به، مثلما فعل الرئيس الراحل محمد أنور السادات.

أعمال لا تهدان وحصلت السعداوي على جائزة الشمال والجنوب من مجلس أوروبا وفازت بجائزة إينانسا الدولية من بلجيكا، كما نالت



من المغرب إلى الخليج مرورا بالأقصر.. العرب يحتفون بالشعر

اليوم العالمي للشعر فرصة للإشادة بفن رفيع عابر للأزمنة والثقافات

أثبت الشعر الذي يعد حجر الأساس في الحفاظ على الهوية والتقاليد الثقافية الشفهية والمكتوبة، على مر الزمن، قدرته الفائقة على التواصل الأكثر عمقا بين الثقافات المتنوعة. وكان له الأثر الكبير في تعزيز الإنسانية المشتركة على اعتبار أن جميع الأفراد، في كافة أرجاء العالم، يتشاطرون التساؤلات والمشاعر ذاتها، وكان الشعر ولا يزال المحطة الرئيسية لاختلاف الآداب والتفاعلات الإنسانية، لذا فإن الاحتفاء العالمي بالشعر هو احتفاء بالتاريخ المشترك للإنسانية.

الرباط - يعد الشعر أحد أشكال التعبير ومظهرا من مظاهر الهوية اللغوية والثقافية، وهما ما يعتبران أغنى ما تمتلكه الإنسانية، إذ أنه يخاطب القيم الإنسانية التي تتقاسمها كل الشعوب من خلال تحويل كلمات القاصد البسيطة إلى حافز كبير للحوار والسلام.

وفي هذا الإطار تحثفي الكثير من بلدان العالم باليوم العالمي للشعر في 21 مارس من كل سنة، والذي بات موعدا لإعلاء شأن الكلمة والمشاركة الإنسانية في عالم متقلب.

احتفاء عالمي

قال اللواء فارس خلف المزروعى، رئيس لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، إن الشعر كان ولا يزال إحدى أهم ركائز التراث في دولة الإمارات، ويسخ الأصاله وقيم الجمال والإبداع.

وأضاف بمناسبة اليوم العالمي للشعر، إن هذا اليوم يبين أهمية الشعر في التعبير الجميل والمظاهر الملمهة للهوية اللغوية والثقافية الخاصة بالمجتمعات ويوجد الاعتراف بدوره المحوري كواحد من أهم الكونز الإنسانية، وخلق مساحات جديدة في الحوار، ونقل الهوية الوطنية والثقافية إلى العالم.

منظمة الإيسيسكو تقيم في الرباط احتفالية دولية بمناسبة اليوم العالمي للشعر تحت شعار «الشعراء أجنحة السلام»

ووجهت أودري أزولاي المديرة العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)، رسالة بمناسبة اليوم العالمي للشعر والشعراء، انطلقت فيها من تساؤل مصيري "هل يمكن أن ينقذ الشعر الأرض؟"، واستحضرت الرسالة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لبرنامج الإنسان والمحيط الحيوي، معلنة أن منظمة اليونسكو سوف تكرم هذه السنة شعراء الماضي والحاضر المدافعين عن التنوع البيولوجي والمناصرين لصون الطبيعة.

ويحسب الرسالة، دائما، "ما فني الشعراء يدعون إلى تقدير جمال الطبيعة منذ آلاف السنين، في حين يعد صون التنوع البيولوجي موضوعا حديثا جدا في مجتمعاتنا المعاصرة... وقد أدرج الشعراء في كل زمان ومكان الأواصر المتينة التي تربط عواطف الإنسانية ومشاعره بالبيئة المحيطة به، وبمقدار تراثها".

وقالت أزولاي "يعد اليوم العالمي للشعر فرصة للإشادة بجميع العاملين على إحياء هذا الفن الرفيع، وفي مقدمتهم الشعراء بالتاكيد، ولا ننسى المترجمين والمحررين ومنظقي اللغات والمهرجانات الشعرية. وتشجع اليونسكو كافة الدول الأعضاء على دعم مساعي جميع أولئك الذين يعملون بلا كلل أو ملل لكي يواصل الشعر إغراء حياتنا".

وتابعت قائلة "تود اليونسكو تكريم شعراء الماضي والحاضر المدافعين عن التنوع البيولوجي والمناصرين لصون الطبيعة، حيث استعان الشعراء المحذون والمعاصرون بذاكرتهم الثقافية، وابتاعوا بظلمة الشعر للتعبير عن شواغلهم البيئية والإلاء بشهادتهم بشأن تغير المناخ".

وأضافت أزولاي "يتصدر صوت التراث الطبيعي والثقافي الآن، بفضل أعمال هؤلاء الشعراء الذين يذودون عن



الشعر واحد من أهم الكونز الإنسانية (لوحة للفنان يحيى زكي محمد)

الهبشيو، وهما المتوجان، مناصفة، بجائزة دار الشعر في دورتها الأخيرة، إلى جانب ديوان "على وشك التمرد" للشاعرة سارة ابن حرة، المتوجة بالجائزة الثانية، وديوان "في غياب الغربة الأولى" للشاعر محمد الحسيني، المنوج بالجائزة الثالثة.

اليوم العالمي للشعر بين أهمية هذا الفن في التعبير الجميل والمظاهر الملمهة للهوية اللغوية والثقافية للمجتمعات

ومن فضاء المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان، ومدرسة الصنائع والفنون الوطنية، ومقر دار الشعر في تطوان، تنتقل التظاهرة في اليوم الثاني إلى فضاء المعهد الوطني للفنون الجميلة، حيث سيتم الإعلان عن تأسيس "نادي الشعر والفنون"، حيث تشهد الاحتفالية تلاوة رسالة اليونسكو وكلمة الشاعر بالمناسبة، مع الإذاعات إلى أصوات الطلبة الشعراء، والإعلان عن انطلاق ورشات الشعر والموسيقى والتشكيل في فضاء المعهد.

الشعر في الخليج

احتفت هيئة البحرين للثقافة والآثار الأحد بيوم الشعر العربي والعالمى، حيث بثت عبر قناتها على موقع يوتيوب لقاء مصورا مع الشاعر البحريني قاسم حداد، تبعة عرض فيلم يختصر مسيرة الشاعر الراحل الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة، من إنتاج مركز الشيخ إبراهيم بن محمد آل خليفة للثقافة والبحوث.

وخلال اللقاء، يتوقف الشاعر قاسم حداد عند أهمية اليوم العالمي والعربي للشعر، كما تحدث حول ديوان "البشارة"، الذي تعيد هيئة الثقافة طباعته بخط يد الشاعر حداد تزامنا مع هذه المناسبة. كما استعرض رؤيته لدور الشباب في الارتقاء بهذا الفن الأدي الرفيع.

أما فيلم الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة فيلقى الضوء على اثنتين وثمانين سنة من العطاء في المجال الإعلامي والثقافي والأدبي والرياضي للراحل، إضافة إلى بيان دوره في الارتقاء بالأغنية الوطنية والعاطفية في المنطقة وجهوده في تعزيز مكانة الرياضة في مملكة البحرين ودول الخليج.

وتصدر هيئة البحرين للثقافة والآثار ديوان "البشارة" بعد نصف قرن على صدور النسخة الأولى عام 1970. وهذا الديوان الشعري هو الأول للشاعر قاسم حداد، وقد وصفه بأنه جاء تعبيرا عن روح اللحظة الأدبية والفكرية والسياسية والاجتماعية ولحظة النضال الوطني حينها.

تغيب أيضا عن عيون وأخيلة الشعراء، انطلاقا من هوميروس الذي وصفها في إلياذته الشهيرة، ليمتد بعده عقد الشعراء العالميين الذين استلهمتهم قرآنهم عقب التاريخ في الأقصر، فكتبوا عنها لقول الشعر، ومناقشة جديده وقضاياها، التي عشقت مصر، تيريزا هولبي، والأميركي هنري أبي، الذي جذبته النيل والنخيل في الأقصر والشاعر الإنجليزي بريان وولسر بريكتر، وأيضا الشاعر الإنجليزي نيكولاس ميشيل عاشق الممالك القديمة.

تخلد بيوت الشعر في مختلف الدول العربية اليوم العالمي للشعر، من خلال برامج شعرية استثنائية ومتنوعة، وبمناسبة هذا اليوم تنظم دار الشعر في تطوان احتفالية كبرى بإشراف من وزارة الثقافة والشباب والرياضة المغربية، وذلك يومي 21 و22 مارس الجاري، في عدد من المؤسسات الثقافية والفنية والتاريخية التابعة للوزارة.

واختارت دار الشعر في تطوان هذا العام أن تحثفي بالعالم الجغرافي والشاعر المغربي الشريف الإدريسي، الذي وضع أول خارطة مفصلة في التاريخ الإنساني، وهي الخارطة التي رسمها لملك صقلية روجر الثاني.

وتستحضر دار الشعر في شخصية الشريف الإدريسي عالميته، حيث انشغل صاحب "نزهة المشتاق في اختراق الآفاق" بوصف أقاليم العالم ورسمها. وقد عبر عن ذلك في شعره أيضا، حين خاطب به كل العالم، وهو يردد "أعني أجل ما بذت لي سفينة أو مطية/ لا بد يقطع سيري أمانة أو مينة". مثلما عمق هذا النزوع نحو احتضان العالم في قصيدة أخرى يقول فيها "لبت شعري أين قري/ ضاع في الغربة عمري. لم أدر للعين ما تشتاق في بر وبحر...".

وبمناسبة اليوم العالمي، تكرم دار الشعر في تطوان الشعراء والرجال والشواح المغربي مالك بنونة، أحد الشعراء العلماء المتخصصين في دراسة الموسيقى الأندلسية المغربية، وأحد المهتمين بالمدونة الشعرية الغنائية بين البلدين. وقد حقق بنونة كتاب "كناش الحايك" الشهير، لإدريس بن جلون التومي، وديوان الرحالة ابن جببر، وكتاب "الروضة الغناء في أصول الغناء". ولمالك بنونة أشعار وأزجال غزيرة وموشحات كثيرة تغنى بها رواد الأغنية المغربية، وفي صدارتهم صديقة الفنان الراحل عبدالصاقد شقارة. وسيتم تكريم مالك بنونة في فضاء المكتبة العامة والمحفوظات بتطوان، حيث توجد واحدة من أهم الجداريات/ اللوحات التي رسمت عليها خارطة الشريف الإدريسي.

وضمن برنامج الاحتفالية، سيتم تقديم وتوقيع الأعمال الفائزة بجائزة الديوان الأول للشعراء الشباب، ويتعلق الأمر بديوان "في عينيك توجد المقاهي أيضا" للشاعر بوبكر لمليتي، وديوان "عندما يعرج العدم" للشاعر عثمان

ممن حازوا جوائز الإبداع في إمارة الشارقة خلال دوراتها الماضية. ويقول الشاعر حسين القباضي، مدير بيت الشعر في الأقصر إن الشعراء اختتموا هذا الأسبوع، لقاءات جمعهم لقول الشعر، ومناقشة جديده وقضاياها، بحضور كوكبة من مسؤولي ورموز الثقافة بمصر والشارقة.

ولفت إلى أن الأقصر احتفت بيوم الشعر العالمي مبكرا، وأعدت إلى الذاكرة تلك الصور التي سجلتها نصوص المعابد والمقابر القديمة في الأقصر، من معرفة المدينة لفنون الأب، وقول نصوص أدبية كانت تفيض بهجة ورقة وجملا قبل آلاف السنين.

وقال محمد عبدالحميد، مسؤول البحوث بالجمعية المصرية للتنمية السياحية والأثرية بمناسبة يوم الشعر العالمي الذي يوافق تاريخ 21 مارس، إن "أوراق البردي وقطع الأوستراكا، وجدرا المعابد والمقابر، تحوي سجلا حافلا من النصوص الشعرية والأدبية التي ظهرت مبكرا في الأقصر، وفي غيرها من مدن مصر التاريخية، وتركوا (شعراؤها) نصوصا فيها الكثير من الرقة، والمشاعر المتدفقة، من خلال محاولات رائعة للتعبير تارة بالكتابة المصورة، وتارة بالكتابة الشعبية التي عُرفت بالديموطيقية، وغير ذلك من الكتابات التي عرفتها مصر القديمة".

فيما قال ناصر الفولي الباحث المصري المتخصص في توثيق سير الشعراء القدامى إن "مدينة الأقصر، وما جاورها من قرى تابعة لها، عرفت تواصل مسيرة الشعر والشعراء، عبر مختلف العصور، منذ زمن الفرانعة وحتى اليوم".

وأضاف أن ما قام بالمشاركة بتسجيله في موسوعة مؤسسة البابطين للشعراء العرب، بلغ توثيقا لسير وقصائد قرابة 10 شعراء كانوا من كبار شعراء مصر والعربية في زمنهم، وبلغوا قيمة شعرية عظيمة وصلت إلى مقارنات بعضهم بقامات شعرية كبرى مثل أمير الشعراء أحمد شوقي.

وقال الشاعر والمترجم المصري الحسين خضيرى إن الشعر كان حاضرا في معارك التحرير التي قادها حكام طيبة ضد الغزاة قبل آلاف السنين، مثل أحمس وسقن رع حيث كان للشعراء دورهم في المعركة عبر إطلاقهم الأناشيد الحماسية.

وأشار خضيرى إلى أن جداريات طيبة القديمة، وبردياتها، وأناشيد أختان، وأشعار تحتمس الثالث، لا تزال تنطق إلى الآن بعظمة هذه الأرض التي لا تزال تنجب شعراء كبارا يثرون العالم بنصوص شعرية مذهمة، تطوف القارات مثل أشعار الدكتور عارف كرخي أبوخضيرى، الذي ترجمت أعماله إلى 18 لغة.

ولفت خضيرى إلى أنه كما كانت الأقصر مركزا مهما من مراكز الشعر والشعراء على مر التاريخ، فإنها لم

الشعر العربي في المملكة العربية السعودية، ستشهد مشاركة دولية رفيعة المستوى لمؤسسات تهتم بالشعر، وشعراء مرموقين ومتخصصين في المجال، لتبادل الآراء والأفكار والنقاش حول المؤسسات الشعرية، والشعر النسائي والعالمى.

تاريخ عريق

لا يغيب الشعر عن مدينة الأقصر على مر العصور والأزمنة، فالمدينة التي كانت عاصمة لمصر القديمة والعالم، لا تزال معالمها من معابد ومقابر شديدا حكام العالم القديم من ملوك مصر وملكات مصر القديمة، تحكي الكثير من تفاصيل قول قصائد الشعر والغزل.

وكان يصعد العشاق بالشعر وسط معابد المدينة وحقولها، وعلى جوانب نهر النيل الخالد، الذي يشطر المدينة إلى قسمين، كان أحدهما قديما يُعرف بمدينة الأموات، حيث مقبرة طيبة القديمة ومعابدها الجنائزية التي جعلت من برها الشرقي مدينة للأحياء، ومركزا للأعياد والمهرجانات وقول الشعر.

وما بين ذلك الماضي الذي يحمل صوراً مضت عليها آلاف السنين، لقول الشعر في مدينة الأقصر، وهذا الحاضر الذي تعيشه المدينة اليوم، عبر سعي مؤسساتها الثقافية لاستعادة دورها التوثيري والحضاري، استضافت الأقصر احتفاء بيوم الشعر العالمي، 20 شاعرا



الشاعر رمز للسلام (لوحة للفنان ضياء العزاوي)

«متزامن» فيلم خيال علمي بمذاق عاطفي

حبوب مُطوّرة تقود البشر في رحلة غرائبية عبر أزمنة وأمكنة مُتغيّرة



مسعفان في رحلة إنقاذ مستحيلة

سوف تنتهي به إلى التضحية بنفسه لإنقاذ ابنة صديقه وانتشالها من الماضي. تتكامل في هذا الفيلم القضية الإنسانية والانتقال عبر الزمن مع تفاصيل مفردات الحياة اليومية في مزيج فيه الكثير من متعة المشاهدة، مع إيقاع متوازن واداء هادئ ومترن للشخصيات وسط مساحة واسعة من التحولات التي تخدع المُشاهد للوهلة الأولى، وخلال ذلك لا تملك إلا التعاطف مع ستيف وهو يعاني صامتا، ثم وهو يخوض التجربة من أجل إرشاد الآخرين ليختمتها بإنقاذ ابنة صديقه في مقابل بقائه مفقودا في عالم آخر مجهول.

بعضهما البعض، وهو أيضا الذي حملها بين يديه وهي رضية، لهذا يشعر بأن عودة الفتاة هي بمثابة عودة اللحمة إلى تلك الأسرة التي تكاد تتحطم من شدة الحزن على فقدان الفتاة والعجز عن العثور عليها. الاشتغال على الجانب النفسي وعلى الذاكرة النشيطة وصور الماضي كان علامة فارقة أخرى في هذا الفيلم، فجميع هذه المنظومة التعبيرية كانت تنساب بعناية وفي توقيتات مناسبة تماما في المسار الفيلمي، والتي سوف تنتهي منها بحصيلة مفادها تلك الحياة البسيطة والفقرية لستيف التي يفقد فيها الزوجة والأسرة والأبناء والتي

التي سوف يذهب إليها بفضل ابتلاع ذلك النوع من الحبوب. يتميّز الفيلم خلال ذلك بإيقاع متوازن وفيه الكثير من المفاجآت والتحولات، وهي ميزة أخرى تتكامل مع سيرة اليوميات التي يعيشها المسعفان وهما ينتقلان روتينيا من ضحية إلى أخرى دون أن يكتشف أي أحد ذلك اللغز. وشكلت الانتقالات المكانية تنوعا إضافيا، لاسيما مع توثيق ستيف مراحل انتقاله إلى تلك الأماكن التي يبحث فيها عن ابنة صديقه، حيث ينتقل المسافر السري في الفيلم إلى مهمة إنسانية نبيلة هي إنقاذ ابنة الصديق التي واثب زواج والديها، وهو الذي عرفهما

ما سوف يجري له بتسجيل ذلك عبر الكاميرا. يصبح هاجس ستيف هو التحري عن كيفية الانتقال عبر الزمن في قيمة تتجدد هنا بطريقة مختلفة، فهو لا يدرك تماما إلى أي زمان أو مكان سوف ينتقل، ففارة إلى منطقة قطبية متجمدة وتارة إلى مناطق اقوام وحشية سوف تطارده، وهكذا في انتقالات متواصلة وكارثية يعود منها بصعوبة بفضل ابتلاعه حبة أخرى. بينما تتهمش حياة صديقه دينيس هي الأخرى بالزمن مع اختفاء ابنته بسبب ابتلاعها الحبة ذاتها، وبذلك يدرك ستيف أن الفتاة موجودة في أحد الأماكن

ترتبط قصة الانتقال عبر الزمن بمساحة وافرة من التحدي والخيال في أن واحد؛ فمن جهة التحدي كان ولا يزال الدافع هو التخلص من قيد الماضي والسعي للعودة إليه، ومن جهة أخرى هناك غاية واحدة هي تغيير المصير أو القضاء والقدر، وهو ما شاهدناه في عدد من أفلام الخيال العلمي، وبذلك اقترن التحدي بعنصر الخيال.

أخرى امرأة تتعرض لعضة أفعى مع أنها كانت في فندق فخم مع صديقها الذي يكون قد رمى نفسه من المصعد، ثم يعثر ستيف على قطعة معدنية تعود إلى زمن مضى.

كل ذلك يدفع ستيف إلى التحري عن هذه المصادفة بوجود ذلك الوافي في الذكرى بجانب الضحايا، ثم يذهب إلى إحدى الصيدليات ويشتري جميع ما لديها من ذلك النوع من الوافي الذي لم يكن في الحقيقة سوى غلاف خارجي لتلك الحبة الخطيرة.

فكرة غير المتوقع تبقى هي السائدة في الفيلم، وتبين عليها مسارات الدراما الفيلمية وكذلك إيجاد مسار سردي آخر من خلال الاكتشاف غير المتوقع بوجود مطور ذلك النوع من الحبوب، وهو الدكتور كرماني (الممثل رامز منصف) الذي يتسلسل إلى منزل ستيف ويختبئ في خزانة ملابسه ليعلن أمامه قصته

بالكامل، وأنه تحاليل على قوانين الدواء وطور نوعا من الحبوب تضرب الغدة الصنوبرية المسؤولة عن دورة الزمن بالنسبة إلى الإنسان.

وبالتالي لا تتوانى تلك الغدة عن إفراز ما فيها بكثافة ما يجعل الدماغ يشغل بشكل يمنح الإحساس بكان وزمان جديدين، على أن توبة الطبيب كرماني لن تجدي نفعاً، لاسيما وأن خبرا لاحقا عابرا عبر الراديو يقول إنه مات.

وما بين هذه الدراما المتصاعدة وبين يومياته يمضي ستيف وقته بعد أن يكتشف أنه مصاب بورم في الدماغ لن يمعله طويلا، ولهذا يقرر خوض التجربة وابتلاع واحدة من تلك الحبوب وتوثيق

طاهر علوان
كاتب عراقي

قصة الرحيل عبر الزمن بوصفها هدفا وغاية بشرية وحتى خيالية ستختلف قليلا عندما تكون أمرا واقعا أو سيقع بالمصادفة، وذلك ما عشناه مع أحداث فيلم «متزامن» للمخرجين جاستن بينسون وأرون مورهد.

هذا الفيلم الذي يحتمل الكثير من عدم التوقع والغرابة والمفاجأة يخرج عن سياق الأفلام المعتادة عن الرحيل عبر الزمن إلى قضية أخرى هامشية وجانبية، تبدأ عندما يكتشف اثنان من المسعفين، وهما ستيف (الممثل أنطوني ماكي) ودينيس (الممثل جامي دورنان) وقوع حوادث عنيفة بالزمن مع استخدام نوع من الحبوب التي لم يكن أحد يعلم عنها شيئا.

الاشتغال على الجانب النفسي وعلى الذاكرة النشيطة وصور الماضي كان علامة فارقة في الفيلم الجامع بين الواقع والخيال

ففي كل حادثة كان ستيف بذكاؤه وفطنته يجد علبة واق ذكرى بجانب الضحية، ويجد الضحايا في أجواء غرائبية مثل استخدام أحد أفراد العائلة السيخ للإجهان على الآخر، وفي حادثة

روثكو ورحلاته الروحية

فاروق يوسف
كاتب عراقي



واجهت لاميركا في بداية غزوها العالم لتعبر عن رغبة في الغزو والذهاب بعيدا عن الرسم، هناك حيث تطوف روح الرسام.

ولكنها وقد تم تسويقها في العالم في سياق دعابة سياسية جذبت إليها الأنظار ووجد نقاد الفن فيها ما يشير إلى تحوّل خطير في سبل الرؤية، ذلك لم يقنع روثكو ولم يخرج من دائرة حزنه القديم. كان روثكو يشك في أن حواره الغامض مع روحه المعذبة قد صار مفهوما بحيث يجري تداوله باعتباره لغة سائفة بين المريرين الماخوذيين بسحره.

لقد أجهضت السياسة فكرته عن رحلاته الروحية التي قال عنها الكثير من الكلام الذي تحوّل إلى مقولات ذهبية لا تزال تجري على السنة الفنانين المهمومين بأسرار تلك الرحلات. هل كان روثكو يحدث كائنات تقيم في عالم غير مرئي؟ لم يكن هناك شيء يُرى ليرسم.

غير أن ذلك العالم غير المرئي الذي رسمه روثكو يظل كامنا ومقيما بعمق في لوحاته ذات الألوان الصافية. لا يمكن للمرء حين يراها إلا أن يحبها. لن يسأل نفسه «لم أحببتها» بل سيبحث عن المواقف التي تنبعت منها أسباب ذلك الحب.

لوحات الأميركي مارك روثكو (1903 - 1960) تسكن المتاحف الآن وتباع إن عرضت في المزادات بعشرات الملايين من الدولارات. ولأن روثكو ظاهرة فريدة من نوعها في تاريخ الفن فلا أحد يجرب على السؤال عما يعنيه في لوحاته، وإن سأل فهناك المئات من الإجابات التي يتميّز معظمها بالغموض.

غير أن موته منحرا في مكانه أن يفتح الباب للاستفهام عن حياته المريرة. هناك تناقض مرير بين ما يشعر المرء به من سعادة وهو يرى لوحات روثكو وبين حالة اليأس التي دفعت رسام تلك اللوحات إلى الانتحار. لقد انتهت الأسباب التي تدفع بالمرء إلى الاستمرار في مزاولته الحياة كما لو أن الحياة مهنة، يقرر المرء اعتزالها متى يشاء.

تلك صورة كئيبة تركها الرجل القادم من لتوانيا مهاجرا ولم ينسجم مع المزاج الأميركي القائم على الاستهلاك السريع. لم تكن أعماله التي تم تصنيفها ضمن تيار التجريدية التعبيرية والتي صارت

بالتطاول على آسيادهم والسخرية منهم وحتى نهيمهم وأمرهم.

وقد غلف ماريغو مسرحيته بملامح إنجليزية من جهة غرق السفينة وأسماء الشخصيات والجزيرة المعزولة لكي يبعد الشبهة، غير أنها كانت نقدا لاذعا للوضع الذي قامت ضده الثورة الفرنسية، ووسيلة للكشف عن غياب العدل في نظام اجتماعي قائم على صدفنة المولد. وقد وجدت هذه الإدانة في سردية تقع في جزيرة نائية خدعة لتجنب رقابة ذلك الوقت، لأن الرحلة الخيالية فتحت على

تأمل سياسي وأخلاقي قد يبدو مثيرا لو تنزّل في اللحظة التي يعيش فيها الكاتب. ولكن هذه الباروديا ليست مجرد أضحوكة، بل هي هجاء لمجتمع الأسياد، فعندما يتحلّى الخدم بلبوس آسيادهم تتسدى خصال عليّة القوم مجرد مظهر، حيث النفاق والعواطف الزائفة المبنية على المصلحة، لتكتشف في النهاية أن اختلاف الأوضاع الاجتماعية ليس سوى كوميديا يغلب عليها الرياء والزيّف.

تقول أوفورزين وهي تحاول التصدي لإغراء خادما ارلوكان بعد أن غدا سيّداً "لقد أصبحت حراً وسعيداً، فهل سيجعلك هذا شريراً؟"، عندئذ يدرك الخادم أن ملاحظتها تصيبه في الصميم، لكونه عائش من تلك الأوضاع بشكل مؤلم، فيقرر أن يكون أرحم من سيّده. لأن تذكر

النكابة والإهانة التي يكون الشخص ضحيتها يجب ألا تغذي لديه رغبة الانتقام، بالعكس، ينبغي أن تساعد على فهم ما يحس به غيره من ألم. وحسب هذا الموقف أن يكتشف للأسف إلى أي حد كانوا بغيضين في التعامل مع خدمهم. ولئن حافظت إيرينا بروك على الأسماء اليونانية لأبطال المسرحية فإنها غيرت حادثة الانطلاق من غرق سفينة إلى سقوط طائرة مسافرين، مثلما غيرت أجواء الجزيرة، وأضفت عليها ملامح حدائفة كموسيقى الجاز، وأزياء الشخصيات التي تذكر بفناني السيرك، وبعض العبارات التي تحيل على الزمن الراهن، وأدخلت عليها بعض ملامح مسرح البولفار.

«جزيرة العبيد» باروديا يتبادل فيها الأسياد والخدم مراكزهم

التجاوزات التي قاما بها من قبل إزاء مخدوميهما.

كذلك قرر تريفلان سيّد الجزيرة وحاكم هذه الجمهورية الجديدة، وضامن حقوق من يقيمون بها، وقد رأى أن مهمته إعادة السيّد إلى الصواب والسهر على شفايتهم. وبذلك أمكن للخادمن اللذين تحلوا بإهاب الأسياد الجدد أن يثأرا من أعوام العبودية التي عاشوها، بتسليط نفس الإهانات التي كانوا يتلقاها من سيّدهما وزوجته، وتكليفهما بنفس الأعمال الشاقة التي كانا يخضعان لها.

المسرحية تستند إلى سردية بسيطة، ظاهرا كوميديا ساخرة، وباطنها أليغوريا تنتقد الممارسات الطبقيّة البغيضة

ولكن سرعان ما اكتشفا سكر السلطة، وما يمكن أن تولّده في صاحبها من قساوة، وشيئا فشيئا يشعّر ارلوكان وكليانيس في الفرق بسيديهما، والإشفاق على وضعهما البائس، ويلحان في النهاية على أن يستعيد كل فرد مكانه السابق.

وعندما لاحظ تريفلان تصالح كل زوج مع الآخر، واطمان إلى أن الجميع فهم ما له وما عليه، تركهم يرحلون، وهو يأمل ألا ينسوا هذه الإقامة بجزيرة العبيد، التي تلي شعاع المساواة بين سائر الأجناس، لا فرق بين أبيض وأسود، أو سيّد ومسود.

هذه المسرحية تحتل مكانة خاصة في رصيد ماريغو، فقد عدّها الناقد سانت ثورية تستعيد الفكرة التي قامت عليها أعياد ساتورناليا في العهد الروماني القديم، حيث كان الرومان يحتفلون بالإله زحل، قبيل الانقلاب الشتوي كل عام، فتتقي خلال أسبوع الفوارق الاجتماعية وتتسبدل الأدوار بين الأشراف والوغوا، ويسمح للعبيد

«جزيرة العبيد» المسرحية التي انتقد فيها ماريغو الميز الطبقي في النظام القديم، بين أسياد وعبيد، عرضت مؤخرا في لوفسيان إحدى ضواحي باريس، في إخراج حديث إيرينا بروك، ابنة رجل المسرح الشهير بيتر بروك، وتم نقلها عبر قناة فرنسا الرابعة.

المؤلفين كتينيسي وليامز وبرتولد بريخت وتورتون ويلدر، وأخرها مسرحية «جزيرة العبيد» للفرنسي ماريغو (1688 - 1763).

هي مسرحية من فصل واحد وأحد عشر مشهدا، تستند إلى سردية بسيطة، ولكنها مبنية بإحكام، ظاهرا كوميديا ساخرة، وباطنها أليغوريا تنتقد ممارسات العهد القديم في فرنسا، حين كان الشعب مقسما إلى طبقة أسياد نبلاء وطبقة غوغاء أقرب إلى العبيد.

تروي قصة إبيكراف وزوجته أوفورزين بعد أن الفت الأمواج بمركبتهما رفقة خادميها ارلوكان وكليانيس في جزيرة يسكنها أخلاف عبيد تخلصوا من التبعية الاجتماعية، وأصروا على أن يتحزّر الخادمان مثلهم أيضا، ولكن بقلب الأدوار هذه المرة، ليصبح الخادم هو السيد والسيد هو الخادم، ولا يمكن لإبيكراف وزوجته أن يركبا البحر من جديد للعودة من حيث جاء إلا إذا فهما

أوبوكر العيادي
كاتب تونسي

نشأت إيرينا بروك في وسط فني، فهي ابنة بيتر بروك المخرج المسرحي الشهير، وناتاشا بازي الممثلة البريطانية المعروفة. بعد دراسة الفن الدرامي في نيويورك والمشاركة في أعمال درامية بروادواي استقرت في لندن، وشاركت كممثلة في أعمال مسرحية وسينمائية وتلفزيونية كثيرة، سواء في إنجلترا

أو فرنسا، حيث كانت تنتقل بين لندن وباريس للمساهمة في مسرحيات من إخراج والدها في مسرح «يوف دو نور». بدأت الإخراج عام 1996 بمسرحية «داية تحت القمر» للاميركي ريتشارد كاليونوفسكي، التي فازت بخمس جوائز في مسابقة موليير. ثم أرفقتها بمسرحية شكسبير «كل شيء بخير إذا انتهت بخير»، تلتها أعمال أخرى لكبار



حكاية من الماضي بلامح مسرح البولفار



مارك روثكو رسام الأشياء التي لا ترى

«اختراق 2» دراما سعودية مصرية ضد الإرهاب

يسابق طاقم عمل المسلسل الدرامي السعودي المصري المشترك «اختراق 2» الزمن لاستكمال تصوير الجزء الثاني في القاهرة حاليا، للحاق بالعرض في الموسم الرمضاني على قناة «أس بي سي» السعودية، وذلك بعد توقف تصويره وخروجه من الموسم الدرامي 2020.

الرياض - شارك المؤلف المصري محمود حمدان جمهوره فيديو من كواليس تصوير المسلسل السعودي المصري المشترك «اختراق 2»، حيث ظهر بطلا العمل الفنان المصري أحمد عيد والفنان السوري نضال نجم وهما يرقدان على فراش أحد المستشفيات لتأكيد عرض المسلسل في موسم دراما رمضان 2021 بعد توقف تصويره العام الماضي بسبب فرض حظر الطيران عقب انتشار الموجة الأولى من فيروس كورونا. ونشر حمدان الفيديو عبر صفحته الشخصية في موقع فيسبوك وعلق عليه قائلا «من لو كيشن مسلسل «اختراق 2» أضخم إنتاج سعودي مصري، أكشن عربي بتقنيات عالمية».

ومسلسل «اختراق 2» تدور أحداثه حول العمليات الإرهابية وتأثيرها على المجتمعات، حيث يتم تصويره حاليا بين مصر والسعودية.

ويشارك في بطولة المسلسل عدد من نجوم الدراما المصرية والسعودية منهم أحمد عيد ومي سليم ورندا البحري ومحمود حمدان ونضال نجم وطلال السدر ومحمد العيسى وحسن عيد ووائل عبدالعزيز ومها منصور، وهو عن فكرة وسيناريو لمحمود حمدان وبمشاركة فضل توشنا وإخراج أحمد حسن.

وتدور أحداثه حول الإرهاب وأثاره على المجتمعات العربية من خلال قصة طبيب سعودي يعيش في أوروبا، ويتم توريطة وإتهامه بالانتماء إلى جماعة إرهابية لتتصاعد الأحداث في قالب من الأكشن والغموض والتشويق والإثارة.

وأوضح الفنان السعودي طلال السدر بطل المسلسل أن العمل أنه تم تصوير نصف مشاهد العمل تقريبا من قبل وأن التصوير توقف بسبب جائحة كورونا، مبينا أن أعضاء فريق العمل يركبون في خروجهم بشكل احترافي مميز ومثالي، وذكر أنه وطاقم الجزء الثاني من مسلسل «اختراق 2» من الفنانين والفنانيين السعوديين الموجودين حاليا في القاهرة، وأنهم يسعون لاستكمال تصوير العمل للحاق بالموسم الرمضاني المرتقب.

وذكر أن المسلسل من أهم أعماله على مستوى الإنتاج والتمثيل، وتتمنى أن يواصل العمل النجاح الجماهيري الذي حققه في الجزء الأول، لاسيما أنه يقدم عملا سعوديا بمواصفات فنية احترافية عالية ومختلفة عن الأعمال المحلية الموجودة من ناحية القصة والتصوير والأحداث.

وقال السدر عن مشاركته في بطولة العمل أمام عدد من نجوم مصر والعالم العربي «شيء إيجابي للغاية، وتجربة جميلة العمل في هذا المسلسل مع فنانين رائعين مثل أحمد عيد ومحمد العيسى ومي سليم ورندا البحري، حيث يجب التعرف إلى الفنانين من أشقاؤنا العرب والمصريين، وأنا مع التعاون الفني العربي، وعندما يكون المسلسل «ميكس» بين نجوم التمثيل العرب تكون فرص نجاحه أوفر، ولكن يجب أن يكون ذلك بسبب درامي حسب النص وليس مقحما».

وأوضح حمدان المؤلف المصري محمود حمدان جمهوره فيديو من كواليس تصوير المسلسل السعودي المصري المشترك «اختراق 2»، حيث ظهر بطلا العمل الفنان المصري أحمد عيد والفنان السوري نضال نجم وهما يرقدان على فراش أحد المستشفيات لتأكيد عرض المسلسل في موسم دراما رمضان 2021 بعد توقف تصويره العام الماضي بسبب فرض حظر الطيران عقب انتشار الموجة الأولى من فيروس كورونا. ونشر حمدان الفيديو عبر صفحته الشخصية في موقع فيسبوك وعلق عليه قائلا «من لو كيشن مسلسل «اختراق 2» أضخم إنتاج سعودي مصري، أكشن عربي بتقنيات عالمية».



تشويق وإثارة لتقضي حقائق غامضة

تونسية ضلت طريقها إلى الإخراج باحترافها التمثيل

سهير بن عمارة: المنصات الإلكترونية قوّضت مقولة التلفزيون للاستهلاك والسينما للتثقيف



«ممالك النار» مثل نقلة نوعية في مسار الفنانة التونسية سهير بن عمارة

جديدة نختارها معا ونعمل جميعنا على الحفاظ على صلابتها وتماسكها، كي يعيش العمل لأطول فترة ممكنة».

وذكر أن المسلسل من أهم أعماله على مستوى الإنتاج والتمثيل، وتتمنى أن يواصل العمل النجاح الجماهيري الذي حققه في الجزء الأول، لاسيما أنه يقدم عملا سعوديا بمواصفات فنية احترافية عالية ومختلفة عن الأعمال المحلية الموجودة من ناحية القصة والتصوير والأحداث.

وقال السدر عن مشاركته في بطولة العمل أمام عدد من نجوم مصر والعالم العربي «شيء إيجابي للغاية، وتجربة جميلة العمل في هذا المسلسل مع فنانين رائعين مثل أحمد عيد ومحمد العيسى ومي سليم ورندا البحري، حيث يجب التعرف إلى الفنانين من أشقاؤنا العرب والمصريين، وأنا مع التعاون الفني العربي، وعندما يكون المسلسل «ميكس» بين نجوم التمثيل العرب تكون فرص نجاحه أوفر، ولكن يجب أن يكون ذلك بسبب درامي حسب النص وليس مقحما».

وأوضح حمدان المؤلف المصري محمود حمدان جمهوره فيديو من كواليس تصوير المسلسل السعودي المصري المشترك «اختراق 2»، حيث ظهر بطلا العمل الفنان المصري أحمد عيد والفنان السوري نضال نجم وهما يرقدان على فراش أحد المستشفيات لتأكيد عرض المسلسل في موسم دراما رمضان 2021 بعد توقف تصويره العام الماضي بسبب فرض حظر الطيران عقب انتشار الموجة الأولى من فيروس كورونا. ونشر حمدان الفيديو عبر صفحته الشخصية في موقع فيسبوك وعلق عليه قائلا «من لو كيشن مسلسل «اختراق 2» أضخم إنتاج سعودي مصري، أكشن عربي بتقنيات عالمية».

ومسلسل «اختراق 2» تدور أحداثه حول العمليات الإرهابية وتأثيرها على المجتمعات، حيث يتم تصويره حاليا بين مصر والسعودية.

ويشارك في بطولة المسلسل عدد من نجوم الدراما المصرية والسعودية منهم أحمد عيد ومي سليم ورندا البحري ومحمود حمدان ونضال نجم وطلال السدر ومحمد العيسى وحسن عيد ووائل عبدالعزيز ومها منصور، وهو عن فكرة وسيناريو لمحمود حمدان وبمشاركة فضل توشنا وإخراج أحمد حسن.

وتدور أحداثه حول الإرهاب وأثاره على المجتمعات العربية من خلال قصة طبيب سعودي يعيش في أوروبا، ويتم توريطة وإتهامه بالانتماء إلى جماعة إرهابية لتتصاعد الأحداث في قالب من الأكشن والغموض والتشويق والإثارة.

وأوضح الفنان السعودي طلال السدر بطل المسلسل أن العمل أنه تم تصوير نصف مشاهد العمل تقريبا من قبل وأن التصوير توقف بسبب جائحة كورونا، مبينا أن أعضاء فريق العمل يركبون في خروجهم بشكل احترافي مميز ومثالي، وذكر أنه وطاقم الجزء الثاني من مسلسل «اختراق 2» من الفنانين والفنانيين السعوديين الموجودين حاليا في القاهرة، وأنهم يسعون لاستكمال تصوير العمل للحاق بالموسم الرمضاني المرتقب.

وذكر أن المسلسل من أهم أعماله على مستوى الإنتاج والتمثيل، وتتمنى أن يواصل العمل النجاح الجماهيري الذي حققه في الجزء الأول، لاسيما أنه يقدم عملا سعوديا بمواصفات فنية احترافية عالية ومختلفة عن الأعمال المحلية الموجودة من ناحية القصة والتصوير والأحداث.

وقال السدر عن مشاركته في بطولة العمل أمام عدد من نجوم مصر والعالم العربي «شيء إيجابي للغاية، وتجربة جميلة العمل في هذا المسلسل مع فنانين رائعين مثل أحمد عيد ومحمد العيسى ومي سليم ورندا البحري، حيث يجب التعرف إلى الفنانين من أشقاؤنا العرب والمصريين، وأنا مع التعاون الفني العربي، وعندما يكون المسلسل «ميكس» بين نجوم التمثيل العرب تكون فرص نجاحه أوفر، ولكن يجب أن يكون ذلك بسبب درامي حسب النص وليس مقحما».

وأوضح حمدان المؤلف المصري محمود حمدان جمهوره فيديو من كواليس تصوير المسلسل السعودي المصري المشترك «اختراق 2»، حيث ظهر بطلا العمل الفنان المصري أحمد عيد والفنان السوري نضال نجم وهما يرقدان على فراش أحد المستشفيات لتأكيد عرض المسلسل في موسم دراما رمضان 2021 بعد توقف تصويره العام الماضي بسبب فرض حظر الطيران عقب انتشار الموجة الأولى من فيروس كورونا. ونشر حمدان الفيديو عبر صفحته الشخصية في موقع فيسبوك وعلق عليه قائلا «من لو كيشن مسلسل «اختراق 2» أضخم إنتاج سعودي مصري، أكشن عربي بتقنيات عالمية».

ومسلسل «اختراق 2» تدور أحداثه حول العمليات الإرهابية وتأثيرها على المجتمعات، حيث يتم تصويره حاليا بين مصر والسعودية.

ويشارك في بطولة المسلسل عدد من نجوم الدراما المصرية والسعودية منهم أحمد عيد ومي سليم ورندا البحري ومحمود حمدان ونضال نجم وطلال السدر ومحمد العيسى وحسن عيد ووائل عبدالعزيز ومها منصور، وهو عن فكرة وسيناريو لمحمود حمدان وبمشاركة فضل توشنا وإخراج أحمد حسن.

وتدور أحداثه حول الإرهاب وأثاره على المجتمعات العربية من خلال قصة طبيب سعودي يعيش في أوروبا، ويتم توريطة وإتهامه بالانتماء إلى جماعة إرهابية لتتصاعد الأحداث في قالب من الأكشن والغموض والتشويق والإثارة.

وأوضح الفنان السعودي طلال السدر بطل المسلسل أن العمل أنه تم تصوير نصف مشاهد العمل تقريبا من قبل وأن التصوير توقف بسبب جائحة كورونا، مبينا أن أعضاء فريق العمل يركبون في خروجهم بشكل احترافي مميز ومثالي، وذكر أنه وطاقم الجزء الثاني من مسلسل «اختراق 2» من الفنانين والفنانيين السعوديين الموجودين حاليا في القاهرة، وأنهم يسعون لاستكمال تصوير العمل للحاق بالموسم الرمضاني المرتقب.

وذكر أن المسلسل من أهم أعماله على مستوى الإنتاج والتمثيل، وتتمنى أن يواصل العمل النجاح الجماهيري الذي حققه في الجزء الأول، لاسيما أنه يقدم عملا سعوديا بمواصفات فنية احترافية عالية ومختلفة عن الأعمال المحلية الموجودة من ناحية القصة والتصوير والأحداث.

على إبراز طاقات الممثل، تعرف ماذا تريد منه وكيف تُوظف جهده لصالح أدق تفاصيل العمل دون تكلف أو مُبالغة».

ولا تعترف الممثلة التونسية بالتصنيفات البصرية التي يذهب إليها بعض النقاد الذين يرون أن الدراما التلفزيونية في مرتبة دونية مقارنة بتقليدها السينمائية، مبرزة طرحها بقولها «لا أرى أي فرق بين الكتابة للدراما الصغيرة وتقنيات الشاشة الكبيرة، وهي من حيث الشكل أو من ناحية السرد، على اعتبار أن التلفزيون أتى بعد سنوات من ترسيخ الثقافة السينمائية بين شعوب العالم، فلا غرابة في أن تستلهم الشاشة الصغيرة تقنيات الشاشة الكبيرة، وهي ظاهرة صحية ومحبذة من وجهة نظري».

وتسترسل «هذا النهل التلفزيوني من السينما ليس بامر جديد أو حادث، ربما تدغم أكثر مع انتشار منصات البث الرقمي كنتفليكس وشاهد الذين رسّخا هذه الجمالية السينمائية لدى المُشاهد، وأنا مع هذه الموجة التي قطعت نهائيا مع هذه الفوارق التي تقول إن التلفزيون للاستهلاك والسينما للتثقيف. ففي

حين أنه صاحب أمجاد وبطولات.

تجارب متنوعة

على عكس بنات جيلها من الممثلات التونسيات اللاتي أقرن الإقامة في مصر كي تكون بوابتهن نحو الانتشار العربي تؤكد بن عمارة في حوارها مع «العرب» أنها اختارت الطريق الأصعب، لكنه الأسلم وفق توصيفها، برفضها الهجرة والاستقرار في مصر رغم العروض الجادة التي وصلتها من ناحية ومئات العلاقات التي تجمعهما بأهل القطاع من ناحية ثانية، وذلك لاقتناعها اقتناعا راسخا بأن بإمكان الفنان البروز إقليميا ولم لا دوليا انطلاقا من بلده، فالترانس فُيزر الجودة ويدعم المسار، ومن ثمّة الانتشار الذي أساسه الاختيار العروس والمُمنهج.

وهي في ذلك تعمل على اختيار ادوارها بدقة وتأن شديدين سواء تعلق الأمر بالأعمال الدرامية أو السينمائية أو المسرحية، في سعي حثيث منها لتنوع تجاربها وإثراء رصيدنا الفني، الأمر الذي حفّزها مؤخرا على المشاركة في مسرحية «ربع وقت» في أول صعود لها على خشبة المسرح.

وعن تلك المشاركة تقول «هي تجربة ثرية جدا، سعدت بها كثيرا، إذ منحني الخشبة إحساسا عميقا بقيمة المشاركة الجماعية وتقاسم الانفعالات الإنسانية مع شركائي في العمل، نطلق جميعا من النقطة الصفر في بحثنا المضني عن مفردات الشخصية واليات تكوينها كي نصل بها في النهاية إلى الحالة التي يراها المُشاهد ويتقاسم ألمها وأملها، انكساراتها وانتصاراتها، هوعها وصخبها معنا، وهو أمر لا يتحقق إلا على خشبة المسرح التي تمنحنا عائلة

على إبراز طاقات الممثل، تعرف ماذا تريد منه وكيف تُوظف جهده لصالح أدق تفاصيل العمل دون تكلف أو مُبالغة».

ولا تعترف الممثلة التونسية بالتصنيفات البصرية التي يذهب إليها بعض النقاد الذين يرون أن الدراما التلفزيونية في مرتبة دونية مقارنة بتقليدها السينمائية، مبرزة طرحها بقولها «لا أرى أي فرق بين الكتابة للدراما الصغيرة وتقنيات الشاشة الكبيرة، وهي من حيث الشكل أو من ناحية السرد، على اعتبار أن التلفزيون أتى بعد سنوات من ترسيخ الثقافة السينمائية بين شعوب العالم، فلا غرابة في أن تستلهم الشاشة الصغيرة تقنيات الشاشة الكبيرة، وهي ظاهرة صحية ومحبذة من وجهة نظري».

وتسترسل «هذا النهل التلفزيوني من السينما ليس بامر جديد أو حادث، ربما تدغم أكثر مع انتشار منصات البث الرقمي كنتفليكس وشاهد الذين رسّخا هذه الجمالية السينمائية لدى المُشاهد، وأنا مع هذه الموجة التي قطعت نهائيا مع هذه الفوارق التي تقول إن التلفزيون للاستهلاك والسينما للتثقيف. ففي

تعيش الممثلة التونسية الشابّة سهير بن عمارة فني غير المسبوق بعد مشاركتها أخيرا في أولى أعمالها المسرحية عبر مسرحية «ربع وقت»، كما تستعد لخروج أحدث أفلامها السينمائية إلى القاعات التونسية، وهي أيضا في طريقها لإتمام مشاهدتها من المسلسل الدرامي «فونودو» المزمع عرضه في الموسم الرمضاني المرتقب على قناة «الحوار التونسي» الخاصة.



صابر بن عامر صحافي تونسي

تونس - سهير بن عمارة ممثلة تونسية شابّة عرفها الجمهور العربي بشكل بارز في دور السلطانة عائشة حفصة زوجة سليم الأول في المسلسل التاريخي «ممالك النار» (2019)، لكن حضورها الدرامي لدى المُشاهد التونسي انطلق منذ ما يزيد عن العقد عبر مسلسل «مكتوب» في جزئه الأول (2008)، تلاه «عاشق السراب» (2009) «فأيام مليحة» (2010) ثم «يوميات امرأة» (2013) الذي مُمّل نقلة نوعية في مسارها التمثيلي بتجسيدها دور «دنيا» الفتاة المثقفة التي تقع ضحية زوج مريض بمتلازمة نقص المناعة المكتسبة (الإيدز) والذي يُصيبها بالعدوى لتنهى حياتها منتهرة. إثره اقتحمت بن عمارة تجربة الأعمال المغاربية المشتركة عبر المسلسل الليبي التونسي «دراجونف» (2014)، كما شاركت في المسلسل الخليجي «الخطايا العشر» (2018) وبعض الأعمال التونسية الأخرى، كان آخرها «فلاش باك» بجزأيه الأول والثاني (2016 و2017)، لتلقز إثره التفرغ للسينما مقدّمة فيلم «الجريدة» لسلمى بكار و«طلّاس» لعلاء الدين سليم، وقبلهما قدمت فيلمي «ما نموتش» للسنوري بوزيد و«أناكس براندو» لراضي الباهي، قبل أن تعود أخيرا إلى الدراما التونسية من بوابة مسلسل «فونودو» المزمع عرضه في الموسم الرمضاني القادم على قناة «الحوار التونسي» الخاصة.

ضد التصنيفات

في إجابة عن سؤال «العرب» حول ما الذي شدّها في المسلسل كي تقرّر العودة إلى الدراما التونسية، تقول بن عمارة «أولا، أود أن أشير إلى أن غيابي عن الدراما التونسية في السنوات الخمس الأخيرة كان باختيار مني، هي بمثابة وقفة تأمل لتقييم مساري المهني بشكل عام والدرامي بشكل خاص، فرفضت بعض الأعمال لتفرّغ أكثر للأعمال السينمائية».

وتكتمت بن عمارة عن سرد أي تفاصيل تخصّ دورها، وفق الاتفاق المبرم بينها وبين طاقم العمل، إلى حين عرضه في شهر رمضان المُرتقب، كاشفة لـ«العرب» أن شريكها الأساسي في جل مشاهد العمل المكوّن من عشرين حلقة سيكون الممثل نضال السعدي الشخصية المحورية التي تدور حولها الحكاية.

وتدور أحداث مسلسل «فونودو» حول «برهان» (نضال السعدي) الشاب الذي دخل السجن ظلما وهو حدث (دون سن الـ13)، ليخرج منه بعد عشرين عاما باحثا عن الحقيقة وساعيا لإثبات براءته وسط مجتمع قاس لا يرحم من زلت به القدم ولو عن غير قصد، والعمل من بطولة كمال التواتي ونضال السعدي ودرصاف مملوك ومحمد علي بن جمعة وأميرة الشبلي وباسين بن قمره ونعيمة الجاني ومعني الرب «نوربو» وآخرين.

وعن وقوفها للمرة الأولى أمام كاميرا الجني تقول بن عمارة «أكثر ما يبحث عنه الممثل في أي تجربة يُقدّم عليها هو عامل الثقة؛ الثقة بينه وبين العين الأخرى الخارجية التي تراقبه وتوجّهه، وهو ما وجدته لدى سوسن الجمي، الحريصة

ثورة خضراء في بريطانيا.. من الناس وإليهم

العالم يحتاج إلى وظائف صديقة للبيئة لا تتخلى عن الأفراد والمجموعات

من غير الممكن تحقيق ثورة خضراء دون الاهتمام بالناس في عملهم وحياتهم، فالأمر يحتاج إلى توفير وظائف خضراء وتدريب العمال على مهارات تواكب عصر الحياة دون كربون، وهذا ما تطالب به المنظمات في إنجلترا وخاصة في ما يتعلق بعمال المناجم الذين لا يزالون يعانون من التهميش.

لندن - في منتصف الثمانينات، كانت منطقة يوركشاير بشمال إنجلترا موطناً لأكثر من 60 ألف عامل مناجم فحم، كان آخرها في 2015، لكن بعد أن قررت حكومة رئيسة الوزراء آنذاك مارغريت تاتشر إغلاق المناجم، تم الاستغناء عن هذه الوظائف.

ولا تزال المنطقة تعاني الحرمان الاجتماعي وانعدام الأمل الذي توارثته الأجيال، وفقاً لبيبل أدامز السكرتير الإقليمي في يوركشاير وهامبر في هيئة نقابات العمال.

وقال خلال مناقشة عبر الإنترنت هذا الشهر، إن الوقت قد حان لاتباع نهج مختلف، حيث تواجه القوة الصناعية السابقة تحولاً آخر ناجماً عن تغير المناخ وخطة بريطانيا لخفض الانبعاثات إلى الصفر بحلول سنة 2050.

وقال أدامز في قمة دعم تحالف الفحم السابق "لا نريد أن نرتكب نفس الأخطاء مرة أخرى، لم نعد نريد مجتمعات متخلفة عن الركب".

بينما تنطلق الحكومات والشركات في أنحاء العالم نحو عالم خال من الكربون، تقف التجارب القاسية لعمال المناجم في إنجلترا في تناقض صارخ مع هذا الانتقال الذي يسعى الكثيرون الآن إلى تحقيقه.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.



عمال المناجم في خاتمة النسيان

واستشهد بمقال شركة أس.إي. التي تتخذ من اسكتلندا مقراً لها والتي نشرت خطة "الانتقال عادل" في نوفمبر، قائلة إنها كانت أول شركة بريطانية تفعل هذا.

ووعدت الشركة باستثمار 4 ملايين جنيه إسترليني يومياً في البنية التحتية للطاقة والكهرباء منخفضة الكربون على مدى السنوات الخمس المقبلة، معظمها في مزارع الرياح.

وقالت رئيسة الاستدامة راشيل ماكويين، إن الشركة خلقت ألف وظيفة خضراء خلال الوباء، مضيفة "نحن بحاجة إلى عمال يتمتعون بمهارات علمية وتكنولوجية هندسية".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وقالت رئيسة الاستدامة راشيل ماكويين، إن الشركة خلقت ألف وظيفة خضراء خلال الوباء، مضيفة "نحن بحاجة إلى عمال يتمتعون بمهارات علمية وتكنولوجية هندسية".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

وتعمل الشركة على تطوير أكبر مزرعة رياح في العالم، قبالة ساحل يوركشاير. وأشار بيل أدامز إلى هذه الخطة وغيرها من خطط الأعمال الواعدة في المنطقة لبناء النقل الأخضر واحتجاز الكربون وتخزينه، فضلاً عن الطاقة المتجددة. وقال "اعتقد أن لدينا فرصة رائعة لتغيير الطريقة التي نعمل بها في المملكة المتحدة".

السلطات المحلية ستكافح لإجراء مثل هذه التغييرات واسعة النطاق وحدها، إذ لا يمكنها الاستفادة من التمويل المطلوب في معظم الحالات.

التجارب القاسية لعمال المناجم في إنجلترا تقف في تناقض صارخ مع الانتقال إلى عالم خال من الكربون

وقال "كيف تطور استراتيجيات تمويل من القاعدة إلى القمة لتقديم حالات الطوارئ المناخية، التي تستجيب لاحتياجات تلك المجتمعات وتربطهم بمجموعات كبيرة من رؤوس الأموال التي تبحث عن صفقات".

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وقال "كيف تطور استراتيجيات تمويل من القاعدة إلى القمة لتقديم حالات الطوارئ المناخية، التي تستجيب لاحتياجات تلك المجتمعات وتربطهم بمجموعات كبيرة من رؤوس الأموال التي تبحث عن صفقات".

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وأشار إلى الدور الذي يمكن أن يلعبه مديرو صناديق التقاعد والمساهمون الآخرون في دفع الشركات لأخذ العدالة الاجتماعية في الاعتبار، حيث أن الكثيرين يضعون خططاً للتحول إلى نموذج أعمال صوري في العقود القادمة.

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

كما أنشئت لجان مناخية أخرى في بلغاست وإدنبرة، في حين أصدرت لجنة كامبريدج شير وبيتربورو المستقلة المعنية بالمناخ، والتي تغطي جزءاً ريفياً من شرق إنجلترا، تقريراً سلطت فيه الضوء على الحاجة إلى خفض الانبعاثات، التي تزيد بنسبة 25 في المئة للفرد عن متوسط المملكة المتحدة، وتقليل المخاطر "الحادة" للفيضانات، وارتفاع حرارة الصيف، ونقص المياه، والأضرار التي تلحق بمخازن الكربون الطبيعي.

وأضاف التقرير، أنه عند الاستثمار لمواجهة تلك التحديات، فإن "ضمان العدالة يظل هو الجوهر في هذا المسار".

ولفت أستاذ التمويل المستخدم في كلية لندن للاقتصاد نيك روبينز، إلى أن

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

خضراء عالية المهارات بحلول سنة 2030. ويقدر برنامج تتبع وظائف الانتقال العادل، الذي طورته شبكة العمل المناخي القائمة على المكان، أن حوالي 6.3 مليون وظيفة في بريطانيا من المحتمل أن تتأثر بالتحول الأخضر.

وسيجتاح حوالي 3 ملايين عامل، خاصة في قطاع البناء والتصنيع وتجارة السيارات والنقل والمرافق، إلى مهارات جديدة.

وقال أستاذ السياسة البيئية في جامعة ليدز أندي غولدسون، الذي يرأس لجنة ليدز للمناخ التي أنشئت في 2017، إن المهارات يمكن أن تشمل ميكانيكي سيارات الذي يجب أن يتعلم كيفية العمل مع السيارات الكهربائية أو سبائك يتحول من تركيب غلايات الغاز إلى مضخات الحرارة.

وحاولت لجنة ليدز تجاوز الاستماع إلى "الخضراء من الطبقة الوسطى" من خلال تعيين هيئة محلّفين من 20 عضواً، للحصول على مجموعة واسعة من وجهات النظر من مختلف الجماعات العرقية والدينية وحسب الدخل.

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

وقال غولدسون "لقد بذلنا الكثير من الجهد وكانت له نتائج جيدة حقاً". وذكر أن هناك رغبة في المنطقة التي تعاني من ندوب التعدين في التحول إلى مجتمع منزوع الكربون ليكون "انتقالاً يحققة الناس من أجل الناس، ولا يكون إجراءً مُهدداً لهم".

لندن - في منتصف الثمانينات، كانت منطقة يوركشاير بشمال إنجلترا موطناً لأكثر من 60 ألف عامل مناجم فحم، كان آخرها في 2015، لكن بعد أن قررت حكومة رئيسة الوزراء آنذاك مارغريت تاتشر إغلاق المناجم، تم الاستغناء عن هذه الوظائف.

ولا تزال المنطقة تعاني الحرمان الاجتماعي وانعدام الأمل الذي توارثته الأجيال، وفقاً لبيبل أدامز السكرتير الإقليمي في يوركشاير وهامبر في هيئة نقابات العمال.

وقال خلال مناقشة عبر الإنترنت هذا الشهر، إن الوقت قد حان لاتباع نهج مختلف، حيث تواجه القوة الصناعية السابقة تحولاً آخر ناجماً عن تغير المناخ وخطة بريطانيا لخفض الانبعاثات إلى الصفر بحلول سنة 2050.

وقال أدامز في قمة دعم تحالف الفحم السابق "لا نريد أن نرتكب نفس الأخطاء مرة أخرى، لم نعد نريد مجتمعات متخلفة عن الركب".

بينما تنطلق الحكومات والشركات في أنحاء العالم نحو عالم خال من الكربون، تقف التجارب القاسية لعمال المناجم في إنجلترا في تناقض صارخ مع هذا الانتقال الذي يسعى الكثيرون الآن إلى تحقيقه.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وقالت رئيسة اللجنة ليز باربر "من المهم حقاً أن تعمل بطريقة شاملة لضمان إشراكنا في قطاع عرضي حقيقي من يوركشاير وهامبر وكسب الناس إلى جانبنا".

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

وأعلن رئيس الوزراء بوريس جونسون العام الماضي عن "ثورة خضراء" للبلاد، وأكد أنها ستجمع 12 مليار جنيه إسترليني (16.7 مليار دولار) من الأموال الحكومية وتخلق 250 ألف وظيفة.

فصيلة قردة مهددة بالانقراض

فصيلة قردة مهددة بالانقراض



ميونخ - في أعالي جزيرة بورنيو الإندونيسية ذات المناخ الاستوائي المطير تسافر أنثى إنسان الغاب المسماة نينواه جوا، وبعد أشهر من الانتظار أصبحت عملية الانتقال الآن تستغرق بضعة دقائق فقط، إلى أن تعود نينواه إلى الغابة التي تنتمي إليها.

وتم إنقاذ نينواه من حظيرة كائنة في تايلاند، وجرى نقلها إلى مدرسة للتأهيل في الغابة تديرها مؤسسة "إنقاذ إنسان الغاب ببورنيو" في إندونيسيا، وتلت تدريباً حول سبل البقاء على قيد الحياة في البرية.

وتخرجت نينواه من الدورة التدريبية بامتياز، وهي الآن واحدة من بين أول عشر قردة ضخمة الحجم ومعروفة باسم إنسان الغاب، يتم إطلاقها داخل غابة محمية، بعد توقف جهود المؤسسة في هذا المضمار بسبب تفشي جائحة كورونا.

يقول جامارتنين سيهيتي مدير المؤسسة "لم نتمكن لمدة عام كامل من إطلاق هذه القردة بسبب الجائحة، ولكننا لا نزال ملتزمين كل الإلتزام بجهود الحفاظ على إنسان الغاب من الانقراض".

وكان يتم العثور على هذه القردة الضخمة في أجزاء واسعة من منطقة

وكان يتم العثور على هذه القردة الضخمة في أجزاء واسعة من منطقة

ليس من الواضح ما إذا كان فايروس كورونا يمكن أن يصيب إنسان الغاب، ولم يتم تأكيد أي حالة إصابة

وتخرجت نينواه من الدورة التدريبية بامتياز، وهي الآن واحدة من بين أول عشر قردة ضخمة الحجم ومعروفة باسم إنسان الغاب، يتم إطلاقها داخل غابة محمية، بعد توقف جهود المؤسسة في هذا المضمار بسبب تفشي جائحة كورونا.

يقول جامارتنين سيهيتي مدير المؤسسة "لم نتمكن لمدة عام كامل من إطلاق هذه القردة بسبب الجائحة، ولكننا لا نزال ملتزمين كل الإلتزام بجهود الحفاظ على إنسان الغاب من الانقراض".

وكان يتم العثور على هذه القردة الضخمة في أجزاء واسعة من منطقة

وجود شقيقة يجعل الأخ أكثر سعادة

بين الأشقاء من كلا الجنسين مرتبطة بانخفاض الميول المرفوضة وزيادة السلوكيات المحببة في المجتمع مثل اللطف، والكرم، والتطوع، ومساعدة الآخرين.

من جهة أخرى توصلت دراسة، نشرت مؤخراً، إلى أن معظم الرجال صرحوا بوجود تنافس بين الأشقاء في مرحلة الطفولة، أكثر من النساء. ومع ذلك، حسب رأي الباحثين، يبدو أن هذه الاختلافات تتلاشى مع سن البلوغ.

وقالت هيلاري مردوك مؤلفة الدراسة التي قامت بإجراء البحث عندما كانت تدرس علم النفس في كلية أولبرايت في ولاية بنسلفانيا إن الجنس بقي عاملاً بارزاً في الدراسة، إذ أن الذكور الذين شملهم الاستطلاع شعروا بتنافس أكبر في صغرهم مقارنة بالنساء.

الشقيقات يساعدن أشقائهن على أن يكونوا أكثر انفتاحاً بشأن مشاعرهم، ما يعينهم على تطوير صحتهم النفسية

وتعمل أساليب التربية وطبيعة شخصية كل أخ وفارق العمر وعوامل كثيرة أخرى على تشكيل طبيعة هذه العلاقة، كما تبقى رابطة الدم أقوى الروابط الإنسانية وفقاً ما يؤكد علماء الاجتماع لكنها لا تكفي بمفردها للدخول في علاقات اجتماعية وإنسانية ناجحة. وتعتبر الأسرة المسؤول الأول عن تحديد أسلوب التعامل مع الأبناء والذي سيرتكز لثلاثة على العلاقات بينهم في المستقبل، فإذا فضل الأب الكبير على الصغير، والولد على البنت، فإن ذلك سيرجع جذور الغيرة والفرقة بينهم منذ الطفولة، لكن إذا تم التعامل معهم بنفس الأسلوب فإن ذلك سيفوق الروابط بينهم ويجعلهم أكثر خوفاً على بعضهم.

وأكد أستاذة الطب النفسي أن تربية الولد بطريقة والبنات بطريقة أخرى، واختلاف الطرق يجعل من الصعب وصول الأختين إلى نقطة اتفاق مشيرين إلى أن الترابط الأسري وإمكانية البوح بالأشياء داخل الأسرة أول خط عاجلي يلجأ إليه الأطباء النفسيون في حالة حدوث أي مشكلة نفسية ووجود هذا الترابط يحمي من الوقوع في الأزمات النفسية.

لندن - كشفت دراسة حديثة وجود تنافس كبير بين الأشقاء من نفس الجنس، مقابل انقفاء هذا التنافس ليحل محله الإحساس بالرضا والسعادة إذا لم يكن الإخوة من الجنس نفسه.

وأكد بحث أجري في جامعة دي مونتنفورت في إنجلترا وجامعة أولستر في أيرلندا الشمالية أن وجود شقيقة يجعل الأخ أكثر سعادة وتفاؤلاً.

وقد جرت الدراسة من خلال اختبار 571 شخصاً في عمر ما بين 17 و25 عاماً حول حياتهم، ووجدت أن أولئك الذين تشاؤوا بصحة شقيقات كانوا أسعد على ما يبدو.

وملا المشاركون استبيانات كانت تهدف إلى تقييم مجموعة من المواضيع، بما فيها الصحة النفسية والمظهر الإيجابي.

واتضح أن الشقيقات ساعدن أشقائهن على أن يكونوا أكثر انفتاحاً بشأن مشاعرهم، الأمر الذي يعتقد الباحثون أنه ساعد على تطوير صحة نفسية جيدة لديهم.

وقال البروفيسور توني كاسيدي الذي ساعد في إجراء الدراسة "يبدو أن الشقيقات يساعدن على إيجاد المزيد من التواصل المفتوح والتماسك في العائلات".

وأشار إلى أن للأشقاء التأثير البديل، مؤكداً أن التعبير العاطفي يعد أساسياً للصحة النفسية، ووجود أخوات يُحفز ذلك في العائلات.

وأضاف أن ذلك قد يرجع إلى ميل الفتيان الطبيعي إلى عدم الحديث كثيراً عن حياتهم أو أسيائهم الخاصة، بعكس الفتيات اللاتي يملن إلى كسر ذلك الحاجز.

وأكد كاسيدي أن النتائج كانت أوضح في العائلات التي انفصل فيها الأبناء، مشيراً إلى أن تلك النتائج قد تكون مفيدة لأولئك الذين يقدمون الدعم للعائلات والأطفال الذين يمرون بأوقات عصيبة.

وقال "ربما يجدر بنا التفكير ملياً بشأن الطريقة التي نتعامل بها مع الأسر التي تضم العديد من الفتيان". كما وجدت دراسة أجرتها جامعة بريغام يونغ الأميركية على 395 أسرة تضم أكثر من طفل واحد أن وجود شقيقات يجعل منك شخصاً لطف سلوكياً. وأظهر البحث كذلك أن للأشقاء أيضاً فوائد، طالما كانت العلاقة في إطار المحبة أكثر من كونها في إطار المنافسة. وقالت لورا باديل ووكر، الباحثة الرئيسية في الدراسة إن المودة الأخوية

نصائح

كيف تحمي نفسك من حساسية حبوب اللقاح؟

مضادة للحساسية ومضادة للالتهابات، أو بخاخات الأنف أو قطرات العين، والتي قد تحتوي أيضاً على الكورتيزون، ويمكن للطبيب مناقشة خيارات العلاج الأفضل مع المريض.

وفي حالة الأعراض الشديدة والحادة، قد تساعد مضادات الهيستامين مثل السيتيريزين أو اللوراتادين، وأوصت بوزارة الصحة الألمانية بالعناية بالأنف والحفاظ على الأغشية المخاطية في المجاري الهوائية الرطبة، لأنها توفر حماية ضد الفايروسات والبكتيريا، ويوجد أيضاً ما يعرف بالعلاج المناعي، حيث يتم تناول المواد المسببة للحساسية عن طريق الفم يومياً.

ويمكن لبعض الإجراءات البسيطة خلال الحياة اليومية جعل الحياة أسهل على مصاب بحساسية حبوب اللقاح؛ مثل تقليل الوقت في الهواء الطلق؛

بعدم الإمكان وتجنب المساحات المفتوحة، مع العلم أن كثافة حبوب اللقاح تكون أعلى في الصباح، وإبقاء النوافذ في المنزل وفي السيارة مغلقة مع الاستعانة بفلاتر حبوب اللقاح في كليهما، وعدم خلع الملابس في غرفة النوم، والحرص على تناول نظام غذائي متوازن يساعد على رفع المناعة.



قد تكون الصورة الذهنية عن الربيع أنه فصل تفتح الزهور والسمات الدافئة والجو المعتدل، لكنه يمثل كابوساً للأشخاص، الذين يعانون من حساسية حبوب اللقاح.

وأوضحت بوابة الصحة "جيزوندهايت.دي" الألمانية أن أعراض هذا النوع من الحساسية يتمثل في سيلان الأنف وحكة واحمرار في العينين، وإحساس بالوخز في الأنف وانتفاخات بالأغشية المخاطية وأحياناً نوبات شديدة من العطس واحتقان الأنف والصداح والسعال وازدياد الجلد في بعض الحالات والارق، ولتشخيص حساسية حبوب اللقاح، يتم إجراء اختبارات الوخز على الجلد، كما يكتمل التشخيص باختبارات خاصة بالدم.

ويعد العلاج المستمر لحساسية حبوب اللقاح أمراً مهماً، حيث يمكن أن تتطور حمى القش إلى الإصابة بحالة من الربو التحسسي، وهنا تجب استشارة الطبيب، ومن الأفضل أن يكون أخصائياً في الحساسية، إذا ازدادت الأعراض المرضية أو عند الشعور بصعوبة في التنفس أو ظهور طفح جلدي شديد؛ حيث يتم وصف أدوية

عيد الأم في لبنان بلا أبناء

حسرة الأمهات على فراق فلذات أكبادهن تطبع المناسبة بالحنن



احتفال ممزوج بالألم في لبنان هذا العام

هاجروا إلى الخارج بحثاً عن فرص جديدة ومستقبل أفضل.

وقالت قنطرة، للأنضول "أنا حزينة في هذا العيد، لكن لدي أملاً بأن لبنان سيكون أفضل مستقبلاً".

من جانبها، قالت لينا حمدان، للأنضول "أولادي الخمسة خارج لبنان ولن يعودوا إليه إذا لم تتغير الأحوال".

وأعربت عن أمنيتهما في أن تتغير الأوضاع في لبنان ليعود أولادي من جديد إلى الوطن".

ولبنان معروف بهجرة مواطنيه، فحسب إحصائية إدارة الإحصاء المركزي اللبنانية (رسمية) لعام 2019، يعيش بالبلد 4 ملايين مواطن، وخارجه نحو 16 مليوناً آخرين.

وتعيش البلاد، التي تتصارع فيها مصالح دول إقليمية وغربية، أسوأ أزمة اقتصادية منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، ضاعفتها تداعيات جائحة كورونا، وانفجار مرفأ بيروت الكارثي، ما خلف أزمة اجتماعية ألقت بضلالها على فئة الشاب بصفة خصوصية.

وباتت المعاناة عبر تقنية الفيديو الوسيلة الوحيدة التي تجمع معظم أمهات لبنان بأولادهن المهاجرين نتيجة الأوضاع الاقتصادية والأمنية الصعبة التي جعلتهم يبحثون عن وطن بديل لتأمين مستقبلهم، بحيث باتت المراساة الوحيدة بالنسبة إلى الأمهات اللبنانيات. بمناسبة عيد الأم، نظمت حوالي 100 من النساء اللبنانيات، بينهن أمهات فقدن أولادهن في انفجار مرفأ بيروت العام الماضي، مسيرة احتجاجية جين فيها عدة شوارع في العاصمة وصولاً إلى المرفأ.

وحملت الأمهات شعارات تعكس حزنهن نتيجة معاناة أبنائهن الذين سرقت أحلامهم واضطروا للهجرة. كما حمل العديد من النساء، اللاتي كثير منهن ارتدين ملابس سوداء، لافتات تنتقد الوضع في لبنان.

(عيد الأم) وتجلب لي الهدايا، أما الآن فقد غابت الفرحة عني".

واستكملت "بعد استشهاد ابنتي وزوجها، مرضت حتى زوجي مريض" بدورها، أفادت ممتازة أبو مريح، والدة قيسر فؤاد أبو مريح، بأنها "والدة الشهيد"، بعدما لقي ابنها مصرعه في الانفجار، لتتهمر الدموع من عينيها وهي تنظر إلى صورته.

وخلال حديثها، تذكرت كيف كان ابنها الراحل يحتفل معها بعيد الأم، ويسارع لإحضار هدية لها، لإدخال البهجة إلى قلبها.

العيد في أوساط الأمهات اللواتي ودعن أبناءهن حزين، لا ورود ولا حلويات، وصاحبات العيد «تختلط داخلهن أوجاع كثيرة

وأضافت مخاطبةً ابنتها "ريبتك بدموع العين، أنت يا شريف، يا حنون، يا صاحب القلب الطيب، قلبي يحترق على غيابك، تدمرت حياتي من بعدك".

من جهتها، تحدثت ريتا بطيش، أم جورج معلوف، بحزن وتأثر كبيرين، قائلة "والدة حُرمت من ابنها لا تستطيع أن تستوعب حتى اللحظة هول الكارثة".

فيما قال الأب إلياس معلوف "زوجتي كل صباح تنادي جورج وتطلب منه العودة لبلدنا من جديد عله يرد الحياة إلى حياتنا".

ويظل العيد في أوساط الأمهات اللواتي ودعن أبنائهن مع اشتداد الأزمة الاقتصادية حزيناً، لا ورود ولا حلويات، و"صاحبات العيد" حائرات تختلط في داخلهن أوجاع كثيرة.

الأم رجيينا قنطرة، تفكر بأولادها وأحقادها في هذه المناسبة، بعدما للحصول على نتائج مثالية تصل إلى شهر كامل.

وأوضحت البوابة أن هذه الطريقة فيه على نحو سريع بواسطة كريمات خاصة. وتحتوي هذه الكريمات على

للحصول على نتائج مثالية تصل إلى شهر كامل. وأوضحت البوابة أن هذه الطريقة فيه على نحو سريع بواسطة كريمات خاصة. وتحتوي هذه الكريمات على

يختلف عيد الأم هذا العام في لبنان عن سابقه، حيث حلت الدموع محل الورد والحلويات. ولم يترك انفجار مرفأ بيروت لصاحبات العيد مجالاً للاحتفال بعد أن خسرن فلذات أكبادهن كما أن العديد من الشباب هاجروا من أجل لقمة العيش، وهو ما ولد حسرة داخل نفوس الأمهات زادت المناسبة في تأجيلها. ويعيش لبنان أزمة سياسية وأخرى اقتصادية أثرت سلباً على الوضعية الاجتماعية للأفراد داخله.

بيروت - يطل عيد الأم هذا العام، بغصة على أمهات لبنان، فهناك من خسرن منهن فلذات أكبادهن جراء انفجار مرفأ بيروت، وأخريات حُرمن من أبنائهن بعدما اختاروا الهجرة سبيلاً لتأمين لقمة العيش، في ظل أزمة البلاد

العربية اقتصادياً وسياسياً. ويصادف الاحتفال بعيد الأم في العالم العربي، 21 مارس من كل عام، فيما تختلف تواريخ الاحتفال به من دولة إلى أخرى طوال العام.

وفي 4 أغسطس الماضي، وقع انفجار ضخم في مرفأ العاصمة بيروت، ما أسفر عن مقتل 200 شخص وإصابة 6 آلاف آخرين، وفق تقديرات رسمية.

وما بين الغصة والدموع والأمل من تواصل التحقيقات لمعرفة من تسبب بالانفجار، يحل عيد الأم والجراح لم تندمل، حتى بات العيد خالياً من مشاعر الفرح والحب لاست الحبابي".

لم تستطع الأم يسرا بنها، والدة علي قاسم صوان، حبس دموعها وهي تتحضر صورة ابنتها

المرحة كل أم برقيبتكم #ارحلوا

جمال

قالت بوابة الجمال "ساوت.دي" إنه يمكن إزالة شعر السيقان بطرق متنوعة لكل منها مزاياها وعيوبها.

وأوضحت البوابة الألمانية أن إزالة الشعر بماكينته الحلاقة تعد أقل طرق إزالة الشعر، لما، مشيرة إلى ضرورة تنعيم الشعر أولاً بالماء الساخن، على أن تتم العناية بالبشرة بشكل جيد بعد الحلاقة. وعلى الرغم من أن هذه الطريقة أقل الطرق

السا، إلا أنها أقلها فاعلية أيضاً؛ حيث سرعان ما يعاود الشعر الظهور مجدداً بعد مرور يوم أو يومين.

وأضافت البوابة أن إزالة الشعر بالمكينته الكهربائية تعد من الطرق الفعالة؛ حيث تتم إزالة الشعر من جذوره، وبالتالي يمكن أن يخفي الشعر لعدة أسابيع، غير أن هذه الطريقة تعتبر مؤلمة للغاية، لاسيما في منطقة الإبطين العانة.

كما يمكن إزالة الشعر بالليزر، وهي طريقة أكثر فاعلية وأقل ألم، حيث يتم إزالة الشعر من جذوره، وبالتالي يمكن أن يخفي الشعر لعدة أسابيع، غير أن هذه الطريقة تعتبر مؤلمة للغاية، لاسيما في منطقة الإبطين العانة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

وتستغرق وقتاً طويلاً. وهذه الطريقة على يد مختص فقط تجنباً للإصابة بندبات على البشرة، مشيرة إلى أنها لا تناسب غالباً المرأة ذات الشعر الأشقر؛ نظراً لأن الليزر لا يجدي نفعاً معه في أغلب الحالات لافتقاره لصبغة الميلانين اللازمة.

الأهلي السعودي يحقق أسوأ سجلاته في حقبة الاحتراف

الغيابات تربك حسابات اتحاد جدة أمام الهلال في الكلاسيكو المرتقب



وضع معقد

كأس الأمم الأفريقية. وقال المصدر "حجازي سيشارك في لقاء كينيا فقط حتى الآن، في ظل رفض اتحاد جدة مشاركته في المبارتين". وأضاف "المنتخب يحاول التوصل إلى اتفاق مع اتحاد جدة بشأن حجازي، لكن النادي يتمسك بموقفه". وواصل "اتحاد جدة رفض مشاركة اللاعب أمام جزر القمر، رغم أنه لن يشارك في لقاء الهلال بالدوري السعودي بعدما حصل على بطاقة حمراء أمام الرائد أمس بالمسابقة المحلية".

بينما يتربع الهلال على الصدارة بـ48 نقطة. واستدعى الفرنسي هيرفي رينارد المدير الفني للمنتخب السعودي الصحفي أمس للانضمام إلى معسكر الأخضر، بعد إصابة أحمد شرابي مدافع الشباب.

مباراة الهلال لن تكون كلاسيكو عاديا، بل ستكون مباراة تعادل نقاطها الثلاث 6 نقاط، كون الاتحاد أحد المنافسين المباشرين على الصدارة، حيث يحتل المركز الثالث برصيد 42 نقطة،

وأوضحت أن فلادان لا يرغب في فسخ العقد بالتراضي وطلب الحصول على جميع مستحقاته أو يستكمل المدة المتبقية في عقده الذي سينتهي في يونيو المقبل.

تنتظر اتحاد جدة مهمة شاقة أمام الهلال في الكلاسيكو السعودي، المقرر يوم 8 أبريل المقبل عقب استئناف دوري المحترفين. وتتشير تقارير صحافية إلى أن عبدالإله مؤمنة رئيس النادي سيرحل عن منصبه في ظل تدهور أحوال النادي الإدارية مما أثر على فريق كرة القدم.

كشفت تقارير صحافية عن اجتماع جديد لإدارة النادي الأهلي السعودي مع الصربي فلادان ميلوفيتش ليبحث مستقبله مع الفريق خلال الفترة المقبلة. وارتبط اسم فلادان بترك منصبه بسبب سوء نتائج الأهلي في الفترة الأخيرة بعد التعثر في 6 مباريات، وواقع التعادل في مباراتين والخسارة في 4 مباريات متتالية.

وفقاً لما ذكرته الصحف السعودية فإن إدارة الأهلي نظمت لقاء مع المدرب الصربي، حيث اجتمع به نايف القاضي المدير التنفيذي من أجل التوصل إلى تسوية مالية لفسخ عقده مع النادي.

الاجتماعي تويتر قال فيه "بعد موافقة وزير الرياضة فإن الأهلي يعلن عن عقد جمعية عمومية غير عادية يوم الأحد الموافق لـ 4 - 4 - 2021".

وأضاف "وسيتم عقد الاجتماع في قاعدة الأمير بدر بن فهد بن سعد في مقر النادي، على أن يتم الإعلان عن إجراءات وترتيب الحضور قبل الموعد". وتشير تقارير صحافية إلى أن عبدالإله مؤمنة رئيس النادي سيرحل عن منصبه في ظل تدهور أحوال النادي الإدارية مما أثر على فريق كرة القدم.

كشفت تقارير صحافية عن اجتماع جديد لإدارة النادي الأهلي السعودي مع الصربي فلادان ميلوفيتش ليبحث مستقبله مع الفريق خلال الفترة المقبلة. وارتبط اسم فلادان بترك منصبه بسبب سوء نتائج الأهلي في الفترة الأخيرة بعد التعثر في 6 مباريات، وواقع التعادل في مباراتين والخسارة في 4 مباريات متتالية.

وفقاً لما ذكرته الصحف السعودية فإن إدارة الأهلي نظمت لقاء مع المدرب الصربي، حيث اجتمع به نايف القاضي المدير التنفيذي من أجل التوصل إلى تسوية مالية لفسخ عقده مع النادي.

واصل أهلي جدة نتائجه الكارثية وسقط أمام مضيفه الفتح في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات الجولة الـ 24 من دوري المحترفين. وتعد هذه الهزيمة هي الخامسة على التوالي للأهلي في هذا الموسم، ليحقق بذلك أسوأ سلسلة هزائم في تاريخه، منذ إقرار نظام الاحتراف موسم 2008 - 2009.

الرياض - لقت فريق الفتح ضيفه الأهلي درسا قاسيا في فنون كرة القدم وتغلب عليه 4 - 1. وسجل أهداف الفتح محمد مجرشي (هدفين) وكريستيان كويفا (هدفين)، فيما سجل هدف الأهلي الوحيد طلال العبيدي.

ورفع الفتح رصيده إلى 31 نقطة في المركز التاسع، وتوقف رصيد الأهلي عند 35 نقطة في المركز السادس. وكانت نتائج الأهلي في موسمي 2010 - 2011 و2012 - 2013 هي الأسوأ، حيث تعرض إلى 4 هزائم متتالية. وفشل أهلي جدة في تحقيق أي فوز خلال آخر 7 مباريات، تعرض للهزيمة خلالها في 5 مباريات متتالية أمام الشباب والفيصلية وضمك والنصر وأخيرا الفتح. وأعلن النادي الأهلي عن عقد جمعية عمومية غير عادية عقب السقوط الكارثي أمام الفتح.

فلادان ارتبط بترك منصبه بسبب سوء نتائج الأهلي بعد التعثر في 6 مباريات، بواقع التعادل في مباراتين والخسارة في 4 مباريات

وتجمد رصيد أهلي جدة عند 35 نقطة في المركز السادس، حيث فشل في تحقيق أي فوز آخر 7 مباريات خاضها في دوري المحترفين، بالتعادل في مباراتين والخسارة في 5 لقاءات. ونشر الحساب الرسمي للأهلي بيانا على حسابه الرسمي عبر موقع التواصل

حل مجلس إدارة نادي النصر السعودي

وأضافت الوزارة "تقدّم عدد من أعضاء المجلس باستقالاتهم دون الإعلان عنها أو الرفع بها، لذلك قامت الوزارة باتخاذ الإجراءات النظامية للتحقق مما أشير إليه، وتقصى الحقائق والموضوعات ذات الصلة، وأخذ إفادة رئيس مجلس إدارة نادي النصر الدكتور صفوان بن سليمان السويكت بتاريخ 17 مارس الجاري".

الإدارة لدورة انتخابية واحدة. ونكرت الوزارة عبر حسابها الرسمي على موقع التواصل الاجتماعي تويتر أن هذا القرار جاء "بعد النتائج التي توصلت إليها التحقيقات التي تم إجراؤها حيال الشكوى المقدمة من أحد أعضاء مجلس إدارة نادي النصر بتاريخ 9 مارس الجاري، وما تضمنته الشكوى من عدم تفعيل دور مجلس إدارة النادي وعدم عقد جلساته بالصورة النظامية".

الرياض - أعلنت وزارة الرياضة السعودية حل مجلس إدارة نادي النصر السعودي وتكليف الدكتور عبدالله بن ناصر الدخيل بتسيير أمور النادي مع فتح باب الترشح لرئاسة وعضوية المجلس اعتبارا من اليوم الاثنين.

كما أعلنت الوزارة إسقاط عضوية رئيس مجلس إدارة نادي النصر الدكتور صفوان بن سليمان السويكت ومنعه من الترشح لرئاسة وعضوية مجلس

الترجي يعزز تصدره للدوري التونسي

سجلنا هدفا في وقت مبكر جدا، وكان بالإمكان أن نقتل اللقاء، حيث أتيت لنا ما لا يقل عن 5 فرص سانحة للتسجيل لكن لم نعرف كيف نجسمها".

واستكمل الوحيشي "صحيح أننا لم نقدم المردود الذي قدمناه في المباريات السابقة، لكن حققنا الأهم وخرجنا بثلاث نقاط تمكننا من الإعداد لباقي المشوار في ظروف أفضل". وأتم المدير الفني للأفريقي "سنستغل فترة توقف الدوري للتركيز على الإعداد البدني للاعبين، وقال الوحيشي "كنا محتاجين إلى الانتصار من أجل رفع معنويات اللاعبين التي تأثرت بالنتائج السلبية السابقة، ونجحنا في تحقيق الهدف المنشود". وأردف "المباراة كانت ثقيلة رغم أننا

الثاني وتوقف رصيد اتحاد تطاوين عند 22 نقطة في المركز العاشر.

وفي سياق آخر أكد منتصر الوحيشي المدير الفني للأفريقي أن فريقه حقق الأهم أمام البنزرتي، مشيرا إلى أنه سيستغل فترة توقف الدوري للتركيز على الإعداد البدني للاعبين. وحقق الأفريقي الفوز على البنزرتي بهدف دون رد سجله باسبرو كامبوري وقال الوحيشي

1. ويدين الترجي التونسي بالفشل في هذا الفوز للاعبه محمد بن رمضان الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81. ورفع الترجي رصيده إلى 43 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد مستقبل الرجيش عند 28 نقطة في المركز الخامس. وفي المباراة الثانية فاز النجم الساحلي على اتحاد تطاوين 3 - 1. وسجل أهداف النجم الساحلي الثلاثة الطيب مزباني (هايتيك) في الدقائق 15 و27 و66، فيما سجل هدف اتحاد تطاوين ألبا سيلا في الدقيقة 39. ورفع النجم الساحلي رصيده إلى 36 نقطة في المركز

تونس - عزز فريق الترجي تصدره للدوري التونسي لكرة القدم بفوزه على مضيفه مستقبل الرجيش 1 - 0 خلال المباراة التي جمعتهما الأحد في الجولة العشرين من الدوري.

وشهدت أيضا هذه الجولة فوز النجم الساحلي على مضيبة اتحاد تطاوين 3 - 1. ويدين الترجي التونسي بالفشل في هذا الفوز للاعبه محمد بن رمضان الذي سجل هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 81. ورفع الترجي رصيده إلى 43 نقطة في صدارة الترتيب، وتوقف رصيد مستقبل الرجيش عند 28 نقطة في المركز الخامس. وفي المباراة الثانية فاز النجم الساحلي على اتحاد تطاوين 3 - 1. وسجل أهداف النجم الساحلي الثلاثة الطيب مزباني (هايتيك) في الدقائق 15 و27 و66، فيما سجل هدف اتحاد تطاوين ألبا سيلا في الدقيقة 39. ورفع النجم الساحلي رصيده إلى 36 نقطة في المركز

تجربة جديدة لإيهاب جلال مع الإسماعيلي

سوف ثم مصر المقاصة الذي قاده إلى وصافة الدوري موسم 2016 - 2017، كما كانت تجربته جيدة مع إنبي. لم يجد جلال

ويجيد جلال تنفيذ الطريقة الهجومية التي تعتمد على بناء الهجمات من ثنائي قلب الدفاع وحارس المرمى، ولكن تبقى الضغوط التي يعاني منها الإسماعيلي ووجود نواقص فنية في صفوف الفريق بمثابة عقبة تهدد نجاحه. ولا يملك الإسماعيلي صانع الألعاب الموهوب الذي يصنع الفارق، كما أنه يعاني دفاعيا، فضلا عن أن مهاجمي الفريق يبدون عن مستواهم المعهود، وخاصة التونسي فخر الدين بن يوسف والإنغولي أري بابل. وأكد بكري سليم المدير التنفيذي لمصر المقاصة أن إدارة النادي توصلت إلى اتفاق بشأن رحيل إيهاب جلال لتدريب الإسماعيلي خلال الفترة المقبلة، بعد أن أرسل إليه خطاب شكر. وأضاف بكري في تصريحات صحافية أن مساندة الإسماعيلي واجب على كل الأندية المصرية، وأن رحيل جلال جاء لإنقاذ الدراويش من الهبوط.

وأشار إلى أن قرار اتحاد الكرة بخصوص المديرين يساعد على استقرار الأندية، مؤكداً أن إيهاب جلال من أفضل المديرين في الدوري.

القاهرة - أعلن النادي الإسماعيلي بشكل رسمي تعاقد مع المدرب إيهاب جلال لقيادة الفريق خلفا للويسني دراغان يوفيتش.

وجاء التعاقد مع إيهاب جلال في ظروف صعبة للغاية بالنسبة إلى الدراويش، خاصة أن الفريق يحتل المركز السابع عشر (قبل الأخير) في جدول ترتيب الدوري المصري برصيد 11 نقطة في 16 مباراة.

وتبدو تجربة إيهاب جلال مع الإسماعيلي محفوفة بالمخاطر، حيث نجح جلال في الأندية غير الجماهيرية بينما كانت تجاربه مع الفرق الجماهيرية أقل برقا.

مهمة صعبة



يعيش الإسماعيلي موسما كارثيا بإتم معنى الكلمة، فالفريق الذي فاز بدرع الدوري المصري 3 مرات أصبح مهددا بالهبوط إلى دوري القسم الثاني، وهو ما لم يحدث منذ موسم 1957 - 1958. الإسماعيلي حصد فوزا وحيدا فقط على حساب أسوان، وتلقى 7 هزائم خلال 16 مباراة كما تعادل 8 مرات، ولم يعرف الدراويش طعم الفوز في ملعب الإسماعيلية هذا الموسم.

ويعاني الإسماعيلي بشكل واضح من عدم الاستقرار الفني، فالفريق أشرف على تدريبه هذا الموسم خمسة مدربين، هم البرازيلي هيرون ريكاردو ومحمد وهبة وأبو طالب العيسوي وأحمد العجوز ودراغان، إضافة إلى تعثر الاتفاق مع طلعت يوسف وخالد القماش لأسباب مختلفة. الواقع المرير للإسماعيلي يجعل مهمة إيهاب جلال أشبه بالانتحارية، وإن كان أحد أبناء الدراويش ولم يستطع التأخر عن تلبية نداء ناديه القديم، ليرحل عن قيادة المقاصة.

لمع اسم إيهاب جلال كمدير فني في الكرة المصرية بنجاحه مع الفرق غير الجماهيرية بداية من تليفونات بني

شبيبة القبائل الجزائري يقيل رئيسه ملال

الرسمي على فيسبوك "وقع لاعب الوسط عبدالصمد بونوة على وثيقة فسخ عقده، بشكل ودي بين الطرفين". وقال بونوة في تصريح عقب فسخ عقده "تشرفت بارتداء قميص شبيبة القبائل، لقد انضمت للفريق من الباب الرئيسي، واليوم اغادر هذا النادي العظيم من الباب الرئيسي أيضا". وتابع "أتمنى لشبيبة القبائل الكثير من النجاح والتوفيق في كل المنافسات، ولن أنسى أبدا تجربتي مع النادي". وأكد دينيس لافاني مدرب شبيبة القبائل أن فرقة لن يستيق للتحديات في الدوري الجزائري للمحترفين. وقال "لقد ركزنا على الاسترجاع بالنسبة للركائز، وكفطنا العمل البدني مع اللاعبين الذين عانوا في الفترة الماضية من قلة المشاركات ونقص المنافسة".

شبيبة القبائل يتصدر المجموعة الثانية في دور المجموعات لكأس الكونفدرالية برصيد 4 نقاط، كما يحتل المركز السابع بجدول ترتيب الدوري الجزائري مناصفة مع اتحاد الجزائر برصيد 27 نقطة.

وفي سياق آخر أعلن نادي شبيبة القبائل إنهاء ارتباطه بلاعب خط الوسط عبدالصمد بونوة بالتراضي، وقال النادي القبائلي في بيان عبر حسابه

خلال الاجتماع جرى تعيين يزيد ياريشان رئيسا لمجلس الإدارة، مع الإبقاء على نسيم بن عبدالرحمن مديرا عاما للفريق.

الجزائر - قرر نادي شبيبة القبائل المنافس بدوري المحترفين الجزائري لكرة القدم في اجتماعه يوم أمس الأحد تنحية شريف ملال من منصب رئيس مجلس الإدارة.

وجرى خلال الاجتماع تعيين يزيد ياريشان رئيسا لمجلس الإدارة، مع الإبقاء على نسيم بن عبدالرحمن مديرا عاما للفريق.

واعتبر طبيب بوغازي حماني نادي شبيبة القبائل اجتماع المساهمين غير شرعي بسبب الخروقات التي شابتها والتي تعارض مع القانون التجاري وقوانين الجمهورية.

كان ملال يتعرض لنفس الموقف في يناير الماضي، لكن الخطوة هذه المرة باع بالفشل بسبب الإجراءات القانونية غير الصحيحة التي صاحبها. يذكر أن

رومينيغه ينهي الجدل حيال رحيل فليك

ومن هذه الناحية، علينا التقه الأ نفعل أسوأ مما يحصل مع العائلة الملكية البريطانية،" في إشارة إلى الخلاف بين العائلة الملكية بعد المقابلة النارية التي أجراها الأمير هاري وزوجته ميغان ماركل مع الإعلامية الشهيرة أوبرا وينفري.



كارل-هاينز رومينغيه
بقاء فليك كمدرّب
للبايرن ليس احتمالاً،
بل حقيقة

وكان فليك سلط الضوء علنا في الأسابيع الأخيرة على هذه الخلافات، قبل أن يراجع ويعتذر عن الكلمات القاسية الصادرة عنه حيال المدير الرياضي، والتي تم تسريبها للصحف. وأكد المدرب الألماني أنه اجتمع مع صالح حميدزيتش من أجل التوصل إلى تسوية الخلافات، مؤكداً في الوقت ذاته أنه يريد التطلع للمستقبل، ولكن من دون أن تقع كلماته الصحافة المحلية.

الآخيرة من دوري أبطال أوروبا، أكد رومينغيه أنه لن يسمح برحيل مديره. وقال لصحيفة "دي فيلت" اليومية الألمانية "هو ليس احتمالاً، بل حقيقة". وتابع "لدينا جميعاً المصلحة في الذهاب إلى نهاية ما اتفقنا عليه بالعقد". في إشارة إلى التعاقد مع فليك في نوفمبر 2019، وأضاف الرجل القوي في النادي البافاري وقد قلت له ذلك بشكل لا لبس فيه وأن المدرب أخذ علماً بهذه النقطة بطريقة احترافية.

ولكن لا شيء يحسم أن هذا الفصل قد انتهى وأن المسألة باتت خلف النادي، إذ برغم النجاحات التي حققها فليك منذ وصوله إلى بايرن مع السداسية التاريخية، يشوب التوتر علاقته مع المدير الرياضي صالح حميدزيتش بسبب تباعد الأفكار بينهما بشأن السياسة التعاقدية مع اللاعبين في الفريق. ومرة أخرى، شدد رومينغيه على ضرورة العودة إلى الهدوء بشأن هذه النقطة تحديداً.

وضمن هذا السياق، قال "يمكن أن اسمي ما يحصل بالعلاقات العائلية،

برلين - حسم الرئيس التنفيذي لنادي بايرن ميونخ متصرف الدوري الألماني لكرة القدم كارل-هاينز رومينغيه الجدل حيال مستقبل مديره هانزي فليك، مستبعداً رحيله من أجل خلافة المدرب الوطني يواخيم لوف مع المنشآت عقب نهائيات كأس أمم أوروبا الصيف المقبل. كما دعا رومينغيه لعودة الهدوء إلى أروقة النادي البافاري بعد تازم العلاقة بين فليك والمدير الرياضي لبايرن نجمه اليوسني السابق حسن صالح حميدزيتش.

ومنذ أعلن لوف قراره بالتخلي عن تدريب المنتخب الوطني عقب نهائيات كأس أوروبا المؤجلة من العام الماضي بسبب جائحة فيروس كورونا والمقررة من 11 يونيو حتى 11 يوليو المقبلين، بات اسم فليك معاونه السابق بين عامي 2006 و2014 على كل لسان، فيما شرع الأخير باب الشكوك بعدم نفيه احتمال رحيله عن بافاريا قبل نهاية عقده في عام 2023.

وأمام حالة التوتر التي أثارها هذه المسألة داخل أروقة حامل لقب النسخة

سيتي يواصل لعبة الأرقام القياسية في الدوري الإنجليزي

مسيرة غوارديولا المذهلة تعزز حلم الفوز بالرباعية



رؤية واضحة

ليستر سيتي في الثالث من أبريل ضمن منافسات الدوري الممتاز. وواصل المدرب الإسباني إشاراتته بالنجم الدولي الجزائري رياض محرز بعد تألق الأخير ضد إيفرتون. وقال "رياض محرز وكيفين دي بروين غيرا الإيقاع في الدقائق الأخيرة، وصلنا إلى المرصم وتأهلنا إلى نصف النهائي".

يُذكر أن محرز شارك بديلاً في الدقيقة 64م مكان بيرناردو سيلفا عندما كانت النتيجة سلبية.

أرقام مثيرة

ورداً على سؤال حول حقيقة التقارير الصحافية التي تؤكد اهتمام مانشستر سيتي بالحصول على خدمات النرويجي إيرلينغ هالاند نجم بروسيا دورتموند، الصنف المقبل، قال غوارديولا "هو الآن لاعب في بروسيا دورتموند، وأنا لا أحب أن يتحدث المدربون الآخرون عن لاعبي فريق، لذلك لن أستطيع الإجابة عن هذا السؤال".

وأضاف غوارديولا عن هالاند "الأرقام تتحدث عنه، هو أفضل مهاجم في العالم في فئته العمرية، شاهدت بعض مبارياته وعدداً من الملاحظات عنه، كما أن أرقامه التهديدية مثيرة للإعجاب". وواصل المدرب الإسباني "أعرف جيداً قدراته الهجومية، واعتقد أن الجميع يعرف ذلك، لكن سيمكنني الرد على هذا السؤال بشكل أفضل ربما بعد أسبوعين من الآن".

ويقدم إيرلينغ هالاند (20 عاماً) أداء رائع مع بروسيا دورتموند سواء في الدوري الألماني، حيث سجل 19 هدفاً هذا الموسم، أو في دوري أبطال أوروبا، إذ بات أسرع لاعب في التاريخ بحزب 20 هدفاً في البطولة (بعد 14 مباراة فقط). ويعتبر هالاند "الفتى الذهبي" هذا لعدد من الأندية الكبرى في أوروبا، حسب التقارير الصحافية، ومن بين هذه الأندية مانشستر سيتي، الذي يملك قوة شرائية كبرى، ويحتاج لضم مهاجم قوي ظل التوقعات برحيل الأرجنتيني المخضرم سيرخيو أجويرو، حيث لم يجدد اللاعب عقده الذي ينتهي بنهاية الموسم الجاري.

تمسك مانشستر سيتي بتحقيق رباعية نادرة بعد ما بلغ نهائي كأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة حيث سيلتقي توتنهام في 25 أبريل المقبل على ملعب ويمبلي، كما بلغ ربع نهائي دوري أبطال أوروبا حيث أوقعت القرعة ضد بروسيا دورتموند الألماني، في حين ضمن نسبة كبيرة إحران بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز لتقدمه بفارق شاسع عن جاره مانشستر يونايتد.

لندن - احتفل مانشستر سيتي الإنجليزي بتسجيل أكثر من رقم قياسي جديد بعد التغلب على مضيفه إيفرتون 2-0 في دور الثمانية ببطولة كأس الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم.

ويذكر مانشستر سيتي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أنه سجل رقماً قياسياً جديداً في تاريخه بالحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في 17 مباراة متتالية خارج ملعبه، وذلك في كل المسابقات.

وحطم مانشستر سيتي تحت قيادة مديره بيب غوارديولا، الرقم القياسي الذي كان الفريق قد سجله تحت قيادة جو رويل بين يناير وسبتمبر 1999.

وأضاف النادي أنه حقق 14 انتصاراً متتالياً خارج ملعبه وهو رقم قياسي جديد في تاريخ النادي وعلى المستوى المحلي أيضاً.

سجل الألماني إلكاي غندوغان، نجم سيتي، هدفاً خلال فوز فريقه على إيفرتون.

وبحسب شبكة "أوبتا" للإحصائيات، أحرز غندوغان 12 هدفاً مع فريقه، في جميع المسابقات، خلال عام 2021، أكثر من أي لاعب آخر من البريميرليغ. ويعد هذا أول هدف يسجله غندوغان بالراسل لصالح السيتي، منذ ديسمبر 2018، في شبك كريستال بالاس.

مفاجم وهمي

أشرف مدرب الفريق بيب غوارديولا، على انقلاب في مسيرة النجم الألماني هذا الموسم، حيث حوِّله إلى مهاجم وهمي في العديد من المباريات، بدلاً من مركزه الطبيعي كلاعب وسط مدافع، وهو ما نتج عنه تسجيله للكثير من الأهداف. وقال غوارديولا إن مسيرة

فريق غوارديولا فاز 29 مرة في آخر 33 مباراة في كل المسابقات على مدار أربعة أشهر، وتعادل ثلاث مرات الفوز برباعية من الألقاب هذا الموسم عقب الانتصار على إيفرتون.

وفاز فريق المدرب غوارديولا 29 مرة في آخر 33 مباراة في كل المسابقات على مدار أربعة أشهر، وتعادل ثلاث مرات الفوز برباعية من الألقاب هذا الموسم عقب الانتصار على إيفرتون.

ويذكر مانشستر سيتي عبر موقعه الرسمي على الإنترنت أنه سجل رقماً قياسياً جديداً في تاريخه بالحفاظ على سجله خالياً من الهزائم في 17 مباراة متتالية خارج ملعبه، وذلك في كل المسابقات.

وحطم مانشستر سيتي تحت قيادة مديره بيب غوارديولا، الرقم القياسي الذي كان الفريق قد سجله تحت قيادة جو رويل بين يناير وسبتمبر 1999.

وأضاف النادي أنه حقق 14 انتصاراً متتالياً خارج ملعبه وهو رقم قياسي جديد في تاريخ النادي وعلى المستوى المحلي أيضاً.

سجل الألماني إلكاي غندوغان، نجم سيتي، هدفاً خلال فوز فريقه على إيفرتون.

زفيريف يزین مسيرته بلقب جديد

الاسترالي نيك كيرغوس في نهائي الدورة المسبكية في عام 2019 "يعني لي هذا الفوز الكثير".

كما فرض نفسه بقوة قبل بداية دورة ميامي، أولى دورات الماسترنز للاف نقطة، التي تنطلق الأسبوع المقبل في ظل غياب نجوم الصنف الأول

على غرار الصربي نوكاف ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً والإسباني رافائيل نادال

والسويسري روجيه فيدرر والنمساوي دومينيك تيم.

في المقابل، فشل تيسيتسياس الذي بلغ الدور نصف النهائي من بطولة

أستراليا، أولى الغراند سلام، الشهر الماضي

في إحران لقبه السادس في مسيرته.

إرساله في الشوط السادس، وحافظ على الإرسال ليكسب خمسة أشواط متتالية، ويحسم المجموعة لصالحه. ولم تشهد المجموعة الثانية عن سابقتها من حيث شدة المنافسة، فتقدم زفيريف 5-4 بعد كسر إرسال منافسه وحصل على فرصة لكسبها والمباراة.

ورد تيسيتسياس بإنقاذ كرة لحسم اللقاء في طريقه لكسر إرسال زفيريف الذي ارتكب خطأ مزبوجا، من أصل 8 في تلك

الأمسية. وتتابعت الإثارة مع إنقاذ اليوناني 6 كرات

لكسر إرساله ليتقدم 6-5، فيما هذا زفيريف

حذوه وأنقذ كرة لإنهاء المجموعة لصالح منافسه، فأرصاد التعادل

6-6 ونجح الألماني في ترجمة كرتة الثالثة لحسم المباراة إلى فوز. قال زفيريف الذي ثار من خسارته أمام

أكابولكو (المكسيك) - حقق الألماني الكسندر زفيريف، المصنف ثانياً، لقبه الأول هذا العام بفوزه بدورة أكابولكو المسبكية في كرة المضرب، على اليوناني ستيفانوس تيسيتسياس الأول 4-6 و7-6 (3-7) السبت، رافعا رصيده من الألقاب إلى 14 في مسيرته.

وهو الفوز الأول لزفيريف، المصنف سابعاً عالمياً، على اليوناني المصنف خامساً في العالم، بعد خسارته أمامه في

المواجهات الخمس الأخيرة، والثاني في سبع مباريات بينهما. وهي المرة الأولى التي يجمع فيها نهائي أكابولكو بين

المصنفين الأول والثاني منذ عام 2015، عندما فاز الإسباني دافيد فيرر المصنف

ثانياً على الياباني كي نيشيكوري الأول بمجموعتين نظيفتين. بدأ مع انطلاق

المباراة، أن زفيريف يتجه إلى خسارته السادسة توالياً أمام اليوناني بعد خسارته إرساله الأول وتأخره 1-4 في المجموعة الأولى.

إلا أن الألماني عرف كيف يرفع من مستواه، فانقذ 3 كرات حاسمة لكسر

ريال مدريد يستعيد توازنه محلياً وقارياً

أدار انتصار الميرنغ على سيلتا فيغو. وأشادت إلى أن ريال مدريد انزعج من 3 قرارات تحكيمية في المباراة: الأول عندما احتسب الحكم ركلة حرة على لوكا مودريتش ومنحه بطاقة صفراء، بعد أن نجح في تمرير الكرة إلى لوكاس فاسكوز، بسبب اصطدامه مع لاعب سيلتا فيغو.

غضب شديد

ذكرت أن حكم المباراة كتب في تقريره أن مودريتش كان متهوراً، لكن هذا الأمر اعترض عليه اللاعب ومدبرو ريال مدريد. واعتراض الميرنغ على لعبة أخرى في الشوط الأول، عندما تعرض فيدي فالفيدي للذبح، لكن ميليرو لوبيز ومساعد له يحسبوا أي شيء، ما أثار غضب المدرب زين الدين زيدان. كما لم يفهم ريال مدريد كسبة اليد التي احتسبت ضد فينيسوس جونيور، رغم أنه بدأ حصول اللاعب البرازيلي على الكرة بشكل قانوني "وفقاً للصحيفة الإسبانية"، من أجل شن هجمة مرتدة.

وأوضحت "ماركا" أن ريال مدريد يشعر بالقلق، بسبب عدم حصول الفريق على أي ركلة جزاء في اليلغا منذ 24 أكتوبر 2020.

بدأ يخرج من النفق المظلم بعد سلسلة الإصابات التي خيمت عليه في الأسابيع الأخيرة.

وسيتضمن كل من الحارس تيبو كورتوا (بلجيكا)، رافائيل فاران وفيرلان ميندي (فرنسا)، توني كروس (ألمانيا)، لوكا مودريتش (كرواتيا)، أندري

لوفين (أوكرانيا)، فيديريكو فالفيدي (أوروغواي)، كل المنتخب بلاده خلال هذا الفترة، بالإضافة إلى القائد سرجيو راموس الذي سيلبى استعداداً مدرب

المنتخب الإسباني لويس إنريكي.

ريال مدريد بات الفريق

الوحيد من كبار الليغا

الذي لا يزال داخل منافسة

دوري الأبطال، بعدما ودع

أتليكو وبرشلونة البطولة

وفي سياق متصل يشعر ريال مدريد بالقلق من أداء التحكيم في مبارياته الأخيرة بالدوري الإسباني خلال الموسم الحالي. ووفقاً لصحيفة "ماركا" الإسبانية، فإن ريال مدريد غير راض عن أداء الحكم ماريو ميليرو لوبيز الذي

مدريد - يدخل ريال مدريد فترة التوقف لالتزامات الدولية في وقت يعيش فيه أفضل لحظاته خلال الأشهر الأخيرة، حيث لم يتجرع الهزيمة في آخر

10 مباريات وبدأ وضعه يتحسن باليغا، في الوقت الذي وصل فيه للدور ربع النهائي في دوري أبطال أوروبا.

وبعد الانتصار العريض (3-1) الذي خرج به من أرض سيلتا فيغو في الجولة

28 من الدوري الإسباني، شدد الملكي الضغط على جاره المتصدر أتليكو. في

المقابل، مني سلتا فيغو بهزيمة الأولى على أرضه منذ الثامن من يناير عندما

تعرض لخسارة قاسية على يد فياريال 4-0. ورفع الفرنسي كريم بنزيمة رصيده إلى 17 هدفاً في 24 مباراة في الدوري هذا

الموسم وإلى 23 في 32 مباراة في مختلف المسابقات كما أنه نجح في تسجيل هدف

على الأقل في آخر ست مباريات توالياً محلياً وقارياً.

وفي التسماميونز، بات الفريق الوحيد من كبار الليغا الذي لا يزال داخل المنافسة بعدما ودع الأتليتي والبرسا البطولة من ثمن النهائي على يد تشيلسي وباريس سان جرمان على الترتيب، وسينافس على بطاقة عبوره إلى نصف نهائي بطولته المضطلة أمام ليفربول الإنجليزي.

أفة الإصابات

يبدأ الريال فترة التوقف وخلفه 10 مباريات متتالية دون تجرع الهزيمة وقد تجاوز بصلاصة أفة الإصابات التي عانى منها خلال الفترة الماضية، وهو نبا سعيد لمدرّب الفريق، الفرنسي زين الدين زيدان، ويحتاج زيدان لكافة عناصر الفريق الملكي لمواجهة المرحلة الحاسمة من الموسم، حيث ينتظره أيضاً

الكلاسيكو أمام البرسا في العاشر من أبريل المقبل، في الجولة 30 من المسابقة. لكن كما هو الحال دائماً مع فترة

التوقف، هناك عادة المخاوف من عودة أحد اللاعبين بإصابة بدنية ما أو بحدوث كوفيد - 19، لاسيما وأن الفريق أخيراً



أرقام متباينة

صباح العرب

كرم نعمة



جهد خاسر
في الكلام

ليس العبث المتفاقم في البرامج الحوارية التلفزيونية وحده من يصنف ضمن الجهد الخاسر، هناك ما هو أكثر ويتمثل في الجدل المتصاعد في حياتنا والكلام المتعب غير المنتج الذي لا يفضي إلى تحفيز العقول والضمائر. الرجال يزعمون أنهم غالباً ما يقابلون ثرثرة زوجاتهم بالاستماع على مضض وعدم الرد عليهن، في نوع من التواضع المركب. وسرعان ما يتلاشى هذا التواضع عندما يرغم الرجال زوجاتهم على الانصياع لسماع ثرثرة غير نافعة. هناك خسائر في زيادة الكلام عند الطرفين.

علم التفكير ينصحنا بالانتماء في النقاش مع الأشخاص غير العقلانيين. والأنا نحاول تغيير آرائهم. بدلاً من ذلك، علينا مساعدتهم في العثور على دوافعهم الخاصة للتغيير. وتلك مهمة تبدو لي أزعج بكثير من النقاش معهم! يعترف عالم النفس آدم غرانت المهتم بالتحفيز على التفكير، وجمع تلك في كتابه "فكر مرة أخرى: قوة معرفة ما لا تعرفه" بأنه أخطأ في خوض جدال مع صديق عنيد، رفض تطعيم أفراد أسرته بلقاح كورونا! ويقول إنه كان حريصاً على سلامة أفراد أسرة ذلك الصديق أكثر من الدفاع عن فائدة اللقاحات، لكنه شعر بالإرهاق والاستياء في نهاية نقاش مستمر. لذلك عقد العزم على الحفاظ على صداقته، وتعدده أمام نفسه بعدم التحدث مع الصديق عن اللقاحات مرة أخرى.

يمكن إيجاد مقابل لهذا المثال في النقاشات السياسية العقيمة التي ترتفع حدتها عندما يجلس اللبنانيون مع بعضهم أو العراقيون والليبيون... هناك نقاش لا معنى له بين الخليجين على تويتر، إن لم يكن عبثاً بدأ يتطور إلى صراخ على منصة كلوب هاوس. غالباً ما تدفعنا الغريزة إلى الاستمرار في نقاش شخص مغلق الذهن، وقد يتحول الأمر إلى هجوم يجد مقاومة مقابلة وهذا ما يسميه غرانت بـ"المنتصر المنطقي". بينما وبمجرد العودة إلى الذات في لحظة استرخاء هادئة تكشف الجهد الخاسر الذي بذلناه في النقاش المنذع. عندما نحاول تغيير رأي شخص ما، فإن دافعنا في المقام الأول هو الوعظ بصواب ما نعتقد به حيال اعتقاد الآخر الخاطئ، إلا أن غالبية التجارب التي شخصها علماء النفس تظهر أن هذا النوع من الوعظ عادة ما يأتي بنتائج عكسية، وما لا يؤثر على الناس قد يقوي معتقداتهم. ويجعلهم أكثر استعداداً لدحض البديل. لذلك يلجأ علماء النفس إلى المقابلات التحفيزية، بدلاً من محاولة إجبار الآخرين على التغيير، من الأفضل مساعدتهم في العثور على دوافعهم الجوهري للتغيير. بالطبع هذا يحدث في العيادات النفسية مع المرضى. لكن حياتنا تحولت اليوم إلى ميدان رقمي شاسع تلعب فيه جيوش من المحققين. لذلك يكون الصمت حلاً بدلاً من العيش في عبادة نفسية تهدف إلى إصلاح مغلفي الأذهان.

حلوى التيراميسو ترفع معنويات الإيطاليين

روما - احتفل الإيطاليون الأحد باليوم العالمي لحلوى التيراميسو، وذلك لرفع المعنويات قليلاً في ظل استمرار جائحة كورونا عالمياً، حيث يجد الكثيرون في تناول بعض الحلوى متنفساً من التوترات. وقوبل إعلان وكالة أنباء "انسأ" الإيطالية أنه سيتم الاحتفال بالحلوى التقليدية في عطلة الأحد بتأييد من الإيطاليين المحبين للحلوى التي ارتفعت مبيعاتها العام الماضي بنحو 5 في المئة. والتيراميسو هي إحدى أنواع الحلويات الإيطالية الشهيرة، المنتشرة في مناطق عدة حول العالم. ووفقاً لموقع على الإنترنت حول الاحتفال، تم إطلاق "يوم أحد التيراميسو" في عام 2017 من قبل عدد قليل من الكتاب المتخصصين في الاهتمام بأمور الطعام.

ديزني تنوع شخصيات أفلامها للتخلص من إرثها العنصري



توظيف طاقات نسائية خطوة جادة نحو التغيير

لديهم لأول مرة في هذا السياق الصور والصفات التي تم إلصاقها بالآخر وبشكل عميق". وأوضح أن الانطباعات الأولى مرنة بشكل خاص للتغيير، وبالتالي يجب أن تعد برامج الأطفال حيث تتسم بالساسية إزاء الأنماط والصور التقليدية عن الناس والأشخاص". وتقول منصة "ديزني بلاس" ليس بوسعنا تغيير الماضي، ولكن يمكننا أن نسلّم بوجوده وأن نتعلم منه".

العنصرية، فلا يزال هناك سؤال يتردد حول كيفية التعامل مع الأفلام القديمة من منظور عصري والتي يأتي كثير منها في هذه الأفلام حتى لو كانت أدوارها صغيرة فإنها "ذات استقلالية وتتمتع بحرية اتخاذ القرار، ولا تزال تمتلك سيفاً، ولا يزال باستطاعتها القتال". وبينما يقف فيلم "رايا" مثله في ذلك مثل الأفلام الأخيرة التي أنتجتها ديزني على مسافة سنوات ضوئية بعيداً عن التحيز الذكوري ضد المرأة وبعيداً عن

مشيرة إلى ما أحدثه فيلم "المرأة الخارقة" من ردود أفعال متباينة. وشددت على أن الشخصيات النسائية في هذه الأفلام حتى لو كانت أدوارها صغيرة فإنها "ذات استقلالية وتتمتع بحرية اتخاذ القرار، ولا تزال تمتلك سيفاً، ولا يزال باستطاعتها القتال". وبينما يقف فيلم "رايا" مثله في ذلك مثل الأفلام الأخيرة التي أنتجتها ديزني على مسافة سنوات ضوئية بعيداً عن التحيز الذكوري ضد المرأة وبعيداً عن

تعمل منصة "ديزني بلاس" الأميركية على إعادة تقييم أعمالها السابقة والتعلم منها استجابة لدعوات أطفال الكلاسيكية حافلة بمشاهد العنصرية والتحيز ليس ضد السود فحسب، بل ضد الآسيويين والمرأة أيضاً.

● كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - ظل الجمهور لفترة طويلة ينظر لأفلام الرسوم المتحركة مثل "دميو" و"كتاب الغابة" و"الارستقراط" باعتبارها من أفلام الأطفال الكلاسيكية، ومع ذلك فإنها تحتوي على جوانب سوداء أيضاً وحافلة بالتحيز من الأنماط الثقافية والعنصرية الضارة. وقررت منصة "ديزني بلاس" التي تبيع الأفلام على شبكة الإنترنت مقابل دفع رسوم للمشاهدة في اعتراف بوجود هذه القضايا في المحتوى أن تفرض قيوداً على مشاهدة الأطفال لهذه الأفلام. ولا تزال تهيمن على الكثير من الأفلام وجهة نظر البيض المتحمين للعالم الغربي، بينما يتم تهميش أدوار الأشخاص ذوي البشرة الملونة. وتحاول المنتجة أوسنات شورير والكاتبة أدلي ليم، وهما من طاقم فيلم "رايا والتنين الأخير"، تغيير الوضع الراهن. وهذا الفيلم الجديد الذي يتم تصميم الرسوم المتحركة فيه ببرامج كمبيوتر يحكي قصة رايا، وهي فتاة محاربة تسعى بمساعدة تنين لإنقاذ عالمها الخيالي "كومانرا" الذي يضم العديد من ثقافات منطقة جنوب شرقي آسيا. وتمثل رايا خلال فترة العقود التسعة تقريباً التي أنتجت فيها شركة ديزني أفلام الرسوم المتحركة أول بطلة تنحدر من منطقة جنوب شرقي آسيا تقوم ببطولة

كورونا يقلص عدد المحتفلين بعيد النوروز في العراق

الكمات وتطبيق الإرشادات الصحية قدر الإمكان". وعيد نوروز كما يطلق عليه هو تقليد يعود إلى أكثر من 3 آلاف عام وهو أيضاً احتفال ببداية فصل الربيع. وقال رمضان إن هذا اليوم يمثل عيد مهم في الثقافة الكردية، إذ يرمز للحرية وإنهاء الاستعباد.

دعوى (العراق) - تجمع أكراد عراقيون يحملون المشاعل على قمة جبل عقرة السبت للاحتفال بعيد النوروز، وهو أول يوم في شهر فروردین في السنة الشمسية الفارسية والذي يتزامن مع بداية فصل الربيع.

وشهدت جميع مدن وبلدات إقليم كردستان العراق احتفالات وسط حضور محتشم. إذ صعد هذا العام عدد أقل من المعتاد إلى قمة الجبل بمحافظة دهوك مقارنة بالأعوام السابقة.

إجراءات العزل العام في منطقة كردستان العراق بسبب كورونا أدت إلى انخفاض عدد المحتفلين

ويعد نوروز بالنسبة إلى الأكراد أهم احتفال في العام، كما أنه رمز للمقاومة السياسية. وفي العصر الحالي غالباً ما يربط الأكراد الاحتفال بالعام الجديد بالاحتجاجات على سبيل المثال للحصول على مزيد من الحكم الذاتي في مناطقهم. وتتعدد الروايات حول أصل عيد نوروز أو عيد الربيع، حيث يربطه الأكراد بأحداث تاريخية امتزجت بالعديد من الأساطير، إلا أن الرواية الأكثر شيوعاً بينهم تقول إن الاحتفال بهذا العيد يرجع إلى تاريخ سقوط الإمبراطورية الآشورية على يد الميديين

ورغم مشاركة العراقيين من كافة المحافظات في الاحتفال بقدم العيد والسنة الكردية الجديدة بالرقصات والملابس التقليدية والمشاعل والألعاب النارية، فإن المخاوف من كورونا ألزمت الكثيرين منازلهم. وأشار عبد العزيز رمضان أحد المحتفلين بالمناسبة إلى أن إجراءات العزل العام التي اتخذتها السلطات في منطقة كردستان العراق بسبب جائحة كورونا أدت إلى انخفاض العدد هذا العام.

وتابع أن "الخوف من الإصابة بالفايروس قلص عدد المحتفلين، ودفع بالقلّة التي اختارت الاحتفال بهذه المناسبة إلى الحرص على ارتداء



حققت الفنانة اللبنانية نانسي عجرم رقماً قياسياً بعد أن تخطت مشاهدات أغنياتها الجديدة «أمي» التي طرحتها عبر قنواتها الرسمية على يوتيوب بمناسبة عيد الأم، حاجز المليون مشاهدة خلال أربعة أيام من إطلاقها، وضم فيديو كليب الأغنية وهي من كلمات أميل فهد وألحان يحيى الحسن، أمهات لبنانيات من مختلف الأعمار فمن بسرد قصص وحكايات لطيفة عن تجربة أمومتهم مع أطفالهن.

«نور الرياض» تضيء سماء السعودية بالأعمال الفنية

الرياض - شهدت النسخة الأولى من احتفالية «نور الرياض» المقامة في العاصمة السعودية إقبالاً كبيراً من قبل السعوديين ومحبي الفن، حيث انهم الزائرون بالعروض الضوئية الفريدة ولم يفوتوا على أنفسهم فرصة التقاط صور تذكارية. ووجد زائرو احتفالية «نور الرياض» عروضاً تناسب مختلف شرائح المجتمع، لافتاً بدءاً بالاستمتاع بمشاهدة الأعمال الفنية انطلاقاً من الساحات والشوارع وصولاً إلى لعب الأطفال بالرمال الملونة. ويصاحب المعرض عدد من ورش العمل، وجلسات النقاش، والجولات، والعروض، وبرامج التطوع، والفعاليات السينمائية والموسيقية، والأنشطة الترويجية والتوعوية المناسبة، لكافة أفراد الأسرة.

